رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ - ١٣ ربيع الاول ١٤٠٩ - العدد ٦٧٢٤

ATH - THAWRA - Monday , October 24 , 1988 - No . 6724 | ٧٥ فلساً

عودة

القاهرة - ٢٣ - واع : عاد الى القاهرة عصر اليوم قادما من بغداد الرئيس المصري حسني مبارك بعد زيارة قصيرة لكل من الاردن والعراق .

صدام حسين ومبارك وعرفات يبحثون التطورات على الساحة العربية

القائد : بحثنا الهموم التي من المناسب ان نزيحها عن صدر الامة العربية

بغداد العرب لا تحتاج موافقتي لتضييف اي شقيق عربي





زار الرفيق القائد صدام حسين مساء امس الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسكنه .

الرئيس مبارك: الرئيس صدام لم يكن من ذوي المحاور ولست من اصحاب المحاور

عرفات: نصر العراق .. نصر لكل امتنا من المحيط الى الخليج

السيد الرئيس وعرفات يودعان الرئيس المصري في ختام زيارة قصيرة للقطر

وصل الى بغداد امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة قصيرة للقطر .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليهما الذي رحب بهما ترحيبا حارا .

وشارك في الاستقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا تناول فيه القادة الثلاثة التطورات على الساحة العربية وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد انتهاء المباحثات مأدبة غداء على شرفهما .

وغادر بغداد السيد محمد حسني مبارك في ختام زيارة قصيرة للقطر فيما حل السيد ياسر عرفات في بغداد .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد ياسر عرفات على رأس مودعي الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

وشارك في التوديع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية .

ورافق الرئيس المصري محمد حسني مبارك خلال الزيارة وفد ضم السيدين الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال اجابته على اسئلة الصحفيين المصريين المرافقين للرئيس محمد حسني مبارك ان اي لقاء يحصل بين الاشقاء ويبحث اي موضوع بالتفاعل الاخوي وبالعلاقات الاخوية يثلج الصدر ويزيح عددا من الهموم عن صدر الامة العربية .

وفي ما يلي نصوص اجوبة السيد الرئيس القائد على اسئلة الصحفيين :

س - ما هو تقويم سيادتكم للقاء القمة الثلاثية الذي عقد في العقبة بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات ؟

ج - السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اي لقاء يحصل بين الاشقاء خاصة الاشقاء من النوع الذي تتحدثون عنهم لا بد ان يكون بالاتجاه الذي يخدم الامة العربية فلقاء العقبة كان في نتائجه يثلج صدر كل عربي يتمنى للامة الخير وعندما نتحدث عن الخير الذي يأتي للامة العربية لا بد ان نمر بمفردات عملية من شأنها ان تحقق هذا الخير .. ومن جملة هذه المفردات العملية هو لا بد ان تكون العلاقات الاردنية الفلسطينية دائما بمستوى من الثقة والعمل المشترك بما يخدم الامة العربية .. ولقاء العقبة الذي تم بمباركة الاخ الرئيس حسني مبارك وتفاعل الشقيقين الملك حسين والاخ ابو عمار وان شاء الله فيه ما يخدم الامة العربية .. ولقاء هذا اليوم فقط الاخ الملك حسين لم يحضره نحن موجودون الثلاثة وانا انضممت الى الشقيقين الرئيس حسني مبارك والاخ ابو عمار لنبحث ايضا بنفس الروحية اي سبيل من شأنه ان يخدم الامة العربية في المسائل التي تحدثنا عنها .

س - نستطيع ان نقول انه توجد الان مسيرة عربية مشتركة نحو السلام يشارك فيها الاردن وفلسطين ومصر والعراق ايضا .. ماذا نستطيع ان نقول للامة العربية باسرها ونحن الان نبدأ هذه المسيرة ؟

ج - في هذا الموضوع حول لقاء العقبة وهل بحث هذا ام لا فيجيب عن هذا الاخ الرئيس حسني مبارك او الاخ ابو عمار لانهما اعرف بتفاصيل هذه المباحثات اما ما يتعلق بلقائنا حول هذا الموضوع فنحن بحثنا في عدد من الهموم التي من المناسب ان نزيحها عن صدر الامة العربية بالتفاعل الاخوي وبالعلاقات الاخوية بين العرب ككل وليس بين الاشقاء الثلاثة الذين نحن امامكم فقط .

س - سيادة الرئيس صدام حسين هل وافقتم على اقتراح الملك حسين بدعوة مؤتمر القمة الطارىء في بغداد .

ج - بغداد .. بغداد العرب .. بغداد لا تحتاج موافقتي لكي تضيّف اي شقيق عربي والضيافة ليست بالمعنى التقليدي وانما بمعنى فقط تقديم الخدمة لصاحب الخطوة الابعد فالاشقاء العرب يمونون على بغداد في اي وقت لتحقيق هذه الفكرة او غيرها ولكن في نفس الوقت بالنسبة لنا فان انعقاد مؤتمر القمة العربي ليبحث اية قضية من القضايا المهمة فانه عندما ينعقد يفترض ان يبحث بروحية اخوية مع الاخ الرئيس حسني مبارك كيف تصبح خطواتنا مشتركة لما يخدم الامة العربية .. على اية حال المهم انه عندما نلتقي نبحث الامور بصميمية وباخلاص وبصدق عندما نبحث قضية في جدول اعمالنا وبعد ذلك لا يهم المكان سواء في بغداد او اية عاصمة عربية تليق مكانا للعرب واشكركم .

وجدد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية تهنئة مصر حكومة وشعبا الى العراق قيادة وحكومة وشعبا بالنصر الذي حققه العراق معربا عن امله في تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وفي ما يلي نصوص الاسئلة واجوبة الرئيس المصري محمد حسني مبارك :

س - سيادة الرئيس حسني مبارك يواصل العراق مسيرته الدبلوماسية لاحلال السلام بين العراق وايران فما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الاشقاء العرب بدعم مسيرة السلام العراقية لاحلال السلام في ارضه ومياهه

ج - اولا وقبل كل شيء وللمرة الثانية اهنىء الاخ العربي الاصيل الصديق والاخ الذي اعتز باخوته وصداقته الرئيس صدام حسين .. كما اهنىء الشعب العراقي بالنصر الذي وصل اليه وهو نصر لنا جميعا .

اما عن عملية السلام فنحن كلنا مع السلام وكلنا نساند السلام ويا حبذا لو ان الامة العربية كلها مجتمعة ومتفقة وانا على ثقة انه يمكن فوق ٩٩ بالمئة

البقية - ص ١١

في برقيتين الى السيد الرئيس
شخصيتان تحييان انتصار العراق التاريخي

هنأ السيد احمد الصالحين الهوني رئيس تحرير صحيفة العرب العالمية التي تصدر في لندن عميد الصحفيين العرب في اوربا الشعب العراقي البطل وجيشه المقدام بالانتصار التاريخي الذي حققه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد ان العراق حمى بانتصاره المبين البوابة الشرقية للامة العربية من غزو الخمينيين الصهاينة الحاقدين .

وحيا السيد نصر الله بقتان الامين العام لجمعية مسلمي نيوتن في بريطانيا القيادة العظيمة للسيد الرئيس صدام حسين كجندي وسياسي ورجل دولة .

واشاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد بالجهود الشجاعة للقوات المسلحة العراقية .

العراقيون في وارشو يتبرعون لاعمار الفاو

وارشو - ٢٣ - واع : اقام المواطنون العراقيون في بولونيا تجمعا في مبنى السفارة العراقية في وارشو اليوم لجمع التبرعات لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة .

وعاهد الحاضرون السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الغالي والنفيس من اجل بناء العراق العظيم .

الرفيق الرافعي :
المنطق الاساسي لحل الازمة اللبنانية يستوجب انسحاب العدو الصهيوني وخروج النظام السوري من لبنان

اعلن الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان المنطق الاساسي لحل الازمة اللبنانية يستوجب انسحاب العدو الصهيوني وخروج النظام السوري من لبنان .

وقال ان المدخل لحل الازمة اللبنانية هو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٤٢٥ وتمكين الدولة اللبنانية بكافة سلطاتها من بسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني :

جاء ذلك في حديث ادلى به الدكتور الرافعي لوكالة الانباء العراقية وقال ان الاسبوعين المقبلين سيكونان كفيلين ببلورة حكم نهائي على المبادرة الفرنسية الخاصة بالازمة اللبنانية .

واضاف ان حكومة العماد ميشال عون هي الحكومة الشرعية بموجب بنود

البقية - ص ١١

باخرة مالطية تغادر خور الزبير

غادرت ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة امس الباخرة المالطية مالن محملة باحد عشر الفا و ٤٠٠ طن من سماد اليوريا المصدر الى الخارج .

وتعد الباخرة مالن التي وصلت الموانىء العراقية يوم الاربعاء الماضي ثالث باخرة تحمل بهذه المادة بعد الباخرتين العراقيتين الرازي والفارابي اللتين تحملان نفس الحمولة منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

تظاهر المهزومين

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

قرأت ان هاشمي رفسنجاني القائد العام لبقايا الآلة العسكرية الايرانية ورئيس مجلس الشورى المزعوم في ايران صرح بان ايران تملك سلاحا جديدا وان على العراق ان يكون على حذر من العودة الى حرب المدن .

لقد اوقف العراق القتال وهو مقتدر وقبل بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وهو في قمة انتصاراته واوقفت صواريخه وحشية الفرس وكان الفرس في عز جرائمهم وفي فورة انتهاكاتهم للاعراف الدولية

اما النظام الايراني فانه لم يوقف الحرب رغبة في السلام ولم يوقفها لانه كان حريصا على الارواح البشرية ومظاهر العمران ولكنه اوقفها مضطرا كارها متجرعا للسم كما اكد ذلك شيطانه الاكبر .

اوقفها لان الجندي الايراني هزم قبل اعلان السلام . ولانه انتهى قبل ان تنتهي آلة حربه .ولانه قدم سلاحه هدية ثمينة لابطالنا الميامين على طول جبهات القتال .

واذا كنا ندرك ان القيادة الايرانية كانت تؤكد على بيانات كاذبة ومعلومات مغلوطة منذ بداية الحرب حتى الان فهل نصدق وهي الان تلعق جراحها وتتشبث بالقرار رقم ٥٩٨ تشبث الغريق بالخشبة المطروحة اليه في الماء ، اذا كنا ندرك هذا فهل نصدق ان سلاحا ايرانيا قد جاء ليضيف الى القوة الايرانية قوة واذا كان هذا فعلا قد حدث فهل هناك جندي فارسي قادر على استعماله .

البقية - ص ١١

عضو سابق في مجلس الشيوخ الاميركي :
انتصار العراق .. انتصار لكل دول العالم
اللوبي الصهيوني يتدخل في المؤسسات الحكومية الاميركية

الكويت - ٢٣ - واع - اكد بول فندلي عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق ان الانتصار العراقي هو انتصار لكل دول العالم .

واوضح في حوار اجرته معه صحيفة الانباء الكويتية نشر اليوم ان ايران تريد الحرب واستمرارها يؤثر على كل دول العالم لذلك على الجميع فهم هذه الحقيقة .

واعرب بول فندلي الذي زار العراق لمناسبة مهرجان بابل الدولي الثاني عن سعادته لمقابلة السيد الرئيس صدام حسين اثناء زيارته لبابل واسلوب معاملته للاطفال وقال انه لشيء رائع حقا ان تكون لسيادته مثل هذه الشعبية .

واكد عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق ان اللوبي الصهيوني يتدخل في الكونغرس الاميركي والمؤسسات الحكومية الاميركية ويحصل منها على ادق المعلومات ويدفع بالشعب الاميركي الى ما وراء الخط المظلم ويسيطر على الحزبين الجمهوري والديمقراطي بما احاط نفسه به من منظمات ومؤسسات ومعاهد .

البقية - ص ١١

قوات النظام السوري تستعد لشن عدوان على المخيمات في لبنان

تؤكد التقارير الواردة من لبنان ان قوات النظام السوري تستعد لشن عدوان جديد على المخيمات الفلسطينية بالتنسيق مع العدو الصهيوني ..

وافادت التقارير الى ان نظام عبد الدجالين بدأ منذ يوم الجمعة الماضي بنشر ثلاثة الاف جندي على امتداد الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بمدينة صيدا ..

وقد دفعت القوات السورية بلواء من القوات الخاصة لمحاصرة المناطق المشرفة على صيدا في وقت قامت فيه القوات الصهيونية بالعدوان على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني مستخدمة الطائرات والمدفعية الثقيلة ..

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات النظام السوري وعملاءه المعززين بالدبابات وراجمات الصواريخ والمدفعية يستهدفون من عدوانهم المرتقب مخيمي عين الحلوة والمية مية ومواقع القوات المشتركة في صيدا ..

واعادت هذه المصادر الى الاذهان ان عدوان النظام السوري الجديد على المخيمات الفلسطينية يكمل المجازر الدموية التي سبق ان ارتكبها ضد الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ببيروت في تموز الماضي ..

وكانت القوات السورية قد دمرت المخيمين بمختلف الاسلحة الثقيلة وحاصرتهما فترة طويلة ..

وقالت مصادر فلسطينية تتابع الموقف في صيدا بان المجازر الوحشية السورية ضد المخيمات تتم في اطار صفقة سورية صهيونية اميركية لابادة الشعب الفلسطيني ولتحويل الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية وتشتيت الجهود العربية والفلسطينية التي تدعمها وتغذيها ..

واضافت ان النظام السوري ينفذ دوره الميداني في تصفية القضية الفلسطينية وابادة الشعب العربي الفلسطيني في حين يتولى العدو الصهيوني تنفيذ دوره على الجانب الاخر من خلال القمع والارهاب داخل الارض المحتلة والعدوان الوحشي على المخيمات ..

وقالت ان قوات حافظ اسد بدات عملياتها التصفوية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المخيمات منذ منتصف سنة ١٩٧٦ وبتنسيق كامل مع قوات العدو الصهيوني حيث تعرض الفلسطينيون لحملات عسكرية سورية صهيونية وغارات جوية وحشية تناوب فيها الجانبان على تنفيذ حملات الابادة ضد المخيمات ..

ناميبيا .. دولة مستقلة في حزيران المقبل

قريبا .. قوة دولية تشرف على وقف اطلاق النار

نيروبي - ٢٣ - واع : اعلنت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا في نيروبي اليوم ان ناميبيا سوف تصبح دولة مستقلة في الاول من حزيران من العام المقبل ..

وقال سام نجوما رئيس المنظمة في مقابلة خاصة مع صحيفة كينيا تايمز لسان حال الاتحاد الافريقي الوطني الحاكم في كينيا نشرت في نيروبي اليوم ان منظمته قد اعطت مجلس الامن التابع للامم المتحدة الجدول الزمني للاستقلال الذي تم فيه قبول اشراف من الامم المتحدة لمدة سبعة اشهر لتمكين قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من مراقبة الانتقال الى الحكم الذاتي الداخلي ..

واضاف نجوما في المقابلة الصحفية التي اوردتها وكالة الانباء الصينية (شينخوا) ان اول تشرين الثاني المقبل سيكون التاريخ الرسمي لوقف اطلاق النار وقد تم تحديد الخامس من الشهر نفسه يوما لوصول قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى ناميبيا للاشراف على وقف اطلاق النار في الفترة الانتقالية .

ولكنه اشار الى ان كل هذا يتوقف بدرجة كبيرة على احترام نظام جنوب افريقيا للاتفاق المقترح الذي سيوقع عليه الجانبان ..

وقال السيد نجوما ايضا انه يتعين ان تكون ناميبيا قادرة على اجراء الانتخابات لتمهيد السبيل الى حكم ذاتي في غضون فترة الشهور السبعة المقبلة ..

واضاف ان الفترة الانتقالية ستكون التزاما تاما بما جاء في قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٤٣٥ ..

باختصار

● قالت مصادر رسمية هندية امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية للهند في الفترة من ١٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل .

● قدم السيد فيصل اتاصوي نائب رئيس حزب الوطن الام التركي الحاكم استقالته الليلة قبل الماضية من منصبه القيادي في الحزب ..

● غادر الجنرال بيوتر لوتشيف النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي صنعاء الليلة قبل الماضية بعد ان اختتم زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استغرقت خمسة ايام .

● لقي ضابط تركي برتبة مقدم مصرعه في مدينة اسطنبول الليلة قبل الماضية واصيب شخص اخر بجروح وذلك بعد ان قام مجهول بفتح النيران على حافلة لنقل الركاب .

● نشب خلاف بين اليونان وايطاليا بشان حادث التصادم البحري الذي وقع الجمعة الماضية قرب اثينا حين اصطدمت فرقاطة ايطالية بسفينة سياحية يونانية واعتقلت السلطات اليونانية قبطان الفرقاطة الايطالي واتهمته بمسؤولية جنوح فرقاطته غير ان الحكومة الايطالية تقول ان الفرقاطة الايطالية لم تكن تتحرك حين وقع الحادث .

تنسيق مصري سوداني لمكافحة الجراد

القاهرة - مراسل « الثورة » :

تمت في القاهرة امس الاول مباحثات بين الخبراء المصريين والسودانيين للتنسيق والتعاون لمكافحة اسراب الجراد الهائلة التي تتنقل بين السودان والسعودية الان ووصل عدد منها الى الحدود المصرية .

وتاتي المباحثات من اجل حماية نهر النيل وشواطيء البحر الاحمر من هذه الاسراب التي تشكل خطرا على البيئة .

واتفق الجانبان على دعوة دول حوض النيل ودول حوض البحر الاحمر للمشاركة في مشاريع مكافحة الجراد .

ويذكر ان المباحثات تمت على اعلى مستوى بين الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري والسيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس الدولة السوداني .

واشترك الخبراء المصريون في مقاومة ستة اسراب من الجراد بلغ طول بعضها ٢٦٠ كيلومترا في جنوب جبل (علبة) على الحدود المصرية مباشرة .

وكانت وزارة الزراعة المصرية قد رفعت حالة الطواريء بين خبراء مكافحة الجراد وفرق المكافحة المنتشرة حاليا على حدود مصر الجنوبية والتي ابادت حتى الان اربعة اسراب كان طول احدها عشرين كيلومترا .

وخصصت مصر اثنتي عشرة طائرة وكميات هائلة من المبيدات يتم بثها في طعام ينثر على الارض في المناطق التي من المتوقع ان يصل اليها الجراد .

ومن ناحية اخرى ابعد عدد كبير من اسراب الجراد بواسطة وسائل المكافحة التي نفذتها وزارة الزراعة المصرية وبسبب عوامل طبيعية حيث حدث منخفض جوي بارد فوق البحر الاحمر ادى الى جذب اسراب الجراد الى البحر ذاته .

ومن المنتظر ان يعقد في المغرب مؤتمر لمكافحة الجراد في الوطن العربي في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ويحضره الملك الحسن ويراسه بصفة شخصية وتمثل الاقطار العربية فيه كافة . خاصة مصر والسودان والسعودية والعراق واليمن والامارات العربية .

موقف

العدوان المشترك والتحدي الفلسطيني

الخنجر المسموم الذي تمسك به ايد عديدة هذه الايام وتوجهه الى الوجود الفلسطيني في لبنان يدخل ضمن حلقات المخطط التامري الذي وضعت تفاصيله في « مطابخ » السياسة في تل ابيب ويضطلع بالتنفيذ فيه النظام السوري ، وعناصر عميلة امتهنت مهنة « القاتل المأجور » وتحفظ بقاءها على هذا الاساس وفي مقدمتها عصابات امل .

ان متابعة سريعة لما يدور في الجنوب اللبناني تكشف ابعاد المؤامرة وتوضح صورة التنسيق العلني بين دمشق وتل ابيب بهدف تصفية الفلسطينيين في لبنان وكسر شوكتهم .

والتحرك العسكري هناك يقوم على اساس وضع المقاتلين والمخيمات الفلسطينية بين ذراعي الكماشة الصهيونية الاسدية وضربها فقوات النظام السوري صدرت اليها التعليمات بالتحرك واجتياح منطقة صيدا ، فيما تقوم الطائرات والمدفعية والبحرية الصهيونية بمهاجمة المخيمات بمساندة حركة امل العميلة ، المزودة ببطاريات المدفعية والصواريخ والدبابات (هدية عبدالدجالين) .

ويبدو جليا ان هذا العدوان المشترك يهدف الى تحقيق جملة من المشاريع وكالاتي :

● تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان بهدف انهاء عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني ، وضمان « الامن » للاحتلال الصهيوني .

● وهذه الخطوة تدخل ضمن مخطط التقسيم حيث ان المشروع يقوم على تدمير الفلسطينيين في لبنان خاصة في الجنوب ، وبسط نفوذ النظام السوري وعملائه على لبنان ودفعه باتجاه التقسيم والتشرذم والاحتراب مقابل قيام « السرطان » الصهيوني بقضم الجنوب اللبناني واضافة جزء عربي جديد الى الجسد الصهيوني المتعطش الى التورم تحت مظلة اكذوبة « حماية امن الجليل » .

● وفي الوقت نفسه فان الهجمة الشرسة الجديدة تسعى بشكل غير مباشر الى اطفاء جذوة الانتفاضة المتصاعدة التي اصبحت مصدر قلق وفزع كبيرين لتل ابيب ، وذلك بارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين في لبنان بقصد ترهيب ابطال الحجارة ولفت انتباههم الى المعارك التي يخوضها اهلهم في الجنوب واشغالهم عن مواصلة عملياتهم وتظاهراتهم في الارض المحتلة .

● ان تنفيذ هذه الخطوات جميعها وبجهد صهيوني اسدي مشترك يقوم ايضا على اتفاق ثنائي على تحقيق « الوفاق » و« الانسجام » بين حكام دمشق وتل ابيب على اساس « المصالح المشتركة » و« المصير الواحد » .

ودون شك فان ثمة دوافع اخرى دفعت بكلا الطرفين الى التقارب و « توحيد الجهود » ، تقف في مقدمتها محاولات النظام السوري تصدير ازماته في الداخل والتعتيم على الماساة السياسية والاقتصادية التي تعصف به وفي تل ابيب ايضا يسعى القادة الصهاينة الى جذب الاضواء اليهم لكسب الاصوات الى جانبهم في « الانتخابات » القادمة عن طريق تقديم عروض القوة على الفلسطينيين ..

ان هذا التواطؤ الاجرامي بين حكام دمشق الخائن واسياده الصهاينة برغم خطورته سينتهي الى الفشل الذريع ذلك لان كل ادوات القمع الصهيوني لم تتمكن على مدى احد عشر شهرا من انهاء الانتفاضة كما ان سلسلة المذابح والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين لم تقتل روح الثورة والتحدي في نفوسهم ولم تضعف ايديهم المسكة ببنادق وحجارة الحق والنضال وعليه فان المؤامرة الجديدة ستنتهي كسابقاتها ، ويبقى الشعب الفلسطيني صامدا يكافح من اجل ارضه وحقوقه المغتصبة .

● رافد حداد ●

بعد العثور على قنبلة ..

اجلاء ٣٠ الف شخص في كييف السوفيتية

موسكو -٢٣- رويتر : قال راديو موسكو اليوم الاحد انه تم إجلاء ٣٠ الف شخص من احدى ضواحي مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية بعد ان عثر عمال بناء على قنبلة زنتها ٥٠٠ كيلوغرام لم تنفجر بعد .

وقال الراديو انه كان من الممكن ان تنفجر القنبلة في اية لحظة .

وقد عثر على القنبلة اثناء حفر خندق في احدى ضواحي المدينة .

وقال الراديو (تم اجلاء ٣٠ الف شخص من المنطقة المحيطة نظرا لقرب المباني السكنية والشوارع المزدحمة) .

وقال ايضا انه تم نقل القنبلة الى منطقة امنة حيث جرى تفجيرها عن بعد .

ولم يذكر الراديو متى اكتشفت القنبلة ؟

ويعثر في فترات منتظمة تقريبا على قنابل لم تنفجر يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية في كييف .

ضوء

الحملة الخائبة

واخيرا .. اخفق الكونغرس الاميركي في فرض عقوبات اقتصادية على العراق وهي العقوبات التي كانت جماعات الضغط الصهيوني قد طالبت بفرضها في ايلول الماضي في اطار حملة شعواء استهدفت تشويه صورة العراق وانتصاره والتاثير على موقفه في مفاوضات جنيف .

ومنذ بدء الحملة الاميركية الصهيونية الظالمة ، كنا نعرف دوافعها الحقيقية واهدافها الشريرة ونعرف دور اللوبي الصهيوني في اثارتها وتحريكها وقلنا انها محاولة يائسة ومكشوفة لممارسة الضغط على العراق لمصلحة النظام الايراني المهزوم .

ثم من هم هؤلاء ، الذين يتباكون على حقوق الانسان وينصبون من انفسهم حماة لها ومدافعين عنها ؟ !

ان حماة الانظمة العنصرية المقيتة ، ومشعلي الفتن والحروب ومنتهكي حقوق الانسان وحلفاء الصهاينة في الارض العربية المحتلة ، هم اخر من يحق لهم الكلام والتشدق بالدفاع عن الانسان وحقوقه .

وفي الوقت الذي كان الكونغرس الاميركي يناقش فيه مشروع فرض عقوبات على العراق كانت الانباء تتواتر عن صفقة اميركية ايرانية جديدة بشان الافراج عن الرهائن الاميركان يجري ترتيبها من اجل دعم المرشح الجمهوري في الانتخابات الاميركية .. وعلى غرار تلك الصفقة التي تمت لاطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران بعد مرور (٤٤٤) يوما على احتجازهم !

ماعلينا .. فمن الواضح تماما ان اللوبي الصهيوني والدوائر الاميركية كانت تعمل على خطين متوازيين في ان ، الاول عقد صفقة جديدة مع ايران خميني للافراج عن الرهائن الاميركان وتطبيع العلاقات الاميركية الايرانية . والثاني هو تشويه النصر العراقي الحاسم ومحاولة التاثير والتشويش على موقف العراق في المفاوضات .

ولكن الحملة الاميركية الصهيونية المسعورة باءت بالفشل الذريع واخفق الكونغرس الاميركي في فرض عقوبات اقتصادية على العراق وبددت شمس الحقيقة كل الافتراءات والاتهامات الصهيونية والاميركية التي لاتستند الى اي اساس واقعي ، ولم يضعف موقف العراق وعجزت ايران عن ان تحقق في المفاوضات ماعجزت عن تحقيقه في الحرب .

يبدو لنا ان الامر لو كان بيد السيد كلايبون بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي لجعل (الصفقة الذهبية) في احترام حقوق الانسان من نصيب الكيان الصهيوني ! !

● صبري ●

وزراء لجنتي الاسعار والاستراتيجية في اوبك

تقدم مهم في المحادثات

قلق من استمرار تدهور اسعار النفط

مدريد -٢٣- واع : اعرب وزراء لجنتي الاسعار والاستراتيجية التابعتين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) عن قلقهم من استمرار تدهور الاسعار في السوق العالمية .

واكدوا في بيان صدر الليلة الماضية في ختام اجتماعاتهم في مدريد بعد ان استمرت يومين ان استقرار الاسعار سيفيد كلا من الاوبك والسوق العالمية للنفط .

وقال بيان صحفي بثته وكالة (اوبيكنا) ان اعضاء لجنتي الاسعار والاستراتيجية شعروا بارتياح ازاء نتائج المحادثات حيث تم تحقيق تقدم مهم ومكثف ليكون اتفاقا مقبولا لجميع اعضاء اوبك .

واوضح البيان ان الوزراء اكدوا ان اي سقف انتاج للاوبك يمكن التوصل اليه من اجل المحافظة على هيكل الاسعار عليه ان يوجد اولا الظروف الصحية لكافة دول الاوبك لتتمكن من تطبيقه كسقف للمنظمة وكحصص انتاج لها .

وقد ارجا وزراء اللجنتين عملية تقديم التوصيات النهائية المحددة حول الاتفاق على نتائج الاوبك الى المؤتمر الوزاري للاوبك وذلك لاجراء المزيد من المشاورات بين حكومات دول الاوبك .

واتفق الوزراء على عقد اجتماع اخر لهم يوم السابع عشر من تشرين الثاني المقبل في العاصمة النمساوية فيينا .

واكد رؤساء الوفود مجددا ان حقيقة الحفاظ على هيكل الاسعار العالمية يتطلب من الدول النفطية غير الاعضاء في الاوبك الحد من انتاجها النفطي وذلك بعد ان اكدت الاوبك مسؤوليتها تماما تجاه الحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية مشيرة الى ان هذا الاستقرار يعد مسؤولية جميع الدول المنتجة والمستهلكة .

وتضم لجنتا الاسعار والاستراتيجية وزراء النفط في كل من العراق والمملكة العربية السعودية والجزائر والكويت واندونيسيا وايران ونيجيريا وفنزويلا .

وكان اعضاء اللجنتين قد درسوا التقرير المقدم من سكرتارية الاوبك حول العرض والطلب خلال الربع الاخير من العام الحالي والعام المقبل .

اجتماع للجنة القنصلية الاردنية - المصرية المشتركة

عمان - مراسل « الثورة »

ذكرت مصادر مطلعة في عمان ان اللجنة القنصلية الاردنية المصرية المشتركة ستعقد اجتماعا هو الاول لها في القاهرة في العشرين من الشهر المقبل .

وستناقش اللجنة المشتركة على مدى اسبوع عددا من القضايا في مقدمتها وضع العمالة المصرية في الاردن الى جانب موضوعات الاقامة والجوازات والعمل القنصلي والتامينات الاجتماعية في كلا القطرين الشقيقين .

والجدير بالذكر ان اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي حكومتي القطرين كانت قد شكلت اللجنة القنصلية في اب الماضي لمتابعة قضايا العاملين المصريين في الاردن ..

الشيخ زايد يتلقى رسالة من الملك فهد

ابو ظبي - ٢٣ - اشا : تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتعلق بالوضع في المنطقة والتطورات العربية الراهنة وذلك في نطاق التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين .

وذكر راديو ابو ظبي ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قام بنقل الرسالة الى رئيس دولة الامارات خلال اجتماعهما اليوم .

وكان وزير الخارجية السعودي قد وصل الى ابو ظبي في وقت سابق في زيارة قصيرة .

تعديل وزاري في حكومة اسام

نيودلهي - ٢٣ - واع : عزل بروفلاكومار رئيس وزراء ولاية اسام الواقعة الى الشمال الشرقي من الهند ١٢ وزيرا من وزارته التي مضى عليها ٣٤ شهرا وذلك في تعديل وزاري مهم ..

وقال راديو عموم الهند في نبا له التقط في بغداد اليوم ان السيد كومار ادخل سبعة وجوه جديدة مخفضا بذلك عدد وزرائه من ٢٨ الى ٢٣ ..

وكان اعضاء المجلس الوزاري في ولاية اسام قد قدموا استقالاتهم الى رئيس وزراء الولاية وذلك في خطوة وصفت بانها جاءت لتسهيل مهمته في اعادة بناء حكومته ..

تعديلات مقترحة في الدستور السوفيتي

موسكو- ٢٣ - واع : نشرت الصحف السوفيتية امس تعديلات مقترحة في الدستور السوفيتي ذكر ان من شانها ان تحدث تغيرات كبيرة في النظام السياسي في الاتحاد السوفيتي .

وتتضمن هذه التعديلات منح رئيس الدولة المزيد من السلطات كانت من قبل من صلاحيات زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي وتحويل جانب كبير من سلطات الحزب الى مسؤولين وبرلمانيين منتخبين .

كما تتضمن هذه التعديلات كما نشرتها الصحف السوفيتية الرسمية بندا يسمح للبرلمان بالبت في استخدام وحدات محدودة من القوات السوفيتية في الخارج وذلك في محاولة على مايبدو للحيلولة دون تورط القوات السوفيتية في دول اجنبية كما حدث في افغانستان .

اعصار جوان .. اسوأ كارثة تشهدها نيكاراغوا

ماناغوا - ٢٣ - رويتر : اجليت عشرات الالوف من منازلها في ماناغوا امس بينما كان الاعصار جوان الذي تسبب في وفاة ٦٨ شخصا حتى الان يتحرك ناحية الغرب تجاه العاصمة النيكاراغوية بعد ان بعبر ساحل البلاد المطل على البحر الكاريبي ..

وقد توفي ١٣ شخصا وتشرد الالاف وفقد ١٤٠ اخرون على الاقل في نيكاراغوا بعد ان عصف الاعصار بجزيرة كورن في البحر الكاريبي وميناء بلوفيلدز في ساعة مبكرة من صباح امس وبلغت سرعة الرياح حينئذ ٢١٧ كيلو مترا في الساعة ..

وذكرت السلطات في كوستاريكا امس ان ٢١ شخصا توفوا في فيضانات سببها الاعصار بينما قالت تقارير من هندوراس ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم ..

وكان الاعصار جوان قد تسبب في وفاة ٢٢ شخصا في كولومبيا وفنزويلا في وقت سابق من الاسبوع الحالي ..

وهددت الامطار الشديدة والفيضانات والانهيارات الارضية بحدوث اضرار كبيرة في شتى انحاء البلاد على الرغم من ان الاعصار بدا يفقد قوته ليتحول الى عاصفة مدارية ، وخفت سرعة الرياح المصاحبة له الى نحو ٨٠ كيلو مترا في الساعة ..

وامرت السلطات ٧٠ الف شخص في بعض اجزاء العاصمة ماناغوا وعشرات الالاف في مدن اخرى بالتوجه الى ملاجيء الطواريء ..

وطلبت اذاعة صوت ماناغوا الرسمية من باقي السكان البقاء في منازلهم حين زادت الرياح والامطار مساء امس وتسبب انقطاع التيار الكهربائي في ظلام المدينة .. ويبلغ عدد السكان في ماناغوا مليون نسمة ..

وقال المسؤولون بهيئة الارصاد الجوية ان الاعصار جوان يعد اسوا كارثة طبيعية تشهدها البلاد منذ وقوع زلزال في العاصمة ماناغوا عام ١٩٧٢ والذي قتل ١٠ الاف شخص ..

وتوفي عشرة اشخاص من بينهم ثلاث نساء في بلوفيلدز عندما سقط سقف مبنى كان مخصصا كملجأ ولقي ثلاثة اشخاص اخرون مصرعهم في جزيرة كورن ..

وقال مسؤول حكومي من جزيرة كورن (دمرت جميع المنازل وقد انهارت سقوفها جميعا في الجزيرة) ..

ماركوس مسرور للاتهامات الموجهة اليه ! !

هونولولو - الولايات المتحدة - ٢٣ - افب : اعرب الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس عن (سروره) للفرصة التي اتيحت له لاثبات براءته وذلك في بيان نشر امس في هونولولو بهاواي غداة اتهامه رسميا مع زوجته ايميلدا في نيويورك بتهريب الاموال والتزوير وتعطيل العدالة .

واعلن البيان « ايميلدا وانا مسروران للفرصة التي اتيحت لنا لان نثبت للعالم اجمع ان ادعاءات اساءة الامانة والنشاطات الاجرامية التي وجهها الذين اتهمونا لايمكن اثباتها .. لدينا ثقة باننا سنبرأ » ..

وقد اتهم الرئيس السابق وزوجته بانهما استخدما لمصلحتهما مبلغ ١٠٣ ملايين دولار تملكها الدولة في الفلبين لشراء اثاث وتحف فنية في نيويورك وبانهما ابتزا ثلاث مؤسسات مصرفية اميركية بمبلغ ١٦٥ مليون دولار والاثنان لاجئان منذ عامين ونصف في هاواي .

رئيس اركان الطيران الفرنسي يزور مصر

القاهرة - ٢٣ - ا ش ا : يصل الى القاهرة بداية الشهر القادم الجنرال لارشي رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من الفريق الطيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية ويستقبله خلالها المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ..

اكتشاف شبكة دولية للقرصنة المعلوماتية في بريطانيا

اختراق الادمغة الالكترونية والحصول على معلومات سرية

لندن - ٢٣ - افب : اكدت الصنداي تلغراف البريطانية اليوم ان شرطة سكوتلانديارد اكتشفت شبكة دولية اخترق اعضاؤها نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية في اكثر من مئتي مؤسسة عسكرية وتجارية .

واكدت الصحيفة ان هذا الاكتشاف جاء بعد توقيف بريطاني كان قد اتصل باحد اكبر منتجي الادمغة الالكترونية في العالم وعرض عليه مقابل مبلغ من المال ان يكشف له كيف يخترق النظم التي يقدمها هذا المنتج لزبائنه .

واكد ناطق باسم سكوتلانديارد امس ان رجلا في الثالثة والعشرين من العمر اوقف مطلع الشهر الجاري في غيلفورد جنوب بريطانيا بتهمة محاولة ابتزاز ولكن افرج عنه بسبب عدم توفر الادلة واوضح الناطق ان المشتبه به كان يقوم بعمليات قرصنة معلوماتية منذ سنوات في اوربا والولايات المتحدة .

واوضحت الصحيفة ان الشاب كان على علاقة بعدد من النوادي الاميركية والالمانية الاتحادية المتخصصة في اختراق النظم العسكرية وانه كان يتبادل معها شيفرات الامن السرية وقد توصل الى انظمة المعلومات لوزارة الدفاع البريطانية ووكالة الفضاء الاميركية ناسا عبر اجهزة الدماغ الالكتروني في جامعة سوراي في غيلفورد .

واضافت الصحيفة ان فريقا من الخبراء الاميركيين سيصل اليوم الى بريطانيا لدراسة الوثائق العديدة التي ضبطت في منزل الشاب البريطاني .

والجدير بالذكر انه لاتمكن ملاحقة هذا الشاب بتهمة القرصنة المعلوماتية لان القانون البريطاني لايعد هذا العمل جرما يقتضي الملاحقة .

انفجار في مصفاة نفطية بشنغهاي

بكين -٢٣- افب : اعلنت صحيفة بكين اليومية اليوم ان ٢٥ شخصا قتلوا و١٦ اخرين اصيبوا بجروح نتيجة انفجار وقع امس في مصفاة نفطية تابعة لمجمع بتروكيميائي في شنغهاي .

من الجهات الاربع

كلب يتسبب في ثلاث وفيات !

● بوينس ايرس : قال شهود عيان والشرطة ان كلبا سقط من شرفة بالدور الثالث عشر مساء يوم الجمعة فتسبب في وفاة ثلاثة اشخاص في وسط بوينس ايرس .

وقال ضابط شرطة طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان الكلب سقط فوق سيدة عجوز عمرها ٧٥ عاما فتوفي الاثنان كلاهما على الفور .

وقالت الشرطة ان سيدة اخرى (٤٦ عاما) توفيت عندما صدمتها حافلة اثناء وقوفها في وسط الشارع لمشاهدة الحادث مع حشد من الناس .

ووقعت حالة الوفاة الثالثة عندما اصيب رجل مجهول الهوية بأزمة قلبية لدى معاينته للحادثين وتوفي اثناء نقله في سيارة الاسعاف الى المستشفى .

دواء صيني لمعالجة الشخير

بكين - اكدت صحيفة تشاينا دايلي امس ان مركزا صينيا للابحاث اكتشف اول دواء في العالم للقضاء على الشخير الليلي وهو فعال بنسبة تسعين في المئة من الحالات ويستم تصديره بكميات كبيرة .

واوضحت الصحيفة ان نقطتين من الدواء في الانف قبل النوم كافيتان لمنع اي شخير اثناء الليل .

وقال مدير المركز يانغ يسونغ انه صار للدواء القيم متعاطون كثر صينيون واجانب منذ الاعلان الاول عنه في اب الماضي في الصين والخارج .

وهكذا ارسلت امراة المانية رسالة تطلب فيها شراء الدواء قالت فيها « انها حالة طارئة جدا لان حياتي العائلية مهددة بسبب شخير زوجي » .

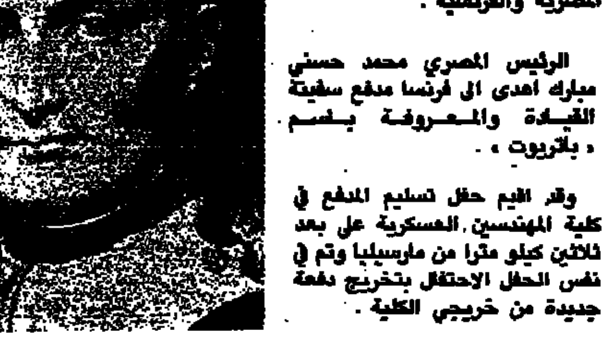
وتم توقيع عقد لتصدير هذا الدواء بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة في سنغافورة ستوزعه في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا .

وتجري حاليا مفاوضات تجارية مع مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا والشرق الاوسط حسب ماذكرت الصحيفة .

احتفال باهداء مدفع سفينة نابليون لفرنسا

القاهرة - مراسل « الثورة »

تم في مدينة مارسيليا الفرنسية وفي احتفال كبير اهداء مدفع سفينة القيادة لاسطول نابليون بونابرت التي غرقت على السواحل المصرية في معركة ساحل ابو قير بين الاسطول الفرنسي والاسطول البريطاني منذ حوالي مئتي عام اثناء الحملة الفرنسية على مصر .



وقد تم العثور على هذا المدفع اثناء العمليات الخاصة بالبحث عن اسطول نابليون الغارق في خليج ابوقير والتي اشتركت فيها البحرية المصرية والفرنسية .

الرئيس المصري محمد حسني مبارك اهدى الى فرنسا مدفع سفينة القيادة والمعروفة باسم « باتريوت » .

وقد اقيم حفل تسليم المدفع في كلية المهندسين العسكرية على بعد ثلاثين كيلو مترا من مارسيليا وتم في نفس الحفل الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من خريجي الكلية .

ساحل العاج ..

ابيدجان - ٢٢ - رويتر : قالت ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم انها قررت منع تصدير الكاكاو الى السوق العالمية في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ سعيا لرفع الاسعار ..

وقال وزير الزراعة ديني برا كانون في اجتماع لكبار مسؤولي الحكم المحلي (قرر الرئيس والحكومة تحسين تنظيم مبيعاتنا حاليا من الكاكاو ومن اجل القيام بذلك طبقت سياسة منع الصادرات) .

وقال (يجب تخزين الكاكاو وسنستفيد من ارتفاع الاسعار الى الذروة ومن افضل الاوضاع في السوق لبيع هذا الكاكاو) ..

وقد اذيعت تصريحاته في التلفزيون والراديو امس ..

وقد هبطت اسعار الكاكاو هذا الشهر الى اقل مستوياتها منذ حوالي ١٣ عاما ..

حول آفاق معركة البناء

مالك منصور

اذا كان العراق الجديد .. عراق القائد صدام حسين قد توج جهاده البطولي الفذ خلال مرحلة الحرب الوطنية الدفاعية الكبرى التي خاضها ضد العدوان الايراني ، بصنع ملحمة النصر العظيم ، واستطاع تحطيم وتدمير اعتى قوة ظلامية وهمجية شهدها العصر واسقط اقذر واوسع مؤامرة شاركت فيها قوى اقليمية ودولية مؤثرة ..

فانه وبعد ان فتح بوابات السلام بنصره المؤزر لابد وان يتعامل مع عملية بناء السلام الدائم والشامل ومع الحياة في كل جوانبها واتجاهاتها بذات الروحية الجهادية وبذات الاندفاع والقوة والارادة التي تميز بها خلال مرحلة الحرب .. وان يستخرج بصيغ خلاقة ومبدعة ما يكمن في شعبنا العظيم من عوامل القوة المضافة لتتواصل مسيرة النصر وتتجدد القدرات لصنع ملاحم ومآثر تاريخية جديدة تشكل انطلاقة نوعية في حاضر ومستقبل العراق ..

الحرب والسلام والبناء

والحقيقة ان تجربتنا الثورية التي حققت للعراق عبر مسيرتها الظافرة استقلاله الوطني الناجز ووحدت ارادة العراقيين وصلبت وحدتهم وحررت ثرواتهم وارادتهم من كل قيد اجنبي وانتصرت في جميع المعارك التي خاضتها من اجل البناء والسير في طريق التقدم .. ومن ثم ادارت دفة الحرب الوطنية دفاعا عن سيادة العراق وصانت منجزات الشعب وحياته وحفظت كرامته وعزته ..

ان مثل هذه التجربة وبعد ان حققت كل هذه الانجازات الكبرى لاتقبل ، باية حالة في مجتمعنا وفي مسيرتنا لاتتناسب مع الحقائق الكبيرة ، ومعطيات المرحلة الجديدة التي يعد النصر العراقي المؤزر قاعدتها الرصينة . وماينبغي ان يكون عليه العطاء العراقي من تميز في النوع والكم في مستوى الاداء وتحمل المسؤوليات وانجاز الواجبات في كل المستويات والمجالات ..

والحقيقة التي باتت معروفة في عصرنا ان الشعوب التي شهدت في حياتها الحروب الضارية وقدمت التضحيات الكبيرة من اجل حماية بلدانها والدفاع عن مصالحها وعانت من آثارها ومضاعفاتها وويلاتها الكثير .. وبخاصة في الحربين العالميتين الاولى والثانية .. تجاوزت في مرحلة مابعد الحرب كل الاساليب والوسائل والصيغ والقياسات التي كانت قائمة ومعتمدة في فترة ماقبل الحرب ..

فبعد الحرب تضافرت جميع العوامل والشروط باتجاه احداث نقلة نوعية كبيرة شملت كل جوانب الحياة .. فاصبح العمل من اجل البناء وفي كل ميادينه يكتسب اهمية خاصة في النظرة للحاضر والمستقبل لكونه واجبا وطنيا من الدرجة الاولى .. وكان الهدف العام الذي تبلور على مستوى المجتمع واصبح حقيقة معاشة ان يعطي كل مواطن من الوقت والجهد بذات المستوى الذي كان المقاتلون يقدمونه في مرحلة الحرب ، او يقترب من هذا المستوى..

فالدول الاوربية التي خرجت من الحرب وهي منهكة وتعاني من وطأة الدمار والمشكلات المزمنة ومافسرته في الحرب من موارد وطاقات بشرية ومادية .. استثمرت الانتصار الكبير الذي احرزته ضد النازية وتحول المجد الوطني الى قوة معنوية وروحية مضافة ومؤازرة مكرسة لاعادة تعمير وبناء بنيانها الاقتصادي ولاحداث نهضة عمرانية وتكنولوجية لتعويض ماضاع عليها من فرص التقدم والتطور .. وايضا لاحداث متغيرات مهمة في مستوى معيشة شعوبها لتستعيد قوتها وتجدد قدراتها على البناء والتطور المتسارع ...

فالشعوب التي اعطت الدم في الحرب دون حساب لم تبخل مطلقا في مرحلة السلام من مضاعفة عطائها في العمل .. وفي الظروف المشجعة التي دفعت حركة المجتمع الى امام انطلقت حركة الابداع والعطاء حتى اصبح هذا الفعل الابداعي يحتل مساحة كبيرة في المجتمعات الاوربية .. وتمكنت من تطوير وتحديث هياكلها الاقتصادية والتكنولوجية بفترة زمنية قياسية .. وترسخت تقاليد وقيم حضارية في مضمار العمل والابداع ..

ونحن اذ نستذكر جانبا معينا من هذه الحقيقة العامة .. لاننسى وتحت اي ظرف او حالة تلك الخصوصية التي تفرد بها العراق وتجربته الثورية المميزة في الحرب الوطنية التي خاض غمارها شعبنا باسره ضد العدوان الايراني وسجل فيها المآثر البطولية النادرة وصنع الملاحم والانتصارات التاريخية..

فالعراقيون دون استثناء كانوا دائما وفي كل الظروف على يقين مطلق بانهم يقاتلون دفاعا عن ارضهم وشرفهم وكرامتهم .. عن وطنهم وتجربتهم وامتهم .. وان عدوهم طامع في ارضهم وخيراتهم وثمرة جهدهم وعرقهم . وان شره يطول الامن القومي العربي برمته ..

وكل التضحيات والدماء والجهود التي بذلها شعبنا العظيم في ميادين القتال البطولي وطوال ثماني سنوات متواصلة كانت دفاعا عن حقه في الحياة ودفاعا عن البناء الذي شيده بعرقه وجهده وعمله الخلاق .. ودفاعا عن تاريخه في الماضي والحاضر والمستقبل معا .. فاي تهاون او تردد كان يعني ان يعود ابناء العراق من جديد الى حياة العبودية والذل والظلم والتعسف في ظل الاحتلال الايراني ..

ومن هنا فان الطابع الدفاعي العادل والمشروع للمعركة الوطنية العظمى التي خاضها العراق ضد العدوان الايراني .. الهبت حماسة العراقيين الى اقصى الحدود واستنهضوا كل طاقاتهم الكامنة لمواجهة التحدي بزخم قتالي متصاعد .. هذه الطاقات الهائلة التي ظلت ترفد المعركة بعوامل القوة والاقتدار ..

ولهذا فان ملايين العراقيين وجدوا فرصتهم للتعبير عن وطنيتهم ودافعوا عن الوطن بالسلاح وكما ينبغي .. وخلال ثماني سنوات من العطاء غير المحدود ومن التضحيات الغالية ، اصبحت لكل عائلة عراقية مشاركة حقيقية في الحرب الوطنية ، وحصة في النصر العظيم الذي انتزعه عراق القائد صدام حسين من عيون الاعداء..

وعندما يكون الشعب قد اعطى كل هذا العطاء الثر للمعركة وتفاعل معها بوعيه وقناعته ووجدانه وضميره حتى النصر .. فان ذلك يعني بالتاكيد ان خصائص تجربتنا لابد وان تكون مميزة ومتفردة في مرحلة السلام والبناء تماما كما كانت في مرحلة الحرب .. وان النصر العراقي الذي صنعته الملايين من ابناء شعبنا وافرازاته الايجابية العميقة في النفوس سيصنع دون شك مقاييس وانماطا للعمل السلمي من شانها ان تحدث تغييرا جذريا في حياة العراقيين وبالاتجاه الذي يرسخ ويعمق القيم التي تمجد العمل والابداع والخلق والحرص على الوقت والتنظيم كونها قيما وطنية سائدة في المجتمع الجديد..

القائد والفرصة التاريخية

ان جميع العوامل والشروط الروحية والمادية قد توفرت بالفعل امام العراقيين ليبدأوا مسيرتهم الجديدة في مرحلة مابعد الحرب .. مرحلة بناء السلام الدائم والشامل وتكريس كل الطاقات والموارد من اجل مواصلة مسيرة التقدم والتطور بوتائر متسارعة وغير عادية تستجيب مع معطيات المرحلة ومافترضه من ضرورات ..

وفي المقدمة من هذه العوامل والشروط الدور الخلاق والريادي المبدع والقدرات القيادية الفذة للقائد التاريخي صدام حسين .. الرمز الوطني والعقل الستراتيجي المدبر والمحتاط والمخطط والمتابع القادر على ادارة المعارك الوطنية باتقان ومهارة وصنع الانجازات والانتصارات ورسم المناهج ووضع الخطط والبرامج في سياقاتها الصحيحة والشمولية .. فالقائد التاريخي هو الضمانة الرئيسية لتحقيق هذه الانطلاقة الكبرى وتامين المستلزمات والمقومات الروحية والمادية لنجاحها وتسريع وتائر عملية بناء صرح العراق الجديد .. وبما يجعل مسيرة الثورة متوازنة وتمتلك في كل مرحلة جديدة القدرة الكاملة على التجدد والتطور والانطلاق نحو افاق ابعد واعمق وبما يتيح للعراق ولتجربته النموذجية اجتياز الخطوط الحمر والحواجز والممنوعات التي ماتزال تطول بلدان العالم الثالث وتجاربها وتقيد ارادتها بهذه الصيغة او تلك ..

واذا كنا نتحدث اليوم عن مرحلة الحرب وما شكلته من مفردات في مجال بناء حياتنا الجديدة .. فان القائد صدام حسين استنبط واستحضر الحقائق الكبيرة بوقت مبكر ، ووضع خطة طويلة الامد تستهدف الامساك بقوة بالفرصة التاريخية والعمل دون هوادة وبحزم وصبر وحكمة غير عادية من اجل تهيئة افضل السبل والصيغ لاستثمارها وباقصى الحدود .

وبالفعل وضع القائد صدام حسين البرامج والخطط العملية التي استهدفت تطوير الادارة الاقتصادية وتحسين وتطوير العمل القيادي على مستوى الحزب والدولة .. وتحرير كاهل مؤسسات الدولة من مسؤولية الانشطة الفرعية وبعض الجوانب الهامشية وغير الاساسية في الاقتصاد الوطني والمجتمع.. كما استهدفت الاجراءات والتدابير هذه تامين المساواة المتوازنة بين العاملين في اجهزة وقطاعات الدولة لترصين الحالة المعنوية وخلق التوازن النفسي في المجتمع العراقي ليتحمل الجميع المسؤوليات الكبيرة التي تنتظرهم بروح مفعمة بالحماسة والاندفاع وبرضا وقناعة كاملين ..

لقد حدث كل هذا والحرب كانت ماتزال تتصاعد .. ولكن القائد العظيم كان ينظر بثقة وبايمان لايتزعزع بقرب تحقيق النصر العراقي النهائي والحاسم على العدو .. وكان يعد العدة ليوم النصر باتجاهين رئيسين الاول ، الاستخدام الامثل لعوامل القوة والاقتدار والتفوق على العدو لانتزاع النصر باقرب وقت ممكن ، والثاني ، تهيئة الوضع العام لاستقبال الفرصة التاريخية واستثمار النصر دون تردد او انتظار النتائج بصيغتها النهائية والمتكاملة ..

انه تداخل في المهمات والاهداف وترابط دقيق بين المراحل لايستطيع تقدير الموقف واتخاذ القرار النهائي فيها الا القادة التاريخيون العظام ..

تطوير العمل القيادي

ومن بين المهمات التي شخصها وحددها القائد صدام حسين ونالت رعايته الخاصة .. مسالة تطوير وتحسين العمل القيادي في المفاصل القيادية في الحزب والدولة .. لتكون قادرة على تحمل مسؤولياتها وواجباتها في تنفيذ البرامج والاهداف المركزية في مرحلة مابعد الحرب بكفاءة عالية وبروح جهادية من طراز خاص لامجال فيه لاي شكل من اشكال النمطية الرتيبة او الكسل او التردد او الاخذ بالخيارات الاسهل والاكثر امانا للذات .. قيادات تستوعب طبيعة المرحلة وتتفاعل بقوة ووعي وادراك عميق واصيل وصادق مع الفرصة التاريخية ... وتكون في الخط الامامي كنموذج مشع وقدوة لكل العاملين ..

فعندما تكون الاهداف والخطط المركزية واضحة ودقيقة وصحيحة وعندما يكون استعداد وتجاوب الشعب في اعلى درجاته ، فان دور القيادات والمفاصل المختلفة وفي كل ميادين الحياة يكتسب اهمية استثنائية .. لان هذه القيادات ستتولى في مجال عملها وفي حدود ماتكلف به من واجبات واعباء ، مسؤولية تنفيذ الخطط والبرامج المركزية .. وسيكون امام كل قائد اداري وكل مسؤول عن قطاع معين مهما كان حجمه ونوع وطبيعة عمله واختصاصه ان يعمل بطريقة ونمط المجاهدين الرواد من ابطال التصنيع العسكري الذين اعطوا المثل والنموذج لكل العراقيين في كيفية التعامل مع الواجبات والمسؤوليات .. وفي كيفية ترجمة افكار ووصايا وتوجيهات القائد في ميدان العمل ومن خلال النتائج قبل اي شيء اخر ..

قيادات تنحت في الصخر وتتحدى المستحيلات وتستفرغ الطاقات الكامنة والقدرات الابداعية لدى العاملين في معيتها.. قيادات تبحث دائما عن الصيغ والوسائل الفعالة الجديدة لتحسين ورفع قدراتها ومستواها على تنفيذ الواجبات والمهمات المناطة بها وتحقيق النتائج المطلوبة ..

فالقائد الميداني الذي تريده الثورة هو الذي يعرف بدقة وعبر اكثر من وسيلة وصيغةمساحة العمل المناط به ويكون مستوعبا لخصائص ومميزات وظروف الواقع الذي يتعايش معه ويتحمل مسؤوليته القيادية بصورة مباشرة ..

كما ينبغي ان يحسب القائد الميداني الناجح بدقة الامكانات والطاقات والموارد البشرية والمادية والمعنوية في حدود مسؤوليته وفي ضوء الاهداف المحددة له .. ويتولى عملية برمجة العمل وتحديد الاولويات وفق اطار زمني محدد وبما يضمن الاستثمار الامثل للطاقات والموارد المتاحة .. ولكي يكون سياق العمل وحركته متناسقا ومتوازنا باتجاه الوصول الى الهدف بوقت قياسي وباقل التكاليف ..

والحقيقة التي يجب ان تكون ماثلة امامنا جميعا في كل مجالات وانشطة العمل وفي كل المستويات القيادية ان النصر العراقي العظيم الذي احرزه وطننا وشعبنا اكبر بكثير مما يمكن ان نتصوره .. لان النصر بكل ابعاده ومضامينه سيظل يعيش ويتفاعل داخل عقول وضمائر العراقيين لفترة طويلة .. وهذا يعني ان استعداد شعبنا للتفاعل مع حركة البناء سيكون عاليا ومتصاعدا وجذوته ستبقى متقدة .

ولهذا فان تقدير المواقف والحسابات والمقاييس الصحيحة والواقعية التي ينبغي ان تاخذ طريقها اثناء تقويم الطاقات البشرية والوقت والجهد المطلوب لانجاز هدف معين ، لابد وان ناخذ بعين الاعتبار ان في داخل العراقي المنتصر طاقة هائلة لاحدود لها .. طاقة تزخر بالابداع والخلق .. لانها ذات الطاقة التي كان ينجز فيها ابناء الرافدين في سفر تاريخهم الخالد ابرز معجزات عصرهم في كل مرة كانوا يعودون من جبهات القتال الى حياتهم السلمية والى اعمالهم وهم يحملون الوية النصر على الاعداء الطامعين ...

اننا منتصرون .. وعلينا ان نشيد صروح العراق لتزدهر الحياة في كل جانب منها .. لنكون الابناء البررة لوطننا وامتنا ونكون اوفياء لتلك الدماء العزيزة التي قدمها الاكرمون .. ومقابل كل قطرة دم ينبغي ان نبني صرحا ينبض بالحياة..

الاستثمارات العربية في العراق في ظل السلام

بدر غيلان

تثبت المعطيات المتوفرة بما لايقبل الشك ان القطر العراقي قد استطاع ان يحقق في السنوات العشرين الماضية طفرات نوعية كبيرة في كافة المجالات ، وخاصة في الميدان الاقتصادي ، وذلك بالرغم من ظروف الحرب العدوانية المفروضة عليه من قبل ايران طيلة ثماني سنوات مضت ، وتدهور السوق النفطية في العالم ، وقد امكن تحقيق الانجازات الكبيرة هذه بفعل السياسة الحكيمة التي اختطتها قيادة الحزب والثورة ، والتي قادت الى تنفيذ العديد من خطط التنمية القومية التي انطوت على اقامة المئات من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية التي كانت سببا في زيادة الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي وبالتالي زيادة الدخل الفردي وارتفاع مستوى المعيشة في القطر بدرجة كبيرة .

ويجدر ان ننوه بهذا الصدد الى بعض المؤشرات المهمة التي ذكرها السيد وزير التخطيط بمناسبة مرور عشرين عاما على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، والتي تلقي ضوءا ساطعا على تلك الانجازات . فقد ذكر ان الانتاج الاجمالي في العراق قد ارتفع من ١٤٨٧ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ٢٥٥٦١ مليون دينار عام ١٩٨٧ . كما شهد الدخل القومي تطورا مهما وسريعا . فبعد ان كان في بداية الثورة ٨١٢٫٥ مليون دينار ارتفع في عام ١٩٨٧ الى ١٣٦٢٨ مليون دينار . كما انه نتيجة لتنفيذ خطط التنمية القومية فقد شهد الناتج المحلي الاجمالي وتائر عالية من النمو خلال سنوات الثورة الماضية .

اذ تشير الارقام المتيسرة الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي من ١٠٣٥ مليون دينار عام ١٩٦٨ الى ١٥٥٥٦ مليون دينار عام ١٩٨٧ .

ولاشك انه بعد عودة السلام وتفرغ القيادة السياسية للبناء وتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية المختلفة ، فانه من تحصيل الحاصل القول ان قطرنا سيشهد في السنوات القليلة القادمة نهضة اقتصادية شاملة . ربما ستساعد على تحقيق ذلك اعادة النظر في الهيكل الاداري للدولة بصورة جذرية واتاحة الفرصة للنشاط الخاص للاسهام في بناء النهضة الاقتصادية ، وصدور العديد من التشريعات التي من شانها خلق المناخ المناسب لتشجيع انسياب رؤوس الاموال العربية للمشاركة في بناء العديد من المشاريع التنموية في القطر والاسهام في تعمير ما دمرته الحرب العدوانية الايرانية .

بعض تشريعات الثورة الخاصة بتشجيع الاستثمار

كانت قيادة الحزب والثورة السباقة الى اصدار العديد من التشريعات المهمة التي تهدف اساسا الى جذب رؤوس الاموال العربية للمشاركة في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية في القطر ، ومنحها العديد من الامتيازات والضمانات . وقد خصت هذه التشريعات بالدرجة الاولى ابناء الخليج العربي وافردت لهم مكانة متميزة فيها . يضاف الى ذلك جهود العراق ومواقفه المعروفة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، والمنظمات العربية المتخصصة ، وغير ذلك من الهيئات العربية التي تعمل لتطوير انسياب رؤوس الاموال العربية المتيسرة بين الاقطار العربية ، وخاصة بعد ان ثبت للجميع مدى خطورة الاستمرار في استثمار هذه الاموال في الاسواق الدولية ، في الوقت الذي يشكو العديد من اجزاء الوطن العربي من شحة رؤوس الاموال اللازمة للتنمية .

وتعود جهود القيادة السياسية في هذا المجال الى عام ١٩٧٠ حينما اصدر مجلس قيادة الثورة في العام المذكور قراره المرقم (٨٩٩) الذي يتعلق بتشجيع دخول رؤوس الاموال العربية للاستثمار في العراق ، وخاصة استثمارات ابناء الخليج العربي . وقد قدمت حكومة الثورة بموجب هذا القرار كل التيسيرات الممكنة لاستثمار راس المال العربي على سبيل التفضيل وفقا لبرامج التنمية الاقتصادية ، وخاصة المشروعات الانتاجية والمشاريع السياحية المشتركة والفردية .

كما تجدر الاشارة الى قانون تنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٣ الذي منح المستثمرين العرب العديد من الامتيازات والاعفاءات الكمركية والضريبية بشكل مساو للمستثمر العراقي . وكذلك قرار مجلس قيادة الثورة الصادر في عام ١٩٨٠ الذي اجاز لمواطني الاقطار العربية الاسهام مع العراقيين في راسمال المشاريع الصناعية والشركات التجارية وفق الاسس التي ترسمها القوانين العراقية . ثم جاء اصدار قانون تنظيم الاستثمار الصناعي رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ ليرسم الطريق السليم امام تنظيم الاستثمار في الميدان الصناعي في القطاعين الخاص والمختلط . والذي يجسد طموحات وتوجهات قيادة الحزب والثورة في تحقيق التنمية الصناعية في القطاعين المذكورين ، وكذلك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٣ الصادر في ١٩٨٠/٣/٦ الذي يتضمن تقديم تسهيلات مصرفية واستيرادية واعفاءات ضريبية وتشجيعية لمستثمري المشاريع والمرافق السياحية واصحابها ومستاجريها من عراقيين وعرب .

كما يمكن الاشارة ايضا الى قانون الشركات الزراعية المساهمة المختلطة رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٠ ، وقانون ايجار الاراضي الزراعية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ اللذين تضمنا العديد من الامتيازات والدعم للشركات الزراعية والمزارعين . هذا بالاضافة الى العديد من التشريعات المهمة التي صدرت مؤخرا بشان تشجيع الاستثمار الخاص في مختلف النشاطات الاقتصادية في القطر .

قانون الاستثمارات العربية الجديد

في سبيل ترسيخ المناخ الاستثماري الملائم في القطر والتوسع في منح الامتيازات والضمانات اللازمة لرؤوس الاموال العربي وخلق الاطار الملائم للتشريعات الاستثمارية المختلفة في القطر . فقد اصدرت قيادة الحزب والثورة في نيسان ١٩٨٨ قانونا جديدا وشاملا لتنظيم شؤون الاستثمارات العربية في القطر وتشجيعها للاسهام في النهضة الاقتصادية الشاملة ، سيما بعد توقف الحرب وعودة السلام الى ربوع هذه المنطقة الحيوية من العالم . وياتي اصدار هذا القانون تتويجا لجهود القطر في ميدان العمل العربي المشترك وتعزيز العلاقات الاقتصادية العربية وصولا الى تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة .

وتتلخص اهداف القانون الجديد بما يلي :

١ ـ تشجيع اسهام الاستثمارات العربية في عملية التنمية الاقتصادية في العراق دعما لمسيرة التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية .

٢ ـ تنظيم الاستثمارات العربية الراغبة في الاستثمار في المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية في القطر .

٣ ـ توفير وسائل الدعم لهذه المشاريع لضمان اسهامها بالتعجيل في وتائر التنمية الاقتصادية .

٤ ـ تحديد ضوابط منح الامتيازات والاعفاءات المالية لضمان تطور هذه المشاريع بشكل منسق ومتوازن مع النشاطات الاخرى .

وطبقا لاحكام القانون فان المقصود بالمستثمر المشمول باحكامه هو المستثمر العربي الطبيعي او المعنوي الذي يحمل جنسية احد الاقطار العربية . الا انه لايجوز تاسيس المشاريع او الاسهام فيها من قبل شركات يساهم فيها راس المال الاجنبي ايا كانت نسبة مساهمته . غير انه يجوز مشاركة المستثمر العراقي في المشروع الذي يقام حسب هذا القانون بنسبة ٤٩٪ من راسمال المشروع ، على ان تدفع مساهمته وتستلم ارباحه بالدينار العراقي . علما بان القانون يشترط ان يكون الحد الادنى لراس المال المدفوع للمشاريع المشمولة باحكامه ما يعادل نصف مليون دينار عراقي .

وقد جوز القانون للمستثمر ادخال راس المال بعملة قابلة للتحويل عن طريق مصرف مجاز او بصفة اموال عينية لها علاقة بالمشروع الذي يتولى تاسيسه او بهما معا . على ان تكون المكائن والاجهزة والمعدات المستعملة والمستوردة بصفة عينية بحالة جيدة ومحافظة على ٥٠٪ على الاقل من عمرها الانتاجي والاقتصادي . كما ينص القانون على منح المستثمر العربي اجازات استيراد بدون تحويل خارجي لاستيراد جميع المكائن والاجهزة والعدد والادوات وقطع الغيار والاثاث ومستلزمات التشغيل واية تجهيزات اخرى لاحتياجات تاسيس المشروع ، وتحتسب قيم هذه الاموال ضمن راس المال المدفوع . كمايتضمن القانون تسهيلات متعددة اخرى اهمها اعفاء المشروع من رسم الطابع ورسم المهنة ورسم الوارد الكمركي وضريبة العقار . والحصول على ما يحتاج اليه من الاراضي المملوكة للدولة اضافة الى الاعفاءات الاخرى من ضريبة الدخل وغير ذلك من الاعفاءات الاخرى .

بالاضافة الى التسهيلات والاعفاءات التي تضمنها القانون فقد انطوى ايضا على العديد من الضمانات الاساسية التي من ابرزها

١ ـ عدم شمول المشروع باية قرارات تؤدي الى حرمان المستثمر من ملكية راسماله كلا او جزءا بشكل مباشر او غير مباشر بوسائل التاميم او المصادرة او نزع الملكية .

٢ ـ عدم فرض قيود على حق المستثمر في استيفاء واعادة راسماله وارباحه واية حقوق اخرى ناتجة عن الاستثمار . وان يكون التحويل بالعملة التي ادخل بها او باية عملة اخرى قابلة للتحويل من العملات المقبولة لدى البنك المركزي العراقي .

٣ ـ لاتخضع منتجات المشروع للتسعير الرسمي . ويتم تحويل نسبة ١٠٠٪ من صافي الارباح السنوية المعدة للتوزيع من حصة المستثمر العربي التي يحققها المشروع على ان لايزيد مقدار الربح المحول عن ٢٠٪ من راس المال المدفوع من قبل المستثمر العربي .

٤ ـ يعامل المشروع المجاز بموجب هذا القانون معاملة المشروع العراقي للحصول على اجازة استيراد مستلزماته التي يحتاجها بعد اكمال تاسيسه ويحق له استيراد المستلزمات دون تحويل خارجي .

٥ ـ يجوز شمول المشروع باعفاءات وامتيازات اضافية اخرى اذا نصت القوانين النافذة على تمتع المشاريع المشابهة الاخرى بها .

والخلاصة فان القانون الجديد يشكل نقطة تحول في الجهود الرامية لتشجيع المستثمرين العرب للقيام باستثمارات كبيرة في مختلف المجالات الاقتصادية للاسهام في عملية التنمية الاقتصادية في العراق دعما لعملية التكامل الاقتصادي العربي وخلق سوق مالية عربية واسعة بما ينسجم مع الحريات التي تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار السوق العربية المشتركة . هذا بالاضافة الى ان القانون ينسجم كل الانسجام مع الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية التي صادقت عليها مختلف الاقطار العربية وفي مقدمتها العراق .

ومن هذا المنطلق يمكن عد القانون خطوة مهمة في اتجاه تطوير السياسة الاقتصادية والاستثمارية وخطوة كبيرة لايجاد صيغة متوازنة لمشاركة القطاعين العام والخاص في التنمية وخاصة بعد توقف الحرب العدوانية الايرانية وعودة السلام الى المنطقة ، وكذلك دعم التعاون الاقتصادي بين رجال الاعمال العرب والعراقيين وفتح الابواب امام المستثمرين العرب للمشاركة في المشروعات الخاصة في العراق .

واخيرا ، وليس اخرا ـ فان القانون يشكل احدى الخطوات البارزة في مجال تشجيع وتوسيع نطاق الاستثمارات العربية في العراق ونموذجا متطورا على مستوى الاقطار العربية في ميدان تشجيع وتسهيل وضمان الاستثمارات العربية ، وحلقة جديدة مضافة الى الجهود الرامية الى توسيع العلاقات الاستثمارية بين الاقطار العربية . واسهاما جديا في تعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك







لقطات من لقاء السيد الرئيس صدام حسين مع الرئيس مبارك والسيد عرفات

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا من برقيات التهاني بذكرى المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني بذكرى المولد النبوي الشريف .

واشارت البرقيات الى ان الذكرى العطرة لمولد رسول الانسانية والخير والمحبة تتزامن مع احتفالاتنا بالنصر المبين على قوات النظام الايراني المعتدي .

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات التهاني من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر المكاتب في حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته ان ميلاد الرسول العربي الكريم محمد (ص) فتح افاق النصر المبين لرسالة الامة العربية ووحدتها وحريتها حيث اشرق بميلاده نور الحرية والعدل على الامة العربية والانسانية جمعاء وتمزق برسالته الظلم واندحر الظالمون وتحطم عرش الطغاة وتمزقت امبراطورية كسرى المجوسية .

وجاء في برقيته ان ما يفخر به اليوم وبفضل قيادتكم الحكيمة اضافة الى ما تحقق من نهوض عربي وانتصار الارادة العراقية المقتدرة هو كشف الدجل الخميني الذي اراد شرا بالدين الاسلامي الحنيف باغيا تقويض الشريعة الاسلامية السمحاء .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي في برقيته ان التاريخ يعيد نفسه وهذا هو تاريخ امتنا التي تنجب رجالا من طراز خاص يستطيعون النهوض بعبء المسؤولية الكبيرة ويكونون اهلا لها .

واضاف ان الامة العربية تتطلع اليك في هذه الذكرى العطرة وتامل فيك ربانا يقود السفينة الى شواطىء السلام والحرية والعز والخير والانتصار والكرامة والقوة والمجد .

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ..

لقد كانت ارادة الله سبحانه ان يختار محمدا (ص) نبيه العربي من دون الامم تشريفا وتجسيدا له ولها وتجسيدا لارادة المحبة بحمل الرسول لامانة الله وانـاطتها به وبصحبه واهله العرب واحفاده الاشراف وليذكرهم دائما بان الذود عنها دين لله عليهم ولقد قيض الله من ابنائها رجالا افذاذا تواصل في التاريخ وقد كنت سيدي فيهم عروتها الوثقى تحمي اليوم قيم رسالة محمد (ص) وتذود عنها بصبر وبصيرة وايمان واخلاص تجاهد البغاة عليها والمتطاولين عليها زمرة الشر احفاد رستم وكسرى وقد هزمهم الله على ايديكم شر هزيمته وتمزقت براقع الزيف التي تستروا بها فكان نصره المبين الذي جسد رصانة الايمان لديكم والبرهان على قوة القيم والمبادىء التي استلهمتموها من رمز الامة وفخرها ومنارها وهاديها محمد (ص) وصحبه وتابعيه الاخيار ..

واضاف ان الخصال العربية العظيمة التي تحملونها في التواضع امام الله والناس وصلابة الايمان ومطاولة الاعداء لنصرة الحق والبذل والعطاء والحنو على شعبكم انما تجسد نبل الخلق الذي استلهمتموه من سنى خصال صاحب الذكرى محمد (ص) وصحبه الاخيار . وان السيف الذي حملتموه انما هو سيف الجهاد الذي حمله اصحاب محمد (ص) بوجه الظلم والطغيان كي تبقى مبادىء الاسلام العظيمة قائمة مستمرة وهكذا انهزم الطاغوت والجبروت الخميني الفارسي على يدكم كما انهزم من قبل على يد اجدادكم العظام .

حفظكم الله يا حفيد الشجرة الخيرة راعيا وحاميا لهذه الامة بعثتم واعززتم عظمة الجهاد والاقتدار البطولي ومآثر المجد الاوائل وانتزعتم بعون الله النصر من جبروت الاعداء وهزمتم طغيانهم وشرهم لتبقى امة العرب خير امة اخرجت للناس .

وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في برقيته ان عيد مولد الهادي البشير هذا العام يحمل معه اكثر من دلالة ومعنى سلم فبمولده انطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى ولعيد مولده اليوم تمنى الشعوبية الحاقدة والضلالة والشعوذة والدجل بهزيمة نكراء فيحق الحق وينتصر ويتراجع الباطل مهزوما يتجرع كاس السم ويشكو بؤس حاله ..

وجاء في البرقية ايضا انها ارادة الله سبحانه وتعالى ان يظهر الحق وينصره في عهد جمعت فيه قيادتكم كل الصفات المشرقة لامجاد الامة ..

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في هذه الايام المباركة والمشرقة من ايام العراقيين الاباة تطل علينا ذكرى ميلاد سيد الكائنات وفخرها ومجدها النبي العربي الاكرم محمد (ص) خاتم الرسل والانبياء ..

واضاف ان ذكرى ميلاد الرسول العظيم تحفز في نفوسنا كوامن النهوض والتحرر والانطلاق والمضي قدما في مضمار مسيرتنا الثورية التي حملتم لواء نصرها مستنيرين بوهج الرسالة المحمدية .. رسالة العرب والاسلام التي انارت الدرب لاجيال البشرية نحو دروب الحق والهداية والايمان ..

واكد السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي بمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ان شعبنا المؤمن سيواصل الجهاد من اجل ان تبقى راية الاسلام التي يحملها اليوم بجدارة القائد العظيم صدام حسين عالية خفاقة ويذود بايمان وحماسة المسلمين المؤمنين الصابرين عن كل القيم السماوية النبيلة ويدفع الشر والاذى عنها ..

وقال ان شعبنا يتذكر بتقدير عال المآثر الخالدة التي صنعها القائد العظيم وجنده الغر الميامين للوطن والشعب والجهد القيادي المثابر المبدع الذي قدمه خلال سنوات حربنا الدفاعية المجيدة ..

وقال السيد سيروان عبدالله حسين رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في هذه الايام المباركة التي تعيشها جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي يتعاظم عيد النصر والسلام الذي حققه جندكم الميامين بقيادتكم التاريخية الفذة على عدوان النظام الايراني الحاقد ضد قطرنا وشعبنا ..

وجاء في البرقية انتهز هذه المناسبة التاريخية الدينية العزيزة لاقدم لسيادتكم اعطر التهاني واجمل التبريكات متضرعين الى العلي القدير ان يوفقكم ويرعاكم ويمد في عمركم لخدمة وطننا العزيز ومسيرتنا الظافرة ..

وجاء في برقية السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في ذكرى مولد الرسول الاعظم سيدنا محمد (ص) الذي كان مولده بشرى ونورا وخيرا وسلاما للامة والعالمين نتقدم لسيادتكم باسم النساء العربيات باسمى التهاني والتبريكات بسيادة الرئيس القائد المجاهد ورمز الامة ومجد امجادها وحامي تراثها الخالد والمدافع عن قيمها وعقيدتها السمحاء ..

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق نهنئكم قائدنا المظفر بمولد نبي الرحمة الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله (ص) ونبارك لكم هذا اليوم العظيم مجددين العهد على الدوام في ان نبقى الابناء البررة والجند البواسل والساعين الى العطاء ..

وجاء في برقية السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق هنيئا للاسلام والمسلمين بدحر قوى البغي والكفر التي حظيت بلعنة الله الابدية والمجد والخلود للاكرم منا جميعا الذين جادوا بارواحهم من اجل العروبة والاسلام ..

وجدد رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لوضعها في خدمة معركة النصر والسلام والبناء .

وجاء في برقية رئيس الاتحاد العام للتعاون .. تطل ذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله (ص) .. ومع هذه الذكرى العطرة يتعانق النصر العظيم الذي تحقق على يديكم ياحفيد خير المرسلين .. فكنتم الرمز الذي حمل رسالة الكفاح ضد الجهل والتخلف . .

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقيات التهاني لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من السيد رئيس اركان الجيش والسادة قادة الفيالق والصنوف العسكرية .

وقال السيد رئيس اركان الجيش في برقيته .. ونحن نعيش احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام تطل علينا ذكرى المولد النبوي الشريف وابناؤكم رجال الامة الذائدين عن عقيدة الخير والحق والذين سطروا بقتالهم البطولي في قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة اروع وانصع صفحات التاريخ اشراقا مستنيرين بهدي رسالة النبي العربي العظيم ومستمدين القوة والاقتدار من المبادىء الاصيلة التي غرستموها ليصنعوا مآثر الفخر والمجد التليد للعراق العظيم والامة العربية المجيدة بقيادتكم العظيمة .

وجاء في برقية قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .. مع اشراقة هذا اليوم الخالد في تاريخ الامتين العربية والاسلامية عيد المولد النبوي الشريف عيد البشائر والبركات والذي ياتي متزامنا مع انتصارنا المؤزر على العدو الايراني الصهيوني الحاقد تستعيد الذكرى معانيها السامية في حب الارض والوطن .

فلقد استلهمنا من روح الرسالة المحمدية السمحاء العزم على مقارعة العدوان وكبح جماحه حتى سقط ميتا على صخرة العراق العزيز بفضل قيادتكم الفذة وظلت راية الاسلام الحنيف عالية خفاقة شامخة بابنائها الذين نذروا دماءهم دفاعا عنها .

وقال قائد الفيلق الاول الخاص في برقيته ..

ان روح الجهاد التي ارسلها في النفوس نبينا الخالد محمد (ص) وحمل مشعلها القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ستبقى تتصاعد وتتعزز هذه الروح التي وجدتها فينا طيلة ثماني سنوات حتى تحقيق النصر المؤزر بقيادتكم المقتدرة هذه القيادة التي اقتبست كل صفات الخير والشجاعة والفروسية والاقدام من تاريخ هذه الامة ورجالها الصيد وتجلت في الميدان صبرا وحكمة وحنكة وشهامة .

وجاء في برقية قائد الفيلق الاول ..

ان جندك من رجال الفيلق الاول الذين تدافعوا بالامس في قمم الجبال والسهول والوديان من شمالنا الحبيب اطرد الطامعين بارضنا والحاقدين على ثورتنا المعطاء يقفون اليوم ليجددوا العهد على مواصلة العطاء بروح ملؤها الثقة بالنصر وباشراقة المستقبل في ظل خيمتكم وتحت لوائكم المعزز دوما باكاليل النصر والسلام .

وقال قائد الفيلق الثاني في برقيته لقد كان مولد الرسول الاعظم محمد(صلى الله عليه وسلم) في امة العرب فضلا من الله عليها اذ مكنها من تبوء اشرف المقامات وبلوغ اعظم الغايات ويريد الله ان يمن علينا ثانية فقد بعثكم فينا حاملا لراية الاسلام ومدافعا عن مبادئه وعاملا باحكامه وناقضا لما نقضت ومثبتا لما ابرم فهذا هو المجد يبعث من جديد وهذا هو البناء يعلو والنفس تزداد تقدما اثر تقدم .

واكد قائد الفيلق الثالث في برقيته .. ان معاني هذه الذكرى العظيمة استحضرت بكل الارها الخالدة تلك الملاحم التاريخية التي سطرها جندك الابطال طوال ثماني سنوات ضد عدو شرس لئيم فانتصروا اعظم انتصار وهم يعبرون لسيادتكم عن خالص الحب والولاء ويجددون العهد باستمرار البذل والعطاء على طريق الذود عن حياض الوطن تحت قيادتكم الفذة .

وقال قائد الفيلق الرابع في برقيته .. اننا اذ نستقبل هذه المناسبة المباركة نستذكر باعتزاز بالغ وقفتكم التاريخية ..

ايها القائد الشجاع للدفاع عن العروبة والاسلام ضد موجات الكفر والزندقة الخمينية التي كانت تهدد باجتياح كل المقدسات .

وجاء في برقية قائد الفيلق الخامس .. ان الاحتفال بهذه المناسبة الجليلة يخلق فينا التواصل الحي بماضي امتنا المجيد وحاضرها الزاهي المزدان بالانتصارات العظيمة التي حققها ابناء العراق العظيم ضد قوى الشر والكفر والضلالة ضد الطغمة الخمينية الباغية التي استهدفت تمزيق الامة وتشويه دينها ان هذه المناسبة تؤجج فينا حماسة البناء والتعريب وتطبع في نفوسنا كل المعاني السامية .

وقال قائد الفيلق السابع في برقيته .. ان الاحتفال بذكرى مولد سيد الكائنات الرسول العربي الكريم محمد (ص) الذي سطعت فيه نفحات النور القدسية التي وجدت طريقها الى نفوس المؤمنين لتبدأ رحلة الجهاد والصبر والثبات وانطلاقة الايمان ضد الالحاد والشرك .. يتزامن مع احتفالات شعبنا العظيم بيوم النصر المبارك الذي تحقق بقيادتكم الرشيدة وهمة رجالكم الغيارى في القوات المسلحة الباسلة على اعداء وطننا وشعبنا المجاهد من اجل الحرية والحضارة والانسانية والسلام .

وقال مدير طيران الجيش في برقيته .. يقترن احتفالنا بالمولد النبوي الشريف في هذا العام مع اعراس النصر المبين الذي تحقق بفضل احفاد المصطفى وال بيته الطاهرين على الفرس المجوس عبر ملاحم قتالية جهادية خالدة صنعها جندك الميامين على البوابة الشرقية للامة العربية .

وزير الداخلية يؤكد اهمية الدقة في التنظيم الاداري وقانونية التصرف

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية على اهمية الدقة في التنظيم الاداري والدقة في قانونية التصرف لانهما تمثلان التعبير الصحيح عن الصيغة الادارية الناجحة والارتقاء بعملية تحقيق وتنفيذ الخطط والبرامج المعدة والهادفة الى رفع وتائر العمل باتجاه الاداء الاحسن وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

جاء ذلك خلال ترؤس السيد الوزير لاجتماع موسع لمديري المقر العام والمديريات الاختصاصية في مديرية الشرطة العامة .

واوضح السيد الوزير اهمية بلورة المفاهيم والصيغ المعبرة عن الخطط الفرعية التي تعدها المديريات الاختصاصية والتمسك بالوسائل التنظيمية للوحدات لان ذلك يعطي المؤشر الحقيقي لمدى كفاءة هذه الوحدات في العمل واعداد الخطط المستقبلية على ضوء النتائج التي تتحقق على هذا الصعيد .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب على اهمية التدريب والمناهج الفرعية ذات الطابع الاختصاصي لكل وحدة .

بحث خطط وبرامج طلبة وشباب ذي قار

التقى السيد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برئيس واعضاء فرع الاتحاد في محافظة ذي قار .

وجرى خلال اللقاء وضع خطط وبرامج فرع الاتحاد للعام الدراسي الحالي والاستعدادات المتخذة لاجراء الانتخابات الطلابية المقبلة .

قطرنا يحتفل اليوم بيوم الامم المتحدة

يحتفل العراق مع دول العالم اليوم بيوم الامم المتحدة .

واصدر مكتب الامم المتحدة في بغداد بيانا صحفيا استعرض المنجزات التي حققتها الامم المتحدة بالتعاون مع شتى الاطراف لتحقيق حياة هانئة يسودها السلام للانسانية جمعاء .

كما تناول بيان اخر اصدره المكتب بهذه المناسبة نضال شعب ناميبيا وحركته التحررية ودور الامم المتحدة في مساندة نضال الشعوب من اجل تحررها .

واع

●

اختتام المؤتمر التنظيمي لطلبة وشباب اربيل

حيت الجماهير الطلابية والشبابية بمحافظة اربيل النصر العراقي العظيم الذي حققه جيشنا الباسل بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

جاء ذلك في برقية رفعتها الى سيادته في ختام المؤتمر التنظيمي السنوي الذي عقده فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة لمناقشة برنامج عمل التنظيمات الطلابية والشبابية خلال العام الدراسي الحالي ..

واوصى المؤتمر في جلسته الختامية التي حضرها السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتوسع باقامة الدورات التطويرية للكوادر العاملة في فرع الاتحاد وتنظيم المهرجانات الثقافية والادبية والفنية والرياضية وعقد المؤتمرات العلمية والمناظرات الثقافية وافتتاح الدورات العلمية في دار الفن ومركز الرعاية العلمية .

●

ندوة علمية في بغداد حول استغلال الفضلات الصناعية

تبدأ ببغداد في السادس من الشهر المقبل ندوة علمية حول استغلال الفضلات الصناعية ينظمها اتحاد الحياتيين العرب بالتعاون مع مجلس البحث العلمي .

وابلغ السيد ازور نعمان رئيس الاتحاد وكالة الانباء العراقية ان الندوة التي تستمر اربعة ايام ستبحث في امكانية انشاء شبكة معلومات اقليمية لاستغلال المخلفات الصناعية ذات القيمة الاقتصادية .

واوضح انه ستتم خلال الندوة مناقشة ٢٣ بحثا علميا عراقيا وعربيا تتناول موضوعات استغلال الفضلات البلاستيكية والمعدنية والغذائية والكيمياوية الى جانب دراسات حول ظاهرة التلوث والهدر في استخدام المواد الاولية في النشاط الصناعي .

ويشارك في الندوة عدد من العلماء والباحثين من العراق والكويت والاردن والسعودية والسودان ومصر وسلطنة عمان وممثلون عن هيئة التصنيع العسكري واتحاد الغرف التجارية والصناعية ومنظمة الاسكوا .

●

احتفال في ذكرى تاسيس الفيلق الرابع

احتفاء بالذكرى السابعة لتاسيس الفيلق الرابع البطل اقيم احتفال كبير للتوجيه السياسي لتقديم التهاني بهذه المناسبة التي استقبل فيها قائد الفيلق الرابع السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب والرفيق امين سر واعضاء فرع حطين العسكري وضباط ركن الفيلق وامري الصنوف والخدمات ..

وتضمن الاحتفال توزيع هدايا قائد الفيلق على المقاتلين المتميزين في العطاء في معركة قادسية صدام المجيدة ..

كما ازيح الستار عن جدارية كبيرة للنصر زينت احدى واجهات الفيلق الرابع ..

احتفالات رسمية وشعبية بذكرى المولد النبوي الشريف

مولد الرسول الكريم نقطة مضيئة في تاريخ الامة العربية

شهد قطرنا المناضل الحبيب احتفالات رسمية وشعبية على نطاق واسع بذكرى المولد النبوي الشريف .

وعظمت الفعاليات المتنوعة والقصائد والكلمات صاحب الذكرى المباركة الرسول العربي العظيم محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) وسيرته العطرة .

وبدأ صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية توزيع الوجبة الرابعة من اموال الزكاة على مستحقيها من المواطنين حسب الاوجه الشرعية المقررة .

واوضح مصدر في الصندوق انه سيتم خلال هذه الوجبة توزيع مبلغ ٣٢ الف دينار ، واشار الى ان الصندوق وزع خلال الوجبات الثلاث السابقة مبلغ ١٥٠ الف دينار على الفين و١٦٧ عائلة .

وطافت شوارع محافظة النجف مسيرة جماهيرية كبرى تحمل الشموع والورود ابتهاجا بهذه الذكرى العطرة .

وتقدمت المسيرة التي انطلقت من ساحة ثورة العشرين صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة اعلام الثورة العربية والعراقية اعقبتها كراديس من الطلبة والطلائع والشباب والجماهير .

وحيا المسيرة السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة بالمناسبة مادبة عشاء في الصحن الحيدري الشريف حضرها السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

وابتهل ابناء المحافظة وزوار المرقد الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قائدا ملهما للعراق والامة العربية .

. واقامت مديرية الحدود العامة احتفالا كبيرا بالمناسبة حضره السيد مدير الحدود العام القيت خلاله الكلمات والقصائد التي اشارت الى عظمة الذكرى وتزامنها هذا العام مع احتفالات قطرنا بالنصر المبين على قوات النظام الايراني العنصري .

واقامت شعبة فلسطين في فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا جماهيريا بالمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت في الاحتفال كلمات حيت ذكرى مولد سيد الكائنات الرسول العظيم محمد (ص) التي جاءت هذا العام متزامنة مع احتفالات العراق باعياد النصر المبين على اعداء العروبة والاسلام صهاينة ايران المجرمين .

وانطلقت في بغداد مساء امس الاول مسيرات للطلائع والشباب بذكرى مولد سيد الكائنات محمد(ص) .

وشهدت الرقعة الجغرافية لفرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالات ومسيرات جماهيرية تقدمتها صور باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين ورايات النصر واللافتات التي تحيي هذه الذكرى العطرة .

وانشدت حناجر الاطفال الاغاني والموشحات الدينية وسط تهليل وتكبير المواطنين .

وكان في استقبال المسيرات التي تجمعت امام مبنى الفرع الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية .

وطافت الشوارع ضمن الرقعة الجغرافية لفرع سعد بن ابي وقاص للحزب مسيرات شموع احتفاء بهذه المناسبة المباركة .

وتقدمت المسيرات صور صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية .

ونثرت جموع الاطفال الورود والحلوى على الجماهير المحتفلة بهذه المناسبة الخالدة في تاريخ امتنا العربية المجيدة .

وقدم طلائع الفرع فعاليات واناشيد دينية مجدت ذكرى مولد سيد الكائنات الرسول الكريم محمد (ص) ودوره الرائد في نشر الرسالة الاسلامية ونقل الانسانية من الظلمات الى النور والعلم .

والقيت في الاحتفالات التي شارك فيها الرفاق اعضاء قيادة الفرع كلمات للسادة رجال الدين الافاضل اكدت ان مولد النبي المصطفى (ص) كان نقطة مضيئة في التاريخ العربي التليد .

كما شهدت الرقعة الجغرافية لفرع خالد بن الوليد للحزب مسيرات واحتفالات مماثلة رفعت خلالها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي مولد رسول الرحمة النبي العربي الكريم محمد (ص) .

وقدم طلائع الفرع فعاليات واغاني واناشيد وطنية وموشحات دينية حيت هذه الذكرى الجليلة وتغنت بحب الوطن وقائده الملهم السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على العدو الايراني الباغي .

وكان في استقبال المسيرات الرفاق اعضاء قيادة الفرع .

ونظم فرعا الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة المثنى مسيرات لحملة الشموع والزهور احتفاء بهذه المناسبة العطرة .

وحيا المسيرات السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من المسؤولين .

كما اقيم بهذه المناسبة مهرجان خطابي بدأ بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركتنا العادلة .

والقى الرفيق امين سر الفرع كلمة اشار فيها الى عظمة هذه المناسبة التي تاتي متزامنة مع الانتصارات العظيمة لجند العراق الابطال بقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين ضد قوات النظام الايراني الصهيوني الباغي .

بعدها القى عدد من الشعراء قصائد مجدت مولد رسول الهدى والانسانية النبي العربي محمد (ص) .

كما تخللت المهرجان الذي حضره السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة فعاليات فنية للطلائع .

ونظم فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا كبيرا ابتهاجا بالمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعدها القيت كلمة الحزب التي اكدت ان ولادة الرسول الاعظم (ص) كانت ايذانا بتجاوز مرحلة التشتت في الواقع القومي العربي والانطلاق نحو افاق رحبة من التوافق بين الامة وامكاناتها وقدراتها ومع دورها الانساني في العطاء والهداية .

وقالت ان الرسول الكريم محمدا (ص) كان تعبيرا عن الاستجابة التاريخية التي باركها ورعاها الخالق لمتطلبات النهوض واثبات الذات وامتلاك ناصية التقدم في شتى نواحي الحياة .

وتخللت الاحتفال الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب فعاليات وموشحات دينية وقصائد شعرية مجدت الذكرى العطرة لمولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء الرسول الكريم محمد (ص) الذي ارسله الله تعالى رحمة للعالمين .

واحتفلت جماهير المحافظة الاولى نينوى بعيد المولد النبوي الشريف ورفعت على واجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمحال العامة معالم الزينة واللافتات وانيرت المساجد والجوامع والشوارع تعبيرا عن الفرح والابتهاج بهذه المناسبة الكريمة .

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة صلاح الدين حفلا دينيا بالمناسبة حضره الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبدا الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا .

بعدها القيت كلمات وقصائد كرست للحديث عن هذا الحدث العظيم في تاريخ الامة العربية والاسلامية .

واقام الاتحاد العام لنساء العراق احتفالا لمناسبة مولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء الرسول الكريم محمد (ص) .. استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة . .

وتخلل الاحتفال القاء القصائد الشعرية والفعاليات التي مجدت هذه الذكرى المباركة التي كانت نقطة مضيئة في تاريخ الامة العربية يستمد منها العزم والاصرار لمواجهة المؤامرات الرامية للنيل من الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحاء .

وحضرت الحفل نائبة رئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد وجمهور من النسوة .

وفي اربيل شهدت كليات جامعة صلاح الدين والمدارس الابتدائية والثانوية احتفالات ومهرجانات فرح احتفاء بعيد مولد فخر الكائنات محمد المصطفى (ص) والقيت خلال الاحتفالات كلمات وقصائد استعرضت السيرة النبوية الشريفة ودلالاتها السامية .

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا دينيا كبيرا للمناسبة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة للمناسبة اشار فيها الى المسيرة النبوية المباركة وملحمته رسالة النبي محمد (ص) من قيم سامية ونبيلة تجلت فيها عظمة الخالق سبحانه وتعالى وجسدت الخلق الرفيع لنبي الامة الهادي الذي ارسل رحمة للعالمين اجمعين .

وقال ان الذكرى العطرة لمولد رسول الهداية والنور محمد (ص) تمر والعراق يعيش افراح النصر الكبير الذي فرض ارادة السلام على اعداء الاسلام احفاد كسرى ورستم الموغلين بالحقد والكراهية على الامة العربية ونبيها العظيم محمد (ص)

ودعا السيد الوزير علماء المسلمين الى استلهام القيم السامية التي جاءت بها رسالة النبي المصطفى محمد (ص) والتصدي لمحاولات الخمينية الدنيئة التي تستهدف تشويه الدين الاسلامي الحنيف وهدم عقيدته السمحة .

بعدها القيت كلمة علماء الدين الافاضل التي حيت السيرة النبوية الشريفة ومولد سيد الكائنات محمد (ص) الذي انطفات بمولده نار المجوس وانشق ايوان كسرى .

وفي ختام الاحتفال وزع السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين في المؤسسات والهيئات والجمعيات الدينية في العراق احتفاء بهذه المناسبة العطرة .

وحضر الاحتفال الشيخ محمد ابراهيم ابو شقرة امام وخطيب المسجد الاقصى وعدد كبير من علماء ورجال الدين الافاضل .

واقامت وزارة العدل احتفالا لهذه المناسبة المباركة استهل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم .

والقى السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل كلمة اشار فيها الى ان الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف يتزامن واعياد الانتصارات بقادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة .

وقال لقد حمل الرسول الكريم محمد (ص) الرسالة النبوية فردا وانتهى بها امة كاملة امة عربية احسنت استقبالها لانها كانت مهياة لها ودافعت عنها وكافحت من اجلها ونشرتها في مشارق الارض ومغاربها .

كما القيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية مجدت السيرة العطرة لنبي الامة الهدي الرسول العربي الكريم محمد (ص) .

صباح الخير



المعهد الفني في الكوفة

مسيرة حافلة بالتطور

ارتبط التقدم العلمي التكنولوجي ارتباطا وثيقا بالعملية التربوية وتجسد المعاهد الفنية المنتشرة في ارجاء قطرنا المناضل صورة مشرقة وصادقة للنهوض بعملية التنمية من خلال رفدها بالامكانيات والقدرات .

والمعهد الفني في الكوفة واحد من المعاهد الفنية المنتشرة في انحاء القطر تهدف الى تطوير الامكانيات التقنية بما ينسجم واهتمام قطرنا المناضل باساليب التقدم المعاصر من اجل بناء صناعة متطورة تعتمد التكنولوجيا الحديثة .
وللتعرف على هذا المعهد ودوره في بناء الكوادر الفنية تحدث الينا الدكتور جميل محمد سعيد عميد المعهد قائلا : ـ

ـ تأسس المعهد عام ١٩٨٠ وكان في حينها يضم اربعة اقسام علمية فقط هي الكتنة الزراعية والانتاج الحيواني والصحة الحيوانية والمحاصيل الحقلية وفي العام الدراسي الجديد ومع التحول التقني والعلمي الذي حدث في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين تم استحداث خمسة اقسام علمية مجهزة باحدث المعدات موزعة على الميكانيك الذي يهتم بتصنيع المعادن والمكائن والمعدات الذي يهتم بدراسة السيارات والكهرباء الذي يهتم بتوليد الطاقة الكهربائية والقسم الطبي الذي يشمل قسم التحليلات المرضية والصيدلة الصناعية والقسم الاداري الذي يشمل قسم ادارة المكتب والمحاسبة . وقد تم ايقاف القبول بالنسبة للتخصصات الزراعية هذا العام .

ويضيف : والى جانب ذلك يضم المعهد مرافق خدمية وقاعات للمطالعة وناديا مركزيا وهو مجهز باحدث الاجهزة ليقدم الخدمات اللازمة لطلبته .

ومن مرافق المعهد الاخرى وجود دار حضانة لاعضاء الهيئة التدريسية والعاملين فيه تم افتتاحها عام ١٩٨٠ . وهنالك مركز صحي يقدم خدماته لمنتسبي المعهد مجهز باحدث التجهيزات الطبية .

ويشير السيد مدير المعهد الى ان المعهد خرج خمس دورات بمعدل (٣١٠) طلاب وطالبات لكل دورة .
وعن ابرز النشاطات العلمية في المعهد يقول يقوم معهدنا بأعداد الابحاث العلمية ومنها البحوث التطبيقية في مختلف الاقسام العلمية التابعة له وضمن خطتنا للعام الحالي فقد تم قبول (١١٤٦) طالبا وطالبة من خريجي الدراسة الاعدادية .
ـ وعن التدريب الانتاجي اجاب السيد عميد المعهد قائلا لقد اعطى طلبتنا من خلال تدريبهم الانتاجي النموذج الحي في الابداع ورفع الانتاجية عبر التقارير الواردة الينا من الدوائر التي يتدربون فيها والتي ستهيء لهم الفرصة لممارسة العمل الفعلي فيها فلقد كان لهم الدور المتميز في العطاء نتيجة ما اكتسبوه من خبرة فنية وعلمية . وهذا ما شجعنا للبحث عن افضل السبل لتطوير المناهج العلمية .

محمد عباس الطالبي
مراسلنا في النجف



دورة لتصنيع التمور

انتهت في مجلس البحث العلمي دورة تصنيع التمور ومنتجاتها .. وتلقى المشاركون على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقية . حول كيفية تجفيف التمور واستغلالها في صناعة الحلويات والفطائر والمشروبات الغازية واستخدام مشتقاتها في صناعة المعجنات والتخمير واستخراج الدبس اضافة الى محاضرات في فوائد التمور ومكوناتها الغذائية .

من التراث

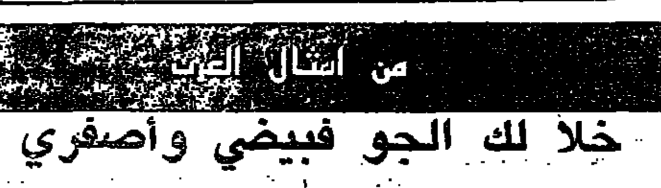
« احكم »

عن ابن عباس (رض) قال . قال موسى (ع) يارب اي عبادك اغنى ؟
قال الراضي بما اعطيته .
قال : فاي عبادك احب اليك ؟
قال . اكثرهم لي ذكرا
قال . يارب فاي عبادك احكم ؟
قال الذي يحكم على نفسه بما يحكم على الناس

عزيزي المواطن

اعتمدت المنشأة العامة لنقل الركاب خطة جديدة في عملية متابعة الخطوط وقد نشرت مفارزها في نهايات المناطق لغرض الاشراف على سير انتظام حافلاتها ومتابعة عملية قطع البطاقات وحسب عدد المناطق لكل خط .. لذا عليك عزيزي المواطن قطع البطاقات المقررة لركوب الحافلة لتجنب الاجراءات التي تتخذها المنشأة بمطالبتها بأجور مضاعفة لاتقل عن خمسة دنانير في حالة عدم قطعك لبطاقات الركوب .

المنشأة العامة لنقل الركاب
في بغداد



من امثال العرب

خلا لك الجو فبيضي واصفري

ان قائل هذا المثل هو الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد والذي كان يلقب بالشاعر الشاب حيث قتل في ريعان شبابه وقصد المثل ـ ان طرفة خرج في صباه مع عم له في سفر فنزل يوما على ماء قد اجتمعت حوله قنابر . فنصب طرفة فخا والقى حبا . ولكنه بقي يومه دون صيد . فرجع الى عمه تاركا الحب فلما ارتحل معه راى القنابر تلقط ماترك من حب فارتجز وقال

يالك من قنبرة بمعمر
خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ماشئت ان تنقري
قد رحل الصياد عنك فابشري
ورفع الفخ ، فماذا تحذري
لابد من صيدك يوما . فاصبري

خنساء محمد موسى

مؤتمر المترجمين العرب

في الثامن والعشرين من الشهر المقبل تقيم جمعية المترجمين العراقيين المؤتمر العلمي الاول للمترجمين العرب في بغداد وتحت شعار « الترجمة في خدمة النهوض الحضاري للامة العربية » .
يستمر المؤتمر الذي تحضره نخبة من المترجمين والمهتمين بشؤون الثقافة والمعرفة من مختلف الاقطار العربية ثلاثة ايام .. ويهدف الى تنشيط حركة الترجمة ومواكبة التطور الحاصل في جميع الميادين في العالم واطلاع المثقفين الاجانب على مايستجد على الساحة الثقافية العربية .

وقفة

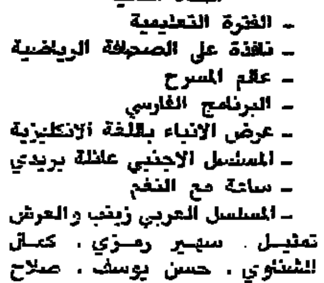
ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

كعب بن زهير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١١٫٥٣
صلاة العصر	٢٫٥٨
صلاة المغرب	٥٫٢٣
صلاة العشاء	٦٫٤٣
صلاة الفجر ليوم غد	٤٫٤٢
الشروق	٦٫١٢



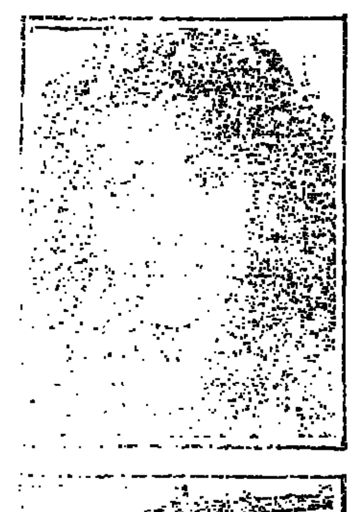
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ

الحسام ـ حي القادسية ـ خلف جامعة البكر
هناوي ـ مدينة البياع الثالثة
الكرامة ـ مدينة الوشاش
الكرنك ـ مدينة صدام ـ داخل قرب النور الحكومية

نشاهد معا

القناة الاولى
ـ العلم والشباب
ـ افلام رياضية
ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ الكاميرا كانت هناك
ـ رسالة تونس
ـ من ذاكرة الفيديو
ـ المسلسل العربي اليومي رائحة الهجان
تمثيل : يسرى . محمود عبدالعزيز . يوسف شعبان . عفاف شعيب . محمد وفيق . تيسير فهمي
ـ من فعاليات مهرجان بابل

القناة الثانية
ـ الفترة التعليمية
ـ نافذة على الصحافة الرياضية
ـ عالم المسرح
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
ـ ساعة مع النغم
ـ المسلسل العربي زينب والعرش
تمثيل . سهير رمزي . كمال الشناوي . حسن يوسف . صلاح قابيل . محمود مرسي



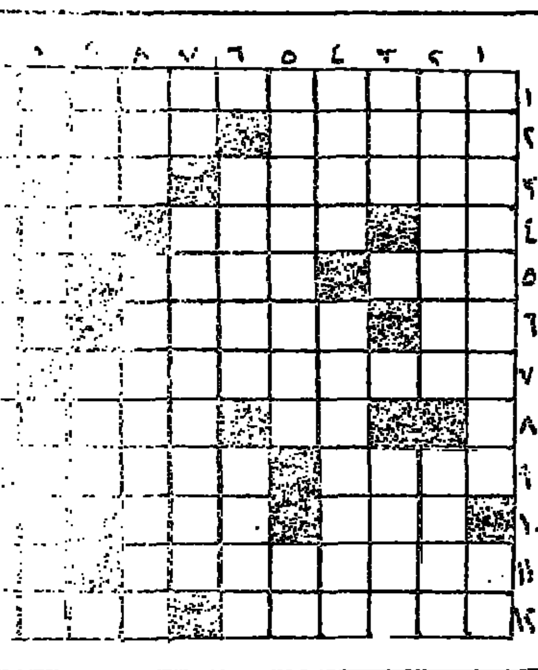


كلمات متقاطعة

افقي :ـ
١ ـ ممثل عربي راحل
٢ ـ من الحبوب (م) ـ مطربة عربية راحلة (م)
٣ ـ الشعر (م) ـ ١ / ٢ عوال ـ حرفان من (بيت)
٤ ـ عبد ـ ربي (م) ـ غنج
٥ ـ رقود ـ سرورا ـ علم مذكر
٦ ـ حرف جر (م) ـ عليرم (مبعثرة) ـ من الاسماء الخمسة
٧ ـ مخرج اذاعي عراقي ـ حرف نصب
٨ ـ ١ / ٢ اديب ـ وحدة قياس فيزياوية
٩ ـ علم مذكر ـ يمرا (م)
١٠ ـ زعيم صيني راحل (م) ـ يحصي (م) ـ من ادوات الكتابة (م)
١١ ـ من الخضراوات ـ من الاسماء الخمسة (م)
١٢ ـ لعبة رياضية (م) ـ ممثلة عربية (م)

عمودي :ـ
١ ـ مكتشف للفنون الجاذبية ـ ١ / ٢ حداد
٢ ـ ممثل عربي ـ لاعب كرة قدم برازيلي
٣ ـ رفع (مبعثرة) ـ يرفض
٤ ـ يتنبىء (م) ـ ممثلة عربية
٥ ـ ممثلة عربية ـ للتعريف
٦ ـ القطار ـ قطرا (م)
٧ ـ حرف جر ـ ممثل عربي
٨ ـ نل ـ حيوان صحراوي
٩ ـ علم مؤنث ـ حسبه (م)
١٠ ـ في الوجه ـ من الابراج (م) ـ حبيب جولييت (م)
١١ ـ ممثلة عراقية ـ عقل
١٢ ـ امبراطور فرنسي ـ جدال

اعداد
جلال محمد صالح القيسي



القاب وكنى

هنالك القاب وكنى لمشاهير من الفلاسفة او الشعراء او الفقهاء او القواد دخلوا التاريخ من بابه الواسع واثروا التراث الانساني بنتاجهم في الميادين كافة ومنهم :
١ ـ ابن سينا ـ الشيخ الرئيس
٢ ـ خالد بن الوليد ـ سيف الله
٣ ـ امرؤ القيس ـ ذو القروح
٤ ـ الفارابي ـ المعلم الثاني
٥ ـ ابو العلاء المعري ـ رهين المحبسين
٦ ـ ابو حنيفة ـ الامام الاعظم
٧ ـ تماضر بنت عمرو ـ الخنساء
٨ ـ الغزالي ـ حجة الاسلام
٩ ـ غياث التغلبي ـ الاخطل
١٠ ـ ارسطو ـ المعلم الاول
١١ ـ روميل ـ ثعلب الصحراء
١٢ ـ ابراهام لنكولن ـ محرر العبيد

خديجة جبار
بغداد

صوّرنا اسم الأصل

في الغذاء والتغذية

تأثير التجميد على القيمة الغذائية للاغذية

تعد طريقة التجميد من الطرق الشائعة في حفظ الاغذية في كافة البيوت تقريبا من فوائد طريقة التجميد في حفظ الاغذية . الحفاظ على الطعم الطبيعي للاغذية بدرجة افضل مقارنة بالطرق الاخرى المستعملة للحفظ كالتمليح والتجفيف والتعليب وغيرها كما ان المجمدات تساعد على التقليل من فقدان القيمة الغذائية وهذا يعتمد على عدة عوامل منها طريقة اعداد المادة الغذائية واذابتها ثم استعمالها . وهذه تختلف حسب طبيعة كل مادة غذائية .

ففي عملية تجميد قطع اللحوم والاسماك هنالك تاثير بسيط على الفقدان من القيمة الغذائية لهذه الاغذية الا ان ترك هذه اللحوم تذاب لفترة طويلة يجعلها تفقد الكثير من العصارات وهذا يعني فقدان الكثير من المواد الغذائية المذابة في الماء مثل الكالسيوم والحديد وفيتامينات B .

لذلك فينصح هنا تذويب قطع اللحم الكبيرة وهي باغلفتها في ظروف الثلاجة وتحضيرها وطبخها بعد الاذابة مباشرة اما شرائح اللحوم المغسولة النظيفة والمجمدة فيمكن طبخها مباشرة كما في عملية سلق اللحوم وتحضير المروقات وشوي الاسماك وماشابهها .

وعند تجميد الخضراوات فان عملية السلق البسيطة . التي تسبق التجميد ضرورية واساسية لتثبيط مفعول الانزيمات في خلايا الانسجة لكنها تسبب فقدان بعض المواد الغذائية المذابة بالماء كالفيتامينات والمعادن غير انه من الناحية الاخرى فان عملية السلق هذه تحافظ على فيتامين C من التلف في الخضروات بواسطة الانزيمات التي يوقف مفعولها بفعل السلق .

لذلك مع فقد بعض المواد الغذائية فان هنالك محافظة على الكثير منها بطريقة التجميد

ويجمع رجال التغذية على القول بان الخسارة الاجمالية للمواد الغذائية يمكن ان تكون اقل في الخضروات المجمدة مقارنة بالخضراوات غير المجمدة والخضراوات المجمدة التي كانت طازجة قبل تجميدها فقيمتها الغذائية افضل بكثير من تلك الخضروات التي قد تكون قد عوملت بالمعاملات الاخرى كالتقشير والذبول

فمثلا الخضراوات الطازجة تفقد حوالي ٥٠ مما تحتويه من فيتامين C) بمجرد تركها على مناضد العرض في دكان البقال لمدة يوم واحد او يومين بعد قطفها من الحقل (حسب درجات الحرارة والتهوية) اما اذا جمدت البازاليا الطازجة بسرعة فانها ستحتفظ بجزء من هذه الكمية قبل فقدانها .

وحتى عند شراء الخضراوات المجمدة ثم خزنها في الثلاجة الاعتيادية قبل الاستعمال لمدة يوم واحد او يومين فان هنالك حماية كبيرة للمواد الغذائية من الفقد اذا كانت عملية الحفظ بعبواتها الاصلية ودون تعريض الخضراوات الى الهواء الذي يسبب اكسدتها او تغير لونها وطعمها وبعض قيمتها الغذائية .

يضاف الى ذلك فان الخضراوات المجمدة تحتاج الى وقت اقصر للطبخ لانضاجها اذ ان عملية السلق الجزئي قبل التجميد ستقلل من فترة الطبخ اللازمة مقارنة بطبخ الخضراوات الطازجة التي تستغرق وقتا طويلا . الا اننا يجب ان ندرك ان عملية السلق الصحيحة والسريعة ثم التبريد قبل التجميد مهمة في تقليل نسبة الفقد من القيمة الغذائية للخضراوات



اما في حفظ الفاكهة بالتجميد ورغم ان القليل منها يمكن ان يحفظ ، الا ان هنالك فقدا كبيرا في قيمة فيتامين C عند اطالة فترة التذويب في درجة حرارة الغرفة والهواء لذلك فالافضل حفظها في المحلول السكري اذا جمدت بدلا من تجميدها كما هي . كما ان اكل او طبخ الفاكهة المجمدة مباشرة بعد اذابتها يقلل من الخسارة بهذا الفيتامين .

اما في تجميد الخبز ومنتجات العجين فليس هنالك فقد في القيمة الغذائية بالتجميد ابدا ولاحتى الهدر والضياع نتيجة لظاهرة التجلد او البيات والتي تحدث في ظروف الثلاجة بدرجة كبيرة بينما افضل طريقة لحفظ هذه المنتجات هو درجة حرارة التجميد في المجمدة المنزلية وهذا توفير غير مباشر بالقيمة الغذائية لهذه المنتجات .

الدكتور محمد عبد عيسى
كلية الزراعة / جامعة بغداد

تغيرات المناخ وتغيرات الصحة !



يقال الانسان ابن بيئته التي يعيش في كنفها ويتفاعل معها .. وضمن البيئة التي نقصدها يكون المناخ بتقلباته وتحولاته على مدار فصول السنة الواحدة ..

حتى اذا انتقل المناخ من الحار الجاف (الصيف) الى البارد الممطر (الشتاء) كان ذلك انذارا لبني البشر للتحفظ من هذا التحول والانتقال .. وما ذلك الإنذار ولا هذا التحفظ الا ابتغاء لوقاية الجسم واعضائه من غائلة الامراض .. فاذاً هو التاكيد على مبدأ (حفظ الصحة ودرء المرض) قبل كل شيء

ولعل من اكثر الحالات المرضية التي قد تصيب الانسان في هذه الايام من السنة . والمناخ يتقلب قبل ان يستقر على فصل البرد والامطار (الشتاء) هي حالات الاصابة بالبرد .. فالبعض مازال مولعا بجهاز التبريد دون ان يحذر عواقبه .. والبعض الاخر مازال بعيدا عن التاقلم الطبيعي المطلوب للتغير المناخي .. وهو تاقلم ضروري بما يعيد تنظيم بعض فعالياته الحيوية لتتناسب والبرودة النسبية التي صار عليها المناخ حاضرا .. فاذا قد تنشأ حالة الاصابة بالبرد فتشخص باعراضها وعلاماتها .. ويتوجب عند ذاك العلاج

والاصابة بالبرد حالة التهابية راشحية المنشأ اصلا (تسببها الرواشح او الفايروسات مختلفة الانواع) وتصيب الجهاز التنفسي باعضائه وانسجته وممراته الهوائية (الانف والجيوب الانفية والحنجرة والقصبة الهوائية والقصيبات) وقد لايعاني الشخص الشاكي من اعراض مهمة كالحمى مثلا .. ولو ان ذلك لايعد علامة اكيدة .. فالحمى تنشأ عند البعض فتنشأ المعاناة ولو الى حين ..

عوامل مهيئة

ولكن قد يسأل القارىء الكريم (وهو على حق) ان ليس كل من استحم بالماء البارد مثلا ثم تعرض لتيار هوائي يصاب بالبرد بل وليس كل من استطاب نوما وجهاز التبريد مفتوح يصاب بالبرد .. وغير ذلك من امثلة قد يجدها المرء غريبة وهو يعيش في النصف الثاني من شهر تشرين الاول .. ونقول نعم ولكنها العوامل المهيئة والتي تجعل زيدا من الناس يصاب برواشح البرد دون عمرو .. وفي ذلك الدلالة .

ومن العوامل المهيئة للاصابة بالبرد :

طبيعة الصحة العامة للشخص . ونستطيع ان نضم الى ذلك الصحة الغذائية بما يدل على التوازن الكمي والنوعي في غذاء الشخص نفسه فهو مما يزيد الجسم صحة وعافية اذا تحقق او هو الحال الاخر اذا حصل العكس ..

المعاناة من الحالة غير السوية او الطبيعية في المجرى الهوائي التنفسي العلوي (كتضخم اللوزتين مثلا) .

التعب والاجهاد وارهاق الجسم

المعاناة من القلق النفسي مما يؤثر في اجهزة الجسم ويجعل المرء معرضا لحالة المرض واكثر استعدادا لها من غيره ..

الاصابة ببعض الاضطرابات الناتجة عن حساسية المجرى الانفي البلعومي .

واحيانا فان المرأة في فترة الحيض تكون اكثر تقبلا للاصابة بالبرد من غيرها ..!

وحول الاعراض والعلاجات الممكنة سيكون لنا موضوع قادم ان شاء الله

الدكتور عامر هشام
كلية الطب / جامعة بغداد

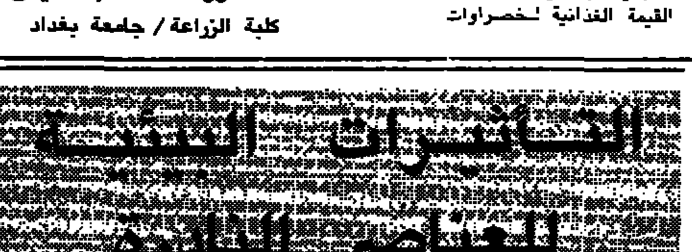
الـدراق

الدراق مرض من امراض الغدة الدرقية . يتميز بتضخم فصي الغدة التي تقع في الجزء العلوي من الرقبة . هناك انواع عديدة لهذا المرض لامجال لحصرها في هذا المجال اما اسباب هذا المرض فلحد الان غير واضحة بالكامل لكن بشكل رئيسي يعد نقص عنصر اليود واحدا من العوامل الرئيسية في حدوث هذا المرض . كما ان هناك مناطق متعددة في العالم تعاني من نقص هذا العنصر في مياهها وتربتها . من هذه المناطق سويسرا . نيوزلندا . جنوب ايرلندا . شمال امريكا . جبال الالب ومنطقة الموصل في العراق . ان نقص عنصر اليود في التربة والمياه يعني ان النبات ومياه الشرب تعاني ايضا من نقص هذا العنصر وينعكس ذلك بشكل مباشر وغير مباشر على الانسان والحيوان اللذين يعتمدان على المحاصيل الزراعية بشتى انواعها وتناول مياه الشرب . وتشير بعض المصادر الحديثة الى ان تلوث مياه الشرب والتربة بمركبات الكبريت او زيادة مركبات الكالسيوم والفلورايد يؤثر على نسبة وجود عنصر اليود في التربة والمياه .

يظهر الدراق في المولودين حديثا في الحالات الشديدة ولكن في الحالات المعتدلة يظهر عند البلوغ واثناء فترة الحمل واثناء فترة الرضاعة . ونسبة حدوث هذا المرض في الاناث اكثر منه في الذكور .

لاتوجد مخاوف تجاه هذا المرض في الانسان في الوقت الحاضر حيث يمكن منع حدوثه باستخدام ملح الطعام المضاف له اليود والمتوفر في الاسواق المحلية وتناول السمك الغني بعنصر اليود لكن مازالت المشكلة قائمة في الحيوانات حيث نلاحظ اعدادا كبيرة من الماعز والاغنام تولد ميتة نتيجة الدراق الوراثي في منطقة الموصل كما في الصورتين المنشورتين اما الحيوانات البالغة فتعاني من تضخم الغدة التي تؤدي الى الاختناق . ولكن يمكن معالجة هذا النقص باعطاء الحيوانات وخاصة الحوامل او التي تكون في طور الرضاعة ملحا مضافا له اليود وبذلك يمكن تقليل نسبة حدوثه .

الدكتور
خيري عبدالله داود
جامعة الموصل



التأثيرات السيئة للعناصر النادرة

العناصر النادرة هي العناصر التي تتواجد بنسب صغيرة جدا تتراوح بين ١ ـ ٢ جزء من المليون او بضعة اجزاء من البليون وتشكل هذه العناصر حوالي ٠٫٠١ ٪ من تركيب العضو الحي ووجودها يعد ضروريا واساسيا لادامة كفاءة عمل الانسجة الحية مثل اليود والخارصين (الزنك) والكوبلت والكروم والفلور وغيرها .

لقد تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بدراسة العناصر النادرة لتاثيرها الكبير على وجود وديمومة الكائن الحي حيث وجد ان طبيعة ونوعية الحياة البايولوجية تتاثر بشكل مباشر بوجود او غياب بعض انواع العناصر النادرة سواء كانت في مياه الشرب او في غذائنا او ياخذها الانسان من البيئة الحياتية .

تنتقل العناصر النادرة خلال الدورة الهيدرولوجية بوجود الماء حيث يشكل الاخير الوسط الذي يعمل على تجوية هذه العناصر من الصخور اضافة الى كونه الوسط الناقل لها .

وتتحرر العناصر من مكوناتها الاصلية بواسطة عمليات طبيعية او صناعية لتبدا دورتها الجيوكيميائية خلال مسارات معينة في كل من الغلاف الصخري والغلاف الجوي والغلاف الحياتي . ويعتمد التواجد النسبي لها في الصخور على نوع الصخرة الام فيما اذا كانت صخورا نارية او صخورا متحولة او صخورا رسوبية كما تعتمد ايضا على طبيعة العمليات التي تجري على هذه الصخور والتي من اهمها عمليات التجوية حيث تعد اهم العمليات الجيولوجية التي تؤدي الى تحرير العناصر النادرة . من مكوناتها الاصلية فهي بالاساس عملية تكسير وتفتيت فيزياوي وكيمياوي لمكونات الصخور تنتج عنها عناصر نادرة تتحرر الى البيئة او الى الغلاف الحياتي .

والتلوث بحد ذاته يعد النظير الصناعي لعملية التجوية حيث انه نتيجة لعمليات معينة تطرح وتتحرر الى البيئة عناصر نادرة كتحرر الرصاص والزئبق والكادميوم الى الهواء او الماء او التربة خلال العمليات الصناعية او عمليات التعدين . وهكذا فان هناك عمليات اخرى غير التجوية يمكن ان تؤدي الى انتشار او تركيز العناصر النادرة في البيئة مثل عمليات التصفية والترسيب والتجمع والانتشار والنشاطات البشرية الاخرى مثل الزراعة والصناعة والتعدين ونتيجة هذه الفعاليات بدات تظهر مشاكل كثيرة غير متوقعة كالامراض الخطيرة التي تصيب العظام او الامراض الخبيثة التي تشكل ثاني اهم اسباب الوفيات في الدول الاوربية بعد امراض القلب وتصلب الشرايين حيث يعزى اهم اسبابها الى تلوث البيئة كما تشير ابحاث منظمة الصحة العالمية الى ان ٧٥ ـ ٨٥ ٪ من امراض السرطان ذات علاقة بالبيئة .

ان كل عنصر من العناصر النادرة له مدى معين يؤثر فيه على الانسان او الحيوان او النبات فمثلا السيلنيوم يكون ساما في تراكيز معينة وفي بعض الاحيان يكون وجوده ضروريا وحتميا وفي احيان اخرى لايكون له تاثير ملحوظ . هذه الحالات الثلاث يمكن ان نعبر عنها بما يلي :

ـ الحالة الاولى عندما يكون ساما فان هذا يعني ان هناك زيادة في التركيز .

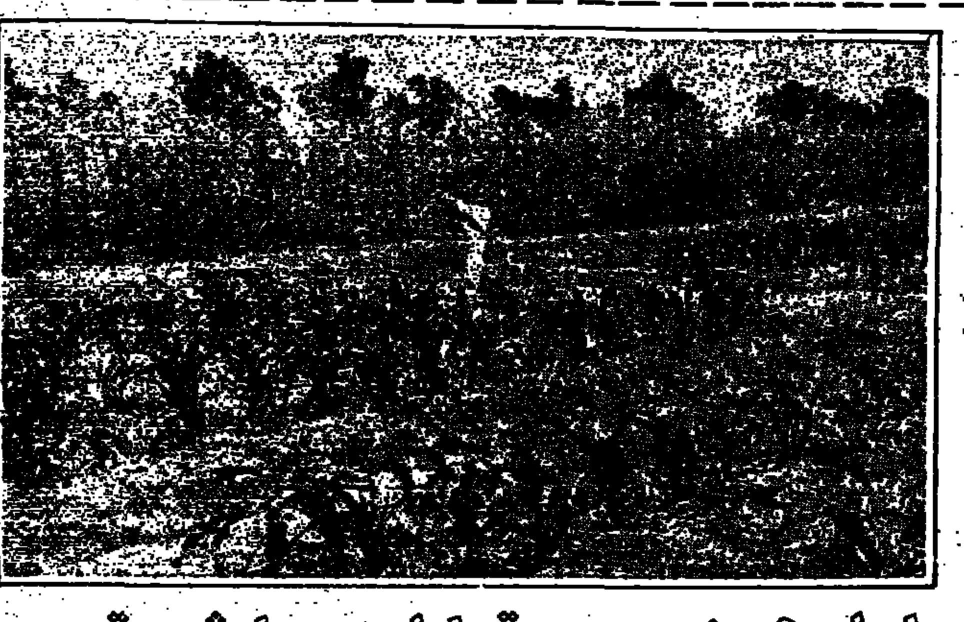
ـ الحالة الثانية هي حالة نقص هذا العنصر عن الحد المطلوب بحيث ان غيابه يسبب اعراضا مرضية . وليس بالضرورة ان يصل تركيز العنصر الى الصفر لتظهر على النبات او الحيوان الاعراض المرضية وانما قد تظهر حتى عند وجوده بكميات قليلة او بتراكيز قليلة ..

ـ الحالة الثالثة هي حالة توازن طبيعية بين تركيز العنصر وبين مايحتاجه الجسم او الكائن الحي من هذا العنصر فليس هنالك نقص يتطلب المزيد من التركيز ولا هناك زيادة تسبب التسمم .

وهكذا فان تاثير عنصر نادر ما على الكائن الحي يعتمد على تركيز ذلك العنصر الذي يدخل الجسم كما ان الحالات الثلاث للعنصر فيما اذا كان مفيدا او مضرا او ساما تختلف بشدة كميا ونوعيا من عنصر الى اخر .

والدراسات مازالت قائمة ومستفيضة عن تاثير عدم التوازن في العناصر النادرة وتاثيراتها البيئية وعلاقتها بالامراض المزمنة التي تصيب الكائن الحي في حالة نقص هذه العناصر او في حالة زيادتها .

شيماء صبري جبار
مجلس البحث العلمي



الهندسة الوراثية وتحسين المحاصيل الزراعية

اصبحت الهندسة الوراثية من المواضيع المهمة التي دخلت عالم الانسان لتحسين منتجاته الزراعية . حيث بواسطتها تمكن الباحثون من نقل الصفات الوراثية الجيدة من نبات الى اخر او نقل صفات مرغوب فيها من كائنات اخرى ليست لها علاقة بالنبات مثل البكتريا والفايروسات الى المحاصيل الزراعية وذلك باستخدام تقنية اندماج المادة الوراثية لكائنين من الاحياء ومن ثم نقل الصفات الوراثية المرغوب بها الى النبات . والامثلة على ذلك كثيرة منها نقل الصفات الوراثية الجيدة من بكتريا العقد الجذرية الى المحاصيل الحقلية الانتاجية . مثل صفة مقاومة الاصابة بالامراض والحشرات وصفة القابلية على تحمل مبيدات الادغال .

ومن الامثلة التي حققت نجاحا كبيرا في تحسين المحاصيل الزراعية الحقلية هي نقل الجينات المسؤولة عن الانزيمات التي تعطي قابلية تحمل النبات لمبيدات الادغال . وهذه العملية تتم بهندسة الجين البكتيري المسؤول عن الانزيم الذي تعطي نواتجه التحللية مواد مقاومة لمبيدات الادغال ومن ثم نقل هذا الجين المهندس وراثيا الى النبات بحيث يصبح النبات مقاوما لمبيدات الادغال وهذه العملية بالتالي السيطرة على الادغال دون التاثير على المحاصيل الحقلية عند رش المبيدات بالمواد الكيمياوية . والطريقة الاخرى هي بهندسة جينات النبات وراثيا لانتاج انزيمات لها القابلية على ابطال سمية مبيدات الادغال .

كذلك استخدمت الجينات البكتيرية لانتاج بروتينات تستخدم كمبيدات حشرية بدلا من المبيدات الكيمياوية . حيث انه عند تغذية الحشرات على النباتات المنقولة لها جينات من هذا النوع . فان السم البكتيري البروتيني يعمل على قتل الحشرات . ومن مميزات السم البروتيني او اذا جاز التعبير المبيد البروتيني المنقول من البكتريا الى النبات انه يكون قاتلا للحشرات وغير سام للانسان او الحيوان او النبات وهذا مما يجعله امينا من الناحية الصحية . ومن النتائج المذهلة في هذا المجال ايضا هو نقل المادة الوراثية المسؤولة عن تكوين البروتين الذي يعطي المقاومة ضد مرض موزائيك التبغ الذي يتسبب عن اصابة النبات بالفايروس . وحيث ان نقل هذا الجين الى نباتات التبغ او الطماطة يكسبها مقاومة ضد الاصابة بالفايروس كذلك فانه يقلل من استخدام المبيدات الكيمياوية المستخدمة في قتل الحشرات الناقلة للامراض الفايروسية .

علما بان معظم المحاولات لايجاد مواد كيمياوية لمنع اصابة النباتات بالفايروسات غير ناجحة حتى يومنا هذا .. ومن المعروف سابقا بان الطريقة المثلى لتحسين المحاصيل الزراعية هي تهجين النباتات . الان تقنية اندماج المادة الوراثية (الجينات) ادت الى انتباه الباحثين لاستخدام نقل الجينات بين الانواع . وان تطور الزراعة في البلد يعتمد اساسا على تحسين المحاصيل الزراعية التي تعد دعامة البلد الاقتصادية وان هذا لا يتحقق الا بالاستخدام الامثل للتكنولوجيا الحديثة .

وتستخدم النباتات المهجنة كاساس لتقنية اندماج المادة الوراثية .

ويبذل الجهد الكبير ايضا لايجاد طرق جديدة للتسريع من عملية تهجين النباتات . وفي النهاية علينا ان لاننسى ماتسببه المواد الكيمياوية المستخدمة في الزراعة من اضرار كبيرة كما انه يجب تغيير المادة الكيمياوية باستمرار وذلك نظرا لتاقلم المسبب المرضي على المادة بحيث يصبح قادرا على تحملها وينطبق نفس الشيء على المواد الكيمياوية المستخدمة لقتل الحشرات ومن هذا المنطلق تتبين اهمية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين المحاصيل الزراعية .

عواطف عبدالرحيم الراوي
مجلس البحث العلمي

لمناسبة مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي

الفن للانسانية

محمد عبدالمجيد

الفن دهشة واختيار ، يقظة وتامل ، انه دليل عمل واسلوب حياة .. ورهان الفن الحقيقي ، هو الانسان ، وكذلك الموقف من الواقع واشكالاته ومتغيراته .. ومن التحديات التي تواجه الانسان وتهدد وجوده وهويته ومصيره .

فما اصعب الرهان ..

لقد قتلوا الفن بالنظريات المتعددة وبالقوالب الجامدة وبالقوانين الجاهزة التي لاتمتلك ديمومة الحياة لذا ظل الفنان يبحث عن هواء نظيف ، وعن سؤال دائم وهو :

الفن ام الحرية ؟

الحرية ام الفن ؟

فما اصعب السؤال ؟

وكانت قوة البعث ، كحزب ثوري طليعي ، تكمن في انسانية افكاره وديناميتها ، وفي جراة الاسئلة التي طرحها بازاء فكر الواقع العربي الساكن كان فكر البعث كما بلوره وعمق مجراه القائد المنصور الرئيس صدام حسين نابعا من الواقع العربي ، واشكالاته ومجسدا لهموم الامة ولطموحاتها في الحياة الناهضة ؛ لذلك فلم ياخذ سؤال الحرية نحو ضفاف ، الفن – الادب ، مؤطرا بطابع اعلامي دعائي بل كانت الحرية هي الجوهر الاساس لفكر البعث والدافع المحرك لطاقة المنجز الابداعي ..

كما ان سلطة الفن كفعل خلاق ، وكاداة فاعلة في تكوين الشخصية القومية الانسانية ، وفي عملية النهوض الحضاري ، قد اغنت افاق السؤال .

فالفن ينبع من الانسان من خبرته وشعوره ومن محيطه الاجتماعي لذلك ارتدى الفن ثياب الحرية وعبر عن الهم الخاص بما هو عام عبر منظور قومي انساني ..

ولم يعد الفن في نظر البعث متعة فنية حسب بل للفن وظيفة اجتماعية خلاقة وله اكثر من دور في التربية الاخلاقية ، والجمالية وكذلك في تحصين الشخصية وفي تعميق وعي الفرد والمجتمع ..

ومن خلال هذا الفهم لم يضع الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي اية قواعد جامدة حول عمل الفنان كما لم يشترط اية قوانين قسرية للعمل الفني بل اعطى كل الحرية للفنان كي يبدع ويتجدد ويبتكر ..

وفي عصر القائد المنصور الرئيس صدام حسين ارتفعت قامة الابداع بشموخ ، واتسعت افاق المعرفة ونهضت شمس الفن متوهجة في افق الوطن المنتصر ..

وحتى في زمن الحرب لم تخمد جذوة الفن ولم يهدأ العقل العراقي عن الابتكار ، بل تغيرت اساليب العمل وازدهرت شجرة الفن واينعت احلى الثمار فكان عصر القائد صدام حسين بحق العصر الذهبي للثقافة والفن والمعرفة ..

وما اقامة مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي الا ثمرة من هذه الثمار اليانعة حيث يشارك في هذه التظاهرة الفنية العالمية العديد من دول العالم كما بلغت اللوحات المشاركة نحو الف لوحة .

ان هذا المهرجان ندوة لحوار الحضارات ، وليس محطة لاستراحة الفنان بل لعقد حوار ثقافي في مابيننا وبين العالم ..

وهي فرصة للتفاعل مع فكر الاخر ، مع منجزاته وابداعاته وماتوصل اليه من تقنية واسلوب ومنهج في التفكير ..

انها فعالية في صيغة حوار ، وتظاهرة في ثياب التحدي لمعرفة وتمثل فكر الاخر ، وبداية طموح لاقناع الاخر بفكرنا وبما نمتلكه من فن وابداع واصالة ..

انه مهرجان الحوار الفاعل ومهرجان النصر والابتكار ..

فمرحبا بالفنانين المبدعين في بغداد المنتصرة ، بغداد القائد المبدع صدام حسين ..

من السونيتات الفلسطينية

خالد علي مصطفى

١ – الشلال

الى : حسب الشيخ جعفر

شلال في راسك يدعوني ،
ويثير حصى في راسي دع جسدي
يتمطى بين الاوراق ، ويجلخ بالوردة سكيني !
قد نبلغ بالشلال ضواحي صفد !

● ● ●

قد نبلغ – من يدري ؟ شاهدة دون اسم دون وطن ؛
قد اقرا فيها اسمك ، قد تقرا فيها اسمي ؛
قد نقرا فيها زمنا اخر خلف زمن ؛
قد نقرا من يدري ؟ شغب الروح بفخ الوهم

● ● ●

يمضي الشلال ويدري ان البيت بعيد ،
ان الجمرة في جوف محاره –
افتقطعني من شلالك بعض نشيد ؟
فالغار ابى ان يرسل ، في منتصف الليل ، اشارة !

● ● ●

قد ندفا في ثلج ، قد نبرد في شمس ؛
لكن العربات تظل تبيع غدا لحوانيت الامس !



٢ – الحدود

اوقفني في مقلتي ، وقال لي : (هذي هي الحدود !)
اللافتات زخرف يشوه السماء ،
ومن ثقوبها تدلى قصب الفضاء
يهذب الرياح كي تحظى بسائق من الجليد

● ● ●

ماذا وراء مقلتي ؟ مدرسة تعالج الملائكة ؟
ام قمر من حرس الشرف ؟
الشيخ يستورد اهدابا من الخزف
وحائك الشروق غافلته في الغروب حائكة !

● ● ●

في رقصة الطفل اضعت رقصة وطفلا
لاتلتفت .. لم تسع الحقيبة القطار
ولم تهرب الجفون قرية النهار .
واللافتات تمنع الشموع ان تلقي عليك ظلا !

● ● ●

فقل لمن اوقفك الان : (متى تنطلق الحمامة ،
وتحمل الانباء ، في منقارها ، من هوة القيامة ؟)

ادب المذكرات في اسبانيا

ترجمة : غازي العبادي

في الاعوام القليلة التالية ، التي اعقبت موت الجنرال فرانكو ، كان من الصعب ان تجد في اسبانيا كتابا واحدا ، لم يكن مرتبطا بشكل او آخر بالسياسة ، بتقويم ، او اعادة تقويم ، الماضي بكل ابعاده ، حتى بدا للقارىء ، انه لم يعد في اسبانيا ، اناس بعيدون عن السياسة .

فقد شهدت سوق الكتب تدفق ادب المذكرات باعداد هائلة . فالشخص الذي كان سابقا يتبادل الافكار سرا مع حلقة ضيقة من الاصدقاء ، صار الان ينشرها علنا ، كما صدرت الى الاسواق مذكرات وزراء فرانكو السابقين وجنرالاته ، كما صدرت كذلك مذكرات رجال المعارضة او بسطاء المواطنين العاديين الذين اسهموا بالدفاع عن الجمهورية بقوة السلاح او اولئك الذين حاربوا في صفوف الفرقة الزرقاء الذائعة الصيت والتي اسهمت في الحرب العالمية الثانية الى جانب القوات النازية في اعماق اوربا .. واوربا الشرقية .

هذه الكتب الكثيرة تتحدث عن اهم الجوانب المختلفة لحياة المجتمع الاسباني . فقد اشار الشاعر والناقد كارلوس بارال وهو رجل مثقف استحق الاحترام والشهرة من خلال نشاطه في مجال النشر – الى ان كتاب (الاعوام المثالية) الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٧٨ هو تكملة للكتاب الذي صدر قبل ثلاثة اعوام – اي اعوام الندم – والذي تحدث فيه هو نفسه وبصورة وثائقية عن الفترة الزمنية من نهاية الخمسينات حتى علم ١٩٦٢ وهي السنوات التي انتهجت فيها الحكومة الاسبانية سياسة ، لبررة البلاد ، والشيء الرئيس في هذه المذكرات : (الاعوام المثالية) هي القصص عن الطرق والاساليب التي لجا اليها ، بيرال ، نفسه بصفته ناشرا لكي يطبع بالرغم من وجود الرقابة بعض الكتب الجيدة . ولذلك ان كافة الكتب الصادرة عن هذه الدار هي كتب جيدة . ثم ان كل كتاب ظهر في اسبانيا ابان حكم الجنرال الراحل ظهر عن دار نشر سايكس ، بيرال ، والتي يعد النشر فيها شرفا كبيرا يطمح اليه كل كاتب ..

لقد فصل ، بارال ، في مذكراته الجهود التي كان يبذلها مع مجموعة مختلفة من الناس من ذوي النفوذ من اجل ترجمة وطبع بعض المؤلفات لكتاب من اوربا الغربية . وكذلك من اجل خلق ظروف ملائمة لتطوير الاتجاهات التقدمية في الادب القومي الاسباني .

● ● ●

ان السمة الاساسية في مذكرات ، بارال ، وسواه من كتاب المذكرات مع انهم يتحدثون عن حياتهم الخاصة وتجاربهم الشخصية وانطباعاتهم التي تعد نقطة انطلاق من اجل تحليل الوضع السياسي والاجتماعي وهم يروون الحوادث عن انفسهم فانهم يتركون قوة روحية واجتماعية كبيرة تشهد على زمنهم .

ومن بين هذه المذكرات كتاب ، مذكرات تقريبا ، الصادر عام ١٩٧٦ لمؤلفه ، ديونيسيو ردريجو ، وهو شخص ذو مصير مثير . فهو احد مؤسسي (حزب الفالانج) وواضع نشيد ، وجها نحو الشمس ، الذي كان الشعار الاول لفترة طويلة في اسبانيا ايام الجنرال فرانكو .

وفي بداية الاربعينات ، اعاد هذا الرجل كل اوسمته بشكل تظاهرة ، وانتقل الى صفوف المعارضة علنا مما اضطره على مغادرة البلاد .

والى جانب ادب المذكرات ظهرت بعد موت فرانكو مباشرة كتب وابحاث كان ظهورها في حياة ، (الكاوديليو) اشبه بالمستحيل . مثلا ظهر عام ١٩٧٩ كتاب (الهجرة الاسبانية عام ١٩٣٩) وهو كتاب مكون من عدة مجلدات لمجموعة من المؤلفين الذين عاصروا الحرب الاهلية الاسبانية . كذلك صدرت الكتب التالية :

المراسلون الاجانب في اسبانيا زمن الحرب الاهلية ، عام ١٩٧٦ .

– لافتات ايام الجمهورية والحرب الاهلية ، عام ١٩٧٨ ونلاحظ ان معظم مؤلفي هذه المذكرات هم من الكتاب البارزين في اسبانيا .

مثلا : يصدر كارلوس روخاس مجموعة مقالات تحت عنوان : صورة معادية للفرنكوية عام ١٩٧٧ حيث كرست بعض الفصول لانطونيو ماشادور وبيكاسو . واونامونا .. واورتيغا وكاسيتو . وينشر دانويل سويرو .. قصة كتاب القصة الحقيقية (لوادي الشهداء) عام ١٩٧٧ . حيث تنتشر اسطورة عن (الوفاق الوطني) الذي صار شعارا في منطقة جبال (كوادراما) والذي يساوي في الموت بين قتلى الجمهوريين والفالانغستيين .

لقد نشرت هذه المذكرات في هذه الفترة وعلى نطاق واسع . فهذه الكتب تاخذ مادتها من الاحصائيات والاستمارات الرسمية التي كانت منتشرة على نطاق واسع في اسبانيا انذاك .

فقد كان الكاتب ، خوسيه ماريا خيرونتيليا ، اول من حاول ان يعطي بعض الملاحظات الايجابية عند تصويره للجمهوريين وذلك في روايته المسماة ، اشجار السرو تؤمن بالله ، الصادرة عام ١٩٥٣ . وينشر الكاتب نفسه مجلده الضخم (مئة اسباني وفرانكو) عام ١٩٧٩ الذي ضم مجموعة كبيرة من الاجوبة عن اسئلة هائلة توضح كيف يقوم المواطنون الاسبان الماضي القريب ودور (الكاوديليو) في تاريخ البلاد .

ومن بين الذين اسهموا في هذا الاستفتاء واجابوا على هذه الاسئلة كتاب بارزون وعلماء وشخصيات سياسية واجتماعية وكانت اجابات هؤلاء ، غالبا ماتكون متعارضة ووجهات نظر مختلفة متقاطعة مع بعض وتدل على الشق الاجتماعي – السايكولوجي في المجتمع الاسباني في السنوات الاولى لمرحلة مابعد فرانكو .

ومن بين طوفان الكتب الهائل الذي سببه الانفتاح السياسي في السبعينات في اسبانيا والذي يستحق وقفة تامل كتاب (حيوانات الخلد) الذي صدر بعد وفاة فرانكو بعامين والذي وضعه الكاتبان خيسوس توريادو ومانويل ليغينتشي اللذان جمعا مادته بعد تجوال لاكثر من عام كامل في طول البلاد وعرضها . والكتاب عبارة عن تسجيلات لاحاديث مع الناس الذين جعلهم الخوف من انتقام المنتصرين يعيشون سنوات طويلة في عزلة تامة عن الاعين .

فقد اشرت نهاية الحرب الاهلية في اسبانيا موجة هائلة من اعمال الانتقام الشخصي . وحسب الاحصاءات الرسمية الاولية بلغ عدد ضحايا الحرب الاهلية الذين ابيدو جسديا في اسبانيا . في تلك الايام اكثر من مئتي الف شخص . وهو الرقم الذي حصر في المناطق التي كانت واقعة تحت سيطرة القوات المعادية للجمهورية فقط .

فقد اضطر كثير من الاشخاص على الاختفاء ، جراء موجة العنف هذه ، في السراديب والابار المهجورة وبين فجوات السقوف الاهراءات المموهة جيدا انتظارا لمرور الاوقات الحرجة . لان الكثيرين منهم ، لم يخرجوا من مخابئهم بعد اعلان اولى المراحم التي اصدرها النظام حيث كانوا يرون فيها ، وكانوا مصيبين في حذرهم هذا – مصيدة للايقاع بهم . وقد امتدت المرحلة حوالي عشر سنوات تقريبا .

قصة قصيرة

حدث في الفاو

نصر محمد راغب

مد يده بحركة بطيئة جدا ليزيح قليلا من طرف البطانية التي جعلها ستارة لموضعه وتناول الرسالة .. حينها كان الوقت يحمل على جناحين ممتدين شيئا من الفجر وبقايا من ليل يغادر وبحركة مثل حركة ستارة مسرح عادت البطانية الى وضعها السابق – تمدد على سريره وفي الوقت نفسه تاجج نور (الفانوس) ليطلي بساطع ضوئه المفاجىء كل زوايا الموضع – كان صوت اخر ينبعث من بين تراب اكياس الموضع ليرافق صدى حروف الرسالة التي كتب مرسلها بسطور مختصرة قائلا انه لم يغادر الفاو ولن يغادرها ابدا وان لاخطر عليه حتى والاعداء يحتلون المدينة ويحيطون به من كل جانب ، فقد وجد الوسيلة التي يحمي بها نفسه وانه ينتظر اللحظة المناسبة ليثار للدم والتراب وختمها بثقة عالية بانه سيدعوه ويدعو كل الرفاق للعودة في يوم مبارك وان المدينة هي الان ملك يديه طوى الرسالة ومع طيها تلملم الضوء وعاد الى مكان عليه داخل تحدب زجاجة المصباح النفطي ..

منذ تلك الليلة والمقاتل حسن متردد جدا في ان يقص على رفاقه من مقاتلي السرية حكاية الرسالة التي تركها مطوية تحت وسادة نومه برغم انه اعتاد على ان يعيد قراءتها في كل ليلة قبل ان يخلد الى النوم كل ليلة كان سؤال يلح عليه ويحيره ولم يعرف ان كان مرسلها سامي الذي يعرفون ام سامي اخر غيره ؟ وحتى لو كان المرسل هو سامي الذي يعرفونه فكيف حدث ذلك ؟

(في الفاو)

اخرج المقاتل سامي من حقيبته بدلة مكوية ومطوية بعناية بالغة اعتاد ان لايرتديها الا في يوم بدء اجازته الدورية .. (ربما خلال ايام هذه الاجازة سيكتب عقد زواجه على خطيبته ومافي الا اجازة الثنتين سيكون قد حل معها الحلم الذي انتظراه طويلا) هكذا فكر سامي وهو يرتدي البدلة بعد ذلك بذات حركاته تتسم بالدقة والعناية البالغة نظر حواليه ليتاكد من نظافة المكان ، وبحركة تلقائية نفض عنه التراب حتى وان لم يوجد ، يحاول ان لا يتكىء بظهره على اكياس الموضع يتحرك بطريقة متسالة ورشيقة يبدو فيها وكانه يتجول وسط حفلة .. كل هذا من اجل الحفاظ على البدلة التي يحرص ان تظل دائما كما خرجت من تحت المكواة في المنزل ومثلما يزحف باتجاه موضع قريب للاعداء تمدد بتحرز فوق سريره .. شبك اصابع كفيه تحت راسه وتهيا لكي يبدأ حلمه المعتاد فيرى نفسه وهو يودع رفاقه ويرى نفسه وهو في القطار ثم وهو يدق الباب فيكون جميع من في البيت في انتظاره حتى لو جاءه مع الفجر وهناك يرفع سماعة التلفون ويبلغها نبأ وصوله وموعد زيارته لها .. كل هذا كان مشروع حلم اعتاده مع بدء كل اجازة لكنه لم يكد يطلق عنان مخيلته ليدخل عتبات سحر حلمه المعتاد حتى تناهت اليه اصداء غير معتادة ، وبعد لحظات يسمع صدى ايقاع خطوات سريعة يقترب من الموضع ليدخل على اثره راس عرفاء جاسم ويبلغ الجميع امر الغاء الاجازات بسبب هجوم متوقع ان يبدا فجر هذه الليلة .. منذ الوقت الذي كان يجب ان يكون خلاله في البيت .

اغلق الحقيبة على بدلته التي اعاد طيها بعناية داخل منشفة بيضاء وبدا يجتاز حدود احاسيسه لاعتلاء براق الحلم الى الحبيبة والاهل ..

انهم قادمون ... هل سمعها من امر السرية ؟ ام ان احدهم قال ذلك .. ورغم ان المسافة مابين فوهة عينيه ووجوههم تزيد على مئات الامتار خيل لسامي انه يصوب عينيه نحو وجوههم وجها وجها ، كيف بدا الايعاز باطلاق النار ؟ ؟ فجاة غدت الارض والسماء كتلة من النيران وصارت الدنيا حرابا ورصاصا .. ترابا وانفجارات صراخا يختلط فيه الغبار بالحروف وتختلط الكلمات بقرقعة السلاح ليغدو كل شيء اصواتا ... اصوات لغة خاصة هي لغة سلحات الوغى لغة الاحتراب المعبرة عن تنافر وتلاقي مابين الانسان والسلاح والسلاح والموت ..

بين الحياة وصراع الذات القاسي .. الكل يطلق الرصاص الكل يطلق النيران رصاص ونيران تطلق من كل حدب وصوب وهو ضمن هذه الامواج من النيران يطلق ويطلق دون توقف ....

بعد ان اجتاز اللحظة الباردة الهادئة اصبح يشعر ان ازيز الرصاص يخف وينسحب من سمعه بتؤدة وان دوي القنابل يتلاشى الى مكان بعيد عنه وانه وحده الذي يستمر في اطلاق الرصاص ، انتبه الى زناد بندقيته قد اصطبغ باللون الاحمر واحسه باردا تحت سبابته .. مسح الدم عن الزناد وعن ماسورة البندقية ثم مسح عن جبينه خيوطا من الدماء غدت تحجب الضوء عن عينيه احس ان كل شيء هادىء وان لاصوت للحركة التي تدب من حوله .. خيل اليه ان المعركة قد انتهت وان له ان يتمتع باستراحة المقاتل ، زحف مع بندقيته باتجاه موضعه .. زحف .. زحف طويلا وتعب كثيرا رغم قصر المسافة مابين الخندق والموضع اخيرا فتح عينيه ليجد نفسه عند موضعه ولاحظ ان جزءا كبيرا منه قد تهدم ... وتشبث ببقايا كيس مثقوب ، طوى جسده وكوره ثم دفعه مرة واحدة بكل مالديه من قوة ليكون داخل موضعه وازاء سريره المغطى بالتراب والشظايا ... اغلق جفنيه ليسرق لمحة من عالم النوم العميق الذي يدعوه باغراء لا طاقة له على مقاومته وبعد ذلك سحب وسادته عن سريره ومع الوسادة اخذ قلما ودفترا صغيرا كانا تحت الوسادة . ومابين الصحوة والغفوة القاسية كتب المقاتل سامي على جميع اوراق الدفتر (لن اغادر الفاو ولابد ان التقيكم هنا في يوم مبارك) ... ترك القلم فوق سطور الصفحة الاخيرة ثم شبك اصابع كفيه تحت راسه وشرع يتجول في رحاب حلمه المعتاد الذي يسبق كل اجازة من اجازاته الدورية ..

لم يبح بخلد المقاتل حسن بان رسالة من سامي كانت تدخل في كل ليلة موضعا من مواضع مقاتلي السرية وان ضوءا ساطعا كان يسطع في مواضع ونفوس رفاقه المقاتلين وهم يستمعون الى صوت كلمات الرسالة الساري بين تراب واكياس وعتاد الموضع .. حالة واحدة ، مدهشة وغريبة كانت تجمع مقاتلي السرية دون ان ينكر اي منهم شيئا عن هذه الحالة ماعدا بعضهم الذي حاول مرة او اكثر ان يثير احاديث وتكريات عن المقاتل سامي وعن عاداته واعتنائه الفائق ببدلته التي لايرتديها الا في ليلة اجازته الدورية ومرة طفح كيل تحمل المقاتل حسن فقال لعدد من رفاقه المجتمعين معه في الموضع انه يعتقد ان سامي لم يغادر الفاو وانه ، مازال هناك ، حينها ساد صمت تام ودارت حيرة وتردد في عيون جميع الحضور من المقاتلين ، وكل واحد منهم بدا عليه وكانه يريد ان يقول شيئا من رسالة سامي .

ربما انتظروا ان يسمعوا من حسن عبارة اخرى من عبارات الرسالة ليقولوا كل مالديهم وكل مايسكن وجدانهم من كلمات الرسالة . لكن حسن صمت برغم انه شعر بان الجميع يوافقونه على ماقاله بدليل انهم لم يعترضوا ولاحتى تساءلوا عن مصير سامي او مكانه الحالي ، مرت ايام وشهور طويلة والسرية تعيش حكاية مشتركة غير معلنة ... كانت كلمات رسالة سامي تدور في اذهان مقاتلي السرية وهم يؤدون واجباتهم في الدوريات القتالية او وهم يخفرون في المرصد المتقدم ، ومعهم كان صدى كلمات الرسالة حتى وهم يراقبون صوت انفاسهم في خنادق الحجابات المتقدمة في الارض الحرام . ربما خيل لبعض مقاتلي السرية ان ضوءا كان ينبثق امامهم وهم يؤدون واجباتهم في اختراق مواضع الاعداء ودكها ..

كان الضوء يؤشر لهم في الذهاب والاياب مياسم الطريق المحفوفة بمخاطر الالغام المزروعة (اذا سامي مازال في الفاو ولكن مع من ارسل لي الرسالة التي وصلتني وكيف هو سبيل مواصلته لوجوده هناك) هذا هو التساؤل الذي يمر في ضمائر وعقول كل مقاتلي السرية ..

(في الفاو ايضا)

ذلك اليوم كان قد غدا يوما اخر رسمت معالم لحظاته بنيران المدافع واقتحام الرجال ودوي الاناشيد (والهوسات العراقية) .. كان كل شيء يمضي الى امام خطوات الجنود ورصاصهم وقلوبهم ومواعيدهم حتى الارض بدت وكانها تاخت مع الهواء والضوء الماضين اليها ، كل شيء يتقدم ومع جحافل النصر المبارك كانت سرية سامي قد وجدت نفسها بعد تنفيذها المهمة الموكلة بها متجهة برمتها وباتفاق غير معلن الى موضع من الارض ما غادرها طول الايام والشهور التي مضت وبينما هي تتقدم ضجت دنيا كاملة في قلوب مقاتلي السرية وتفجرت مكامن حنين وفرح مكبوت في اعين المقاتلين عندما امتلات اسماعهم بصوت امر السرية وهو يصيح مشجعا (الى امام ايها الرجال فقد طال انتظار سامي لنا سامي الذي لم يغادر الفاو ابدا) ....

هل وسع سامي كل اعداد السرية ؟ المهم في الامر ان الجميع شهدوا بام اعينهم المقاتل سامي وهو مرتد بدلته الانيقة ومستند بظهره الى جدار الموضع الذي حفر فيه مستطيلا كبيرا قسمه الى ثلاثة مستطيلات متساوية كتب داخلها بحروف من دمه احمر ... ابيض ... اسود .. ورسم فوق مستطيلها الابيض ثلاث نجوم خضر وبين يديه كانت ورقة بيضاء خط فوق سطورها تقول .... لن اغادر الفاو وسانتظر عودتكم في يوم مبارك ...



اعمال الكاتب

عائد خصباك

ليس غريبا ان يربط اسم المبدع بعمل معين من اعماله ، سواء كان ، رواية ام قصة ام مسرحية ، وبنطاق اضيق وبتحفظ ربما يكون قصيدة ، والربط يرجع لاسباب كثيرة ، يرى بعضهم ان العمل فيه من المزايا التي تجعله يختزل جميع الافكار المبثوثة في كتب المبدع الاخرى ، وعلى هذا الاعتبار يكون ذلك العمل بمثابة فتح جديد في التاريخ الشخصي للمبدع ، منهم من يرد ذلك الى خطورة الموضوع وقدرة العمل الفني على احتوائه ، واياً كانت الاسباب قد لاينكر تولستوي الا وتذكر روايته ، الحرب والسلام ، ولايذكر لورنس داريل الا وتذكر ، الرباعية الاسكندرانية ، وقد لايذكر المتنبي الا وتذكر قصيدته في كافور او قصائده في سيف الدولة ، كذلك الامر بالنسبة الى نزار قباني عندما تذكر له قصيدة ، حبلى ، او قصائده في ، هوامش على دفتر النكسة ، والامثلة على ذلك كثيرة ، ..

يمكن لهذه الافكار ان تكون مقنعة ، وهي لاتقطع الجسور بين اعمال المبدع كما لو ان كلا منها جزيرة معزولة ، اليس المبدع مهما تعددت انجازاته هو مؤلف لعمل ابداعي واحد ، بدأ به من اول عمل له ، مهما كان موضوعه وقيمته الفنية ، وانتهى به عند اخر الاسطر التي خطها ، ولكن واحدا منها برز دون غيره ..

هناك دائما قضية مركزية ، ربما هي الجوهر الذي يضعه المبدع نصب عينيه ، دائما تكون هذه القضية – بصورة او باخرى – موجودة في الاعمال التي ينجزها المبدع نفسه ، قد يتغير المكان او الزمان ، وقد تتغير الشخصيات وتاخذ لنفسها اسماء اخرى لكن القضية تبرز احيانا القضية اكثر من غيرها ، واحيانا تغطي سماءها افكار اخرى ، لكن يبقى – في النهاية – ذلك الرابط الاساس بين اعمال مبدع معين ، الى الدرجة التي تظهر فيها المؤلفات جميعها كما لو انها عمل واحد ..

في حوار مطول مع الكولومبي ماركيز نشر تحت عنوان ، رائحة الجوافة ، قال الكاتب على العموم لايؤلف سوى كتاب واحد ، ولو ظهر هذا الكتاب في اجزاء كثيرة وبعناوين مختلفة ، وهذا هو شان بلزاك وكونراد وكافكا وفولكنر ، ويمكن ان نضيف اسم شكسبير وجيكون ، لذلك يرتبط بالكاتب اسم كتاب معين له كانما هو خصة كل الافكار والمشاريع المنجزة التي كتب عليها اسمه ، فاذا كانت العزلة هي موضوع ماركيز الرئيسي ، فان ، مئة يوم من العزلة ، ارتبطت باسمه ، لانها الرواية التي وضع فيها كل مفاهيمه ليس على المستوى الفني وحده ، بل وعلى جميع المستويات التي هي في مجمل تاثير كل العناصر فوق الطبيعية التي استطاع كتاب اميركا اللاتينية تجسيدها ، كما لو انها جزء من الحياة اليومية للفرد . اما بالنسبة الى كافكا فانه مؤلف المحاكمة التي سمت في تصوير انسحاق الفرد تحت ضغوط قوة عليا غير منظورة تمتد نحوه اصابع الاتهام الازلية ، والشيء نفسه حدث بالنسبة لفولكنر في ، الصخب والعنف ، وديفيد لورنس مؤلف ، عشيق الليدي تشاترلي ، ويمكن ان نضم الى هذه الاسماء عشرات الاسماء الاخرى ، تلك التي تقترن باسماء مؤلف من مؤلفاتهم ..

احيانا تكون المؤلفات التي اقترنت باسم كاتب معين خير ممثل لادب قارة باكملها وكمثال على ذلك الادب في اميركا اللاتينية ، فهي ليست صيغة لالغاء اسماء ، ولكن الكتاب في مرحلة معينة تلح عليهم موضوعات لها نفس درجة القرب من حيث جوهر الموضوع ، ليس بدافع التاثر ، وانما لكون المرحلة تقتضي جملة اشتراطات تخضعهم جميعا وتضعهم في سياقها ، ولهذا السبب يقترب الكتاب في اميركا اللاتينية من بعضهم في تناول الموضوعات وان اختلفت طرائقهم في التعبير ، وهذا مانعوه بتماسك الادب في القارة ، واعتقد ان مسالة من هذا النوع قد لاتتشابه مع غيرها ، من ناحية خصوصيتها وذاتيتها ، وهي على بناء على ذلك تعمل على تقارب الموضوعات من بعضها ، ان الاعمال القصصية والروائية رغم مابينها من تباعد في الغاية والطريقة والمنحى على المستويات كافة ، فهي تتحدث عن مظاهر مشتركة ، ولا اعني المظاهر التي تلمحها العين في رصد اثر البيئة ، وانما ماهو اعمق من ذلك ، وهذا بالضبط مايجعل العمل له خصوصية تقترنه باسم المنطقة الجغرافية ، نحن نقول قصة من اميركا اللاتينية ، او قصة اوربية او افريقية ، ليس من خلال الدلائل ، او لون البشرة او ماشابه ذلك ولكن في تلك الاقاصيص جميعا سمات غير تلك التي تجعلها رغم التفاوت والتباين الذي فيها من التقنيات والاحداث تتفق في المنطق والغاية ، اي انها موصولة ، جميعا ، بهموم الجماعة المرتبطة بهموم الفرد ، واذا كان ضغط الظروف الكبرى قد افقد المبدع في قارات اخرى الرؤيا الصحيحة ، فان الادب في اميركا اللاتينية عرف كيف يكون ادبا مرحليا لان اصالة كتابها تجاوزت المرحلية بحكم ما لاصحابها من تجربة عريقة ..

هكذا عند الأصل

استراحة

حين تتحول حوانيت المدارس الى وكالات تجارية !!

اتذكر ان والدي حين كنت طلبا في الابتدائية كان يعطيني عملة لا اعرف ما قيمتها .. وكنت في «الفرصة» التي تبدأ بعد الدرس الثالث . اشتري من بائع «اللبلبي» لفة . بتلك « اليومية » التي عرفت في ما بعد انها لاتعدو عن « العانة » اي اربعة فلوس ..

وكبرنا وكبر معنا بائع «اللبلبي» وكبرت معه «يوميتي» والدي اذ اصبح يعطيني «قران» اي عشرين فلسا . فتطورت حالتي الى ان ابتاع من حانوت المتوسطة . ليس فقط «لفة اللبلبي» انما ايضا نوعا من انواع المشروبات الغازية التي كانت تسمى في حينها «سيفون» ودخلت الاعدادية . وكبرت معها «اليومية» فاصبحت مئة فلس . وكبر معها ذهني . حيث كنت اتقاسم مع زملائي . هذه « اليومية » وكم كنت غير محظوظ . بهذه القسمة . اذ طالما كانوا هم الرابحين . على حساب «يوميتي» وجيب والدي .. دخلت الكلية وتحولت اليومية الى اسبوعية . اذ كان الوالد يعطيني خمسة دنانير كاجور نقل ونفقات دراسة لشراء «الملزمات» حين كان يغشنا بها بعض الاساتذة . الى ان جاءت مجانية التعليم مع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ..

المهم .. ليست هذه كل المشكلة .. ولكن المشكلة الحقيقية هي حوانيت المدارس الابتدائية التي اخذت مؤخرا . تبيع الى طلبتنا الصغار قنينة البيبسي بـ «١٥٠» فلسا . وكذلك النستلة . وغيرها من انواع الحلوى والدفتر المدرسي ذي الـ ٢٠٠ ورقة الذي طورت هذه الحوانيت سعره الى ١٥٠٠ فلس . والاقلام الجافة التي وصل سعر الواحد منها الى ٦٠٠ فلس .

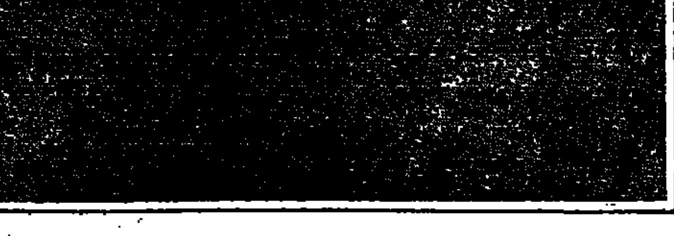
ترى هل من المعقول ان تصبح الامور بهذا الشكل .. ان حانوت المدرسة لم يوجد من اجل الربح المادي . انما وجد حرصا على اطفالنا الصغار من حوادث الدهس والمخاطر الصحية لما يتاجر به الباعة المتجولون .. لانريد ان نقول ازاء ذلك شيئا سوى .. لمن تذهب تلك الارباح . اذا كانت قنينة «البيبسي» تباع بهذا السعر . وكذلك انواع الحلوى . والدفاتر والاقلام الجافة ؟ بل ويروي لنا بعض اولياء امور الطلبة ان هذه الحوانيت اصبحت تبيع لعب الاطفال . بل وحتى ملابس الصبية الصغار . وباسعار خيالية ترى هل اعتمد بعض ادارات المدارس برنامجا «معينا» لافتتاح وكالات خاصة تابعة لشركة الاسواق المركزية ؟ ! لا ادري ماذا اقول لكن ادارات المدارس اقدر بكثير على الاجابة . ! والاكثر من هذا وذاك لماذا يصر بعض المعلمين والمعلمات على ان يشتري الطلبة دفترا مدرسيا بـ ٢٠٠ صفحة . وبسعر ١٥٠٠ فلس اذا كانت وزارة التربية توزع مجانا على الطلبة الدفاتر المدرسية ذات المئة ورقة .. اليس ذلك غريبا بل وعجيبا ايضا .؟

علما ان ذلك لاينحصر فقط في حوانيت المدارس الابتدائية بل يتعدى ذلك الى حوانيت المتوسطات والاعداديات . اما الاكشاك المجاورة الى الكليات والمعاهد . ومايوجد في نوادي الكليات من حاجات . فتتجاوز تسعيرتها التسعيرة الحقيقية بشكل ملفت للنظر . وسنعود الى ذلك في حديث لاحق ..

● عبدالرحمن خلف سلمان ●

الى وحدة الاعظمية





واصبح حمام العليل .. عليلا ..!!

كثيرا ما تكون الاسماء على غير مسمياتها . وقد تكون مغايرة تماما لمعانيها ودلالاتها .. ولكثرة ما سمعت عن حمام العليل في محافظة نينوى من قصص وحكايات في شفاء المرضى .. جعلني اشد الرحال صوبه لاتلمس صحة ما سمعت عن كثب .. كل ظني ان مرفقا سياحيا وصحيا كهذا يحظى من الرعاية والاهتمام مايوازي ان لم يكن اكثر من اهتمام الدول الاخرى التي توظف مصادر الطبيعة لخدمة الانسان وصحته وراحته ..

والزائر لحمام العليل بجناحيه الرجالي والنسائي والذي بلغت كلفته ١٦٥ الف دينار يجده عبارة عن حوض كبير متدرج العمق يتوسط غرفة كبيرة نسبيا . وتتوزع على جانبه الايمن خمسة احواض صغيرة مهملة ويفتقر الى الاضاءة الا من كوات صغيرة يحجب ضوءها البخار المتصاعد اضافة الى انعدام النظافة مما يؤشر حالة موغلة في الاهمال .. اما مهمة العاملين فيه فتقتصر فقط على املاء الحوض الرئيسي منذ الصباح الباكر وتفريغه في المساء . دون ان يكون هناك تصريف مستمر للمياه .. وفي هذا الاسلوب اضرار بالصحة العامة . بل ان الحوض يصبح بؤرة لانتشار الامراض بدلا من ان يكون عاملا مساعدا للشفاء منها ..

ان حمام العليل اليوم يشكو علته بعد ان تم تاجيره للقطاع الخاص الذي لاهم له سوى الكسب السريع في الوقت الذي بدات فيه الاملاح الكبريتية المترسبة «تنخر» في جدران الحمام الداخلية مما يدعو الى صيانة الجدران وطلائها باستمرار .. كما ان الحمام بحاجة الى كابينات داخلية لاستبدال الملابس ..

وفي نهاية الجولة توجهنا الى المركز الصحي في حمام العليل لنطلع على الاجراءات الصحية من خلال حديث مديرة المركز التي اشارت الى ان الاشراف الصحي على الحمام ونظافته يتم بين فترة واخرى .. واشرنا الكثير من النواقص كصبغ الجدران وطلائها . وتصليح انابيب تصريف المياه المسدودة وساحبات الهواء المعطلة . وغيرها من الملاحظات التي فاتحنا بها مديرية الخدمات العلاجية والتامين الصحي لالزام المستاجر ومحاسبته لكن دون جدوى !

واذا كان لابد لنا من كلمة اخيرة فاننا نقول .. لو ان الجهات المعنية اعطت اهتمامها لهذا المرفق السياحي والصحي لكان حمام العليل فعلا لشفاء العليل من علته ... غير ان الحال تكشف عن صورة مختلفة ومتخلفة عن الواقع على الرغم من ان حمام العليل منطقة يرتادها المصطافون للاستحمام صيفا وشتاء .. فهل ننتظر الاجراءات الصحية السريعة لكي يبقى حمامنا هذا حمام العليل ؟!!

عباس مهدي الحديدي
تصوير بشير الغزاوي

الاقفاص الحديدية الحاوية للنفايات ..

العراقيون الذين احبوا عاصمتهم الجميلة بغداد . حتى الاستشهاد دفاعا عن عظمتها .. وعن كل ذرة تراب وطني .. العراقيون ذاتهم يبدعون في مجال الحرص على نظافة عاصمتهم الحبيبة .. بغداد ..

واذا كانت المبادرات عديدة . وتتوزع على الجانبين الرسمي والشعبي . فان ظاهرة حضارية وعملية في ان واحد . تلمسها امام دور عديدة .. وفي احياء مختلفة من العاصمة . تلك هي اقفاص الحديد الحاوية للنفايات .. التي بادر العديد من المواطنين بتثبيتها امام دورهم .. وبالرغم من المبادرة مازالت في مراحلها الاولى . مما يحتم عدم الاستعجال في تقييمها . لكن البدايات تفصح عن نتائج ايجابية ملموسة وبالتالي ينتفي الاستعجال والتحفظ في تقويمها . فتثبيت الاقفاص الحديدية الحاوية لاكياس النفايات امام الدور يعني تامين حالة التواصل بين مطبخ البيت وفرق التنظيف العائدة لامانة بغداد . ويعني كذلك عدم تخوف العائلة من عبث الحيوانات السائبة باكياس النفايات التي تضعها امام الدار .. فهذه الاقفاص تحمي اكياس النفايات من ذلك العبث ـ ومعلوم للجميع ان العديد من العوائل . وقبل استخدام هذه الاقفاص تلجأ الى سلوكين ـ

● ـ اما ابقاء اكياس النفايات داخل البيت لحين مرور سيارة نقل النفايات .. وفي احيان كثيرة يحصل التفاوت بين وجود العائلة في البيت وموعد مرور سيارة نقل النفايات ..!!

● او . وهذا مايحصل كثيرا . رمي اكياس النفايات في الشارع وخاصة ليلا . وقبل او بعد مرور السيارة المشار اليها ..!!

وهكذا تتحول النفايات الى الشارع وتعبث بها الحيوانات السائبة لتجعل من الشارع حالة غير حضارية وغير مقبولة .

لذلك فموضوع الاقفاص الحديدية الحاوية للنفايات يصبح خطوة ضرورية وعملية .. من هذا الباب فاننا ندعو الى انجاحها وتطويرها

فالمواطن مدعو الى اقتنائها وتثبيتها جيدا امام داره . والجهة المصنعة سواء كانت ام اهلية . مطلوب منها بيعها بسعر مناسب . وذلك عن طريق الاختصار في كلف التصنيع ..

واذا كانت الجهة المعنية ـ امانة بغداد .. لاتصنع هذه الاقفاص حاليا . فما هو الضرر في مبادرتها الى تصنيعها بهدف زيادة ما مطروح منها للبيع والتقليل من سعرها .. مع تلافي نقاط الضعف في النماذج المصنعة حاليا . ونقول اخيرا .. كلنا مسؤول عن انجاح وتطوير هذه الظاهرة العملية والحضارية

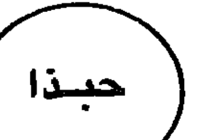
● رشيد نصيف جاسم ●

شكر وطلب ..

في الوقت الذي نشكر فيه امانة بغداد . على الحملة التي قامت بها اخيرا لتنظيف وتعبيد الاسواق والارصفة . نود ان نشير الى ضرورة انشاء مرافق صحية في منطقة الاسواق (اسواق بغداد الجديدة) اذ لاتخفى ضرورة ذلك . سيما وان الالاف من المواطنين يؤمون هذه المنطقة . صباحا ومساء .
مع الشكر والتقدير ..

رجاء ..

يعاني طلبة المعهد الفني في المسيب بمحافظة بابل من صعوبة النقل في بدء ونهاية الدوام الرسمي للمعهد .. مما يضطر الكبير منهم الى التاخر بل وحتى الغياب عن الدوام في المعهد جراء ذلك .. فماذا لو تبادر الجهات المختصة سواء في المعهد او في المحافظة بتوفير عدد من المركبات لتسهيل نقل الطلبة في بداية ونهاية الدوام في المعهد .. انه رجاء يرجو الطلبة تحقيقه ..



حبذا لو تقوم اجهزة الامانة . بتنظيف وتشجير الساحات المحاذية للشقق السكنية في منطقة السيدية الى جانب وضع حاويات النفايات هناك . بعيدا عن رمي المواطنين لتلك النفايات في اماكن غير لائقة ..

شكوى

يشكو مواطنو محلة ٣٢٠ زقاق ٢٣ من الضجيج الناجم عن بعض محلات تصليح السيارات وغيرها من المحلات الاخرى لذا فهم يرجون وحدة الاعظمية ايجاد حل لهؤلاء سيما وان المنطقة سكنية . كما ان الوحدة قد انذرت اصحاب هذه المحلات لاكثر من مرة . ولكن دون جدوى .

هذا الطريق ..

لاتخفى اهمية الطريق الذي يوصل محافظة نينوى بقضاء القائم . الا انه بحاجة الى اعادة اكساء خصوصا وان بعض سائقي المركبات عمدوا الى زيادة الاجرة المقررة بحجة ان هذا الطريق وعر وتكثر فيه المطبات .. فماذا تقول الجهات المختصة في محافظتي نينوى والانبار ؟

منزلق !

بجوار سينما البيضاء ومقابل مكتبة الرافدين . في بغداد الجديدة . يوجد منحدر . يتسبب في انزلاق المواطنين . خاصة في ايام الشتاء . يرجى التفضل بتعديل الرصيف واكسائه بشكل مستو . وذلك منعا لحدوث مثل هذه الانزلاقات ! رجاء ..

منتخب الاردن يصل بغداد للمشاركة ببطولة صدام الدولية الأولى للدراجات

وصل الى بغداد امس المنتخب الوطني الاردني الشقيق للمشاركة في بطولة صدام الدولية الاولى للدراجات التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في السادس والعشرين من الشهر الحالي ..

ويتألف الوفد من رئيس واداريين وطبيب وفني اضافة الى ستة لاعبين ..

كما وصل امس ايضا السيد محمد صالح السويدي ممثلا عن الاتحاد العربي للدراجات للاشراف على البطولة فيما ينتظر وصول وفدي لبنان وتركيا اليوم ..

وكان الاتحاد العربي للدراجات قد ادرج بطولة صدام الدولية ضمن منهاجه للعام الحالي ..

في بطولة كاس الاندية العربية

فوز الشباب على الشارقة ٢ - صفر

الشارقة - ٢٣ - اف ب : فاز فريق نادي الشباب العراقي على الشارقة الاماراتي ٢ - صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الاحد في الشارقة ضمن المجموعة الثانية من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية ابطال الدوري .

وقد سنحت للفريق الاماراتي فرص كثيرة في الشوط الأول في الدقائق ١١ و١٨ و٤١ غير ان علي ثاني لم يحسن الاستفادة منها اما الشباب الذي كان اكثر تنظيما في وسط الملعب بالذات فلاحت له فرصة جيدة في الدقيقة ٣٣ عندما اطلق خليل علاوي كرة قوية وحولها الحارس محسن مصبح ركلة ركنية .

وفي الدقيقة ٤٣ افتتح اسماعيل محمد التسجيل اثر ركلة حرة من خارج خط ال ١٨ م .

وفي الشوط الثاني اعتمد الاماراتيون الهجوم لتعديل النتيجة واضاعوا فرصة للتسجيل في الدقيقة ٦٩ من هجمة قادها عيسى مير وعلي ثاني .

وسجل كريم هادي هدف الامان للشباب في الدقيقة ٧٢ من كرة قوية اخرى من خارج خط ال ١٨ .

وبهذا رفع الشباب رصيده في المجموعة الثانية الى ٣ نقاط اذ سبق له ان تعادل والكوكب المراكشي المغربي صفر - صفر بينما وقف رصيد الشارقة عند نقطة واحدة نتيجة تعادله في مباراة الافتتاح مع الاتفاق السعودي صفر/صفر .

مثل الشباب .. صادق جبر وخليل علاوي ومحمود جاسم وغانم عريبي / كريم كامل وكريم محسن وحميد رشيد وباسل كوركيس واسماعيل محمد وكريم هادي ومجيد عبدالرضا ونجاح رحيم .

ومثل الشارقة .. محسن مصبح وسامي محبوب وعبدالرحمن محمد وابراهيم مير وعبدالعزيز محمد وابراهيم عبدالنور / سالم حنيد وابراهيم صلاح وابراهيم عيسى وعيسى مير وحمد حارث وعلي ثاني .

في نهائيات شباب اسيا بكرة القدم

منتخبنا بطل للمجموعة الثانية .. ويلاعب قطر .. غدا



الدوحة - سعدون جواد :

تاهل منتخبنا للشباب الى الدور شبه النهائي في نهائيات بطولة شباب اسيا الثالثة والعشرين لكرة القدم الجارية الان في الدوحة - قطر - بعد تصدره للمجموعة الثانية برصيد خمس نقاط ..

وتاهل معه منتخب شباب الامارات الذي احتل المرتبة الثانية برصيد اربع نقاط ..

وخرجت من المنافسات كوريا الجنوبية التي احتلت المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط وكذلك منتخب اليابان الذي تعرض لثلاث خسائر ولم يحصل على اية نقطة ..

وكان منتخبا سورية وقطر قد تاهلا من المجموعة الاولى ، المنتخب السوري تصدر المجموعة برصيد ست نقاط يليه منتخب شباب قطر في المركز الثاني برصيد اربع نقاط في حين خرجت كوريا الشمالية والصين ولم يتاهلا للدور شبه النهائي . الذي حدث في مجموعتنا التي تضم اربعة فرق قوية هو اننا فزنا على اليابان في اخر مباراة لنا في المجموعة الثانية ٢ - ١ سجلهما يونس عبد علي في الدقيقتين ١ و ٢٣ من الشوط الثاني وبهذا تصدرنا المجموعة ..

اما منتخب شباب الامارات الذي كان رصيده ثلاث نقاط فقد لعب مباراته امام كوريا الجنوبية وهدفه التعادل وحصل على نقطة ليتاهل ثاني المجموعة وليصبح رصيد الكوريين ثلاثة نقاط لم تمكنهم من التاهل ..

اما في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات شباب قطر وسورية والصين وكوريا الشمالية وهي فرق اسهل من المجموعة الاخرى فقد تاهل فريقا سورية وقطر مبكرا وكان اللقاء بينهما لتحديد بطل المجموعة ، وقد فاز الفريق السوري بهدف واحد ضد لاشيء سجله عبداللطيف حلو في مباراة اخفق فيها لاعب قطر سعيد مبارك في تسجيل هدف من ضربة جزاء منحت للفريق القطري ..

وكانت مباراة كوريا الشمالية والصين للبطولة وداع البطولة بالنسبة للفريقين وكانت نتيجتها بدون اهمية كونها لاتغير من واقع الحال في المجموعة .. وقد انتهت المباراة بفوز الفريق الكوري ٣ - ١ ..

منتخبنا يلاعب قطر .. غدا

يقتضي نظام البطولة ان يلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى وعليه سيلاقي منتخبنا للشباب منتخب شباب قطر يوم غد في الساعة ٤٥ ر ٥ مساء في ملعب حمد الكبير وتسبق مباراتنا امام قطر مباراة سورية والامارات على نفس الملعب في الساعة ١٥ ر ٣ مساء ..

وسيلعب الفريقان الفائزان المباراة النهائية للبطولة يوم الخميس القادم في الساعة ١٥ ر ٣ مساء وسيترشح الفريق الفائز لنهائيات بطولة شباب العالم التي ستجري في المملكة العربية السعودية ..

اما الفريق الثاني فسيخوض مباراة مع الفريق الحائز على المركز الثالث في البطولة ليلعب الفائز مع الفريق الفائز من مجموعة الاوقيانوس في وقت لاحق ..

ويذكر ان الفريقين الخاسرين من مباراتي دور نصف النهائي سيلعبان يوم الاربعاء القادم لتحديد المركزين الثالث والرابع ..

فزنا على اليابان واضعنا فرصا عديدة

منتخبنا فاز على اليابان ٢ - ١ في آخر مبارياته وبفوزه تصدر المجموعة ومع الفوز ضاعت فرص كثيرة في لحظة واحدة وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ردت العارضة والقائم كرتين سددهما شرار حيدر ورياض عبدالعباس في موقف يصعب تصديقه ومن هجمة خطرة مثلما لم تخل لنا مباراة من هذا الموقف فقد حدث مع الامارات مرة ومع كوريا الجنوبية مرة اخرى بالاضافة الى فرصة اخرى ضاعت من ليث حسين لأنه تباطأ في التصويب ..

اما الحارس الياباني الذي اجاد فقد رد في الشوط الاول ايضا كرة خطرة سددها نعيم صدام براسه وتسديدة قوية ليونس عبد علي من خارج منطقة الجزاء بالاضافة الى فرص اخرى ..

وازاء ضعف تسديد المهاجمين اجرى المدرب تغييرا ناجحا في الشوط الثاني عندما دفع بيونس عبد علي الى خط الهجوم وارجع نعيم صدام الى خط الوسط فاجاد يونس وسجل هدفي الفوز وظهر بمستوى افضل من مستواه في المباراتين السابقتين ..

جاء هدف اليابان نتيجة خطأ ارتكبه خط دفاع الفريق العراقي وعلى العموم كان منتخبنا بحالة جيدة وهو افضل فرق المجموعتين على الرغم من انه لايزال يعاني من عدم تمكن خط الهجوم من استثمار الفرص بشكل جيد ..

طموحنا هو الفوز

بعد ان اكمل منتخبنا مبارياته بنجاح في المجموعة الثانية وترشح لدور نصف النهائي قال المدرب انور جسام معلقا على نتائج الفريق وتوقعاته للمباراة المقبلة .. ان منتخبنا ادى واجبه بشكل جيد واستطاع بجدارة ان يتصدر مجموعته اما مباراتنا امام قطر فستكون صعبة لأن الفريق القطري سيستفيد حتما من الارض والجمهور ولكن طموحنا هو الفوز لان اللاعبين يمتلكون المقدرة والارادة القوية . لتحقيق الفوز لاسيما ان الفوز على قطر سيكون مفتاح الفوز بالبطولة ..

وعن المباراة امام اليابان قال المدرب انور جسام ان الفريق العراقي لم يجد صعوبة في الفوز على الفريق الياباني لانه لم يكن فريقا صعبا كما كنا نعرف امكانيات الفريق الياباني مسبقا علما ان التعادل كان يكفينا للانتقال الى دور نصف النهائي لذلك دخل لاعبونا المباراة مطمئنين الى مصير الفريق كذلك حاولوا الاقتصاد بالجهد وتجنب الاصابات استعدادا للمباريات الاهم ..

ويرى المدرب انور جسام ان المشكلة الوحيدة التي يعاني منها الفريق هي اضاعة الفرص على الرغم من ان مستوى الاداء كان جيدا . واضاف المدرب بانه سيغير في تشكيلة الفريق حيث سيلعب يونس عبد علي مهاجما ونعيم صدام في الوسط مع احتمال اجراء تغيير آخر في خط الوسط .. التغيير الاول كان قد حدث سابقا في الشوط الثاني من المباراة امام اليابان . ويرى المدرب انور جسام ان الفريق العراقي ظهر بافضل حالاته في مباراته امام كوريا الجنوبية حيث ان الفوز المهم الذي حققه الفريق على الفريق الكوري الجنوبي كان بمثابة الضمانة التي نقلت الفريق الى الدور نصف النهائي ..

هوامش من البطولة :

● خلال اثنتي عشرة مباراة خاضتها الفرق الثمانية في المجموعتين سجل ٣١ هدفا منها عشرون هدفا حصة المجموعة الاولى و١١ هدفا حصة المجموعة الثانية ..

● بلغ عدد الانذارات ٣٥ انذارا حصة فريقنا منها ثلاثة انذارات فقط كانت نصيب راضي شنيشل وسعد عبدالحميد ورياض عبدالعباس ..

● منحت ضربة جزاء في كلا المجموعتين اولاهما لقطر لم يسجل فيها هدف فيما استثمر المحاولة الثانية لاعبنا ليث حسين بنجاح جاء منها هدفنا ضد كوريا الجنوبية ..

● حسمت جميع مباريات المجموعة الاولى بالفوز ولم تسجل اية حالة تعادل ، اما في المجموعة الثانية فقد سجلت حالتا تعادل كان فيهما فريق الامارات طرفا وهو الذي جمع نقاطه بهذا الاسلوب وقد لعب الفريق مدافعا امام العراق ليحصل على نقطة بتعادله السلبي ومثلها مع كوريا الجنوبية ..

● مازال لاعب قطر محمود صوفي يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٣ اهداف ولاعبنا يونس عبد علي بالمرتبة الثانية برصيد هدفين ..

عبد حميد محمود :

البطولة العربية التاسعة لاسلحة الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي تجري ببغداد الشهر المقبل



تبدأ ببغداد في الخامس من الشهر المقبل البطولة العربية التاسعة للمتقدمين للرجال والنساء لاسلحة الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي وتستمر خمسة ايام ..

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحادين العربي والعراقي للمبارزة وقال ان الدعوة وجهت الى السيدين رينيه (سويسرا) رئيس الاتحاد الدولي للمبارزة وملكان (فرنسا) رئيس اللجنة الفنية العالمية للمبارزة لحضور البطولة التي ستشارك فيها منتخبات عشرة اقطار عربية اضافة الى العراق .

واوضح ان الاتحاد يقوم حاليا بتدريب واعداد المنتخب العراقي الذي يضم (٢٨) مبارزا ومبارزة باشراف الخبير الهنغاري تيبور وهيئة التدريب العراقية ..

واشار السيد عبد حميد محمود الى انه ستعقد على هامش البطولة اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمبارزة لمناقشة السبل الكفيلة للنهوض بهذه اللعبة في الوطن العربي والتاكيد على زمان ومكان اقامة البطولات والدورات والمؤتمرات للعامين المقبلين ..

خبران من مدينة المدن

احرز فريق النادي البحري بطولة النصر والسلام الاولى بالكونغ فو التي اقامتها لجنة الكونغ فو والتايكواندو في ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة الباسلة ..

واحرز المرتبة الثانية للبطولة نادي الجنوب الرياضي فيما احتل فريق دار انشطة المعقل للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة المرتبة الثالثة .

وفي ختام النزالات وزعت الجوائز على الفرق الفائزة ..

واحرز فريق نادي الجنوب الرياضي بطولة البصرة بالمصارعة الحرة للاشبال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٦ سنة ..

واحتل فريق نادي نفط الجنوب المرتبة الثانية للبطولة التي نظمها الاتحاد العراقي باللعبة فرع البصرة بينما احتل فريق دار انشطة الاصمعي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق- فرع البصرة المرتبة الثالثة ..

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز على الفرق الفائزة ..

كاسباروف وكاربوف فائزان بالبطولة السوفيتية

موسكو - ٢٣ - واع : قرر اتحاد الشطرنج السوفيتي امس عدم جدوى اقامة مباراة جديدة فاصلة بين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في بطولة الاتحاد السوفيتي للعبة واعلن فوزهما معا باللقب في سابقة فريدة من نوعها .

تجربة رياضيينا في سيئول وخطة عمل المستقبل يناقشها اتحاد العاب القوى في ندوة موسعة اليوم

● يناقش الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في ندوة موسعة يعقدها في الساعة الخامسة مساء هذا اليوم (الاثنين) في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ودعا اليها اطراف اللعبة كافة تجربة رياضيينا في سيئول وخطط عمل الاتحاد الانية وعلى مدى المستقبل وللسنوات الاربع المقبلة ..

واعد الاتحاد دراسة فنية خاصة بتجربة رياضيينا في سيئول ويذكر ان العراق كان قد شارك برياضيين هما عوف عبدالرحمن (ركض ٢٠٠ ، ٤٠٠ متر) وناجي غازي (١١٠ امتار حواجز) اقتصر اداؤهما في اولمبياد سيئول على الادوار التمهيدية حيث لم يتمكنا من تحقيق انجازاتهما الشخصية في الفعاليات التي شاركا فيها في الاولمبياد ..

وقال د . صبري مجيد رئيس الاتحاد لـ (رياضة وشباب) ان الدراسة لن تقتصر على تناول المشاركة العراقية في سيئول بل ستتسع لتشمل الخطوط العريضة لخطة العمل المستقبلية .. وبذلك سيتمحور النقاش حول محورين رئيسيين ، المحور الاول يتعلق باولمبياد -سيئول والمحور الثاني يخص سبل بعث روح جديدة في العاب القوى العراقية بتحريك وتنفيذ خطط عمل من شانها وضع الرياضيين العراقيين على طريق الانجاز الرياضي المتميز عربيا واسيويا ودوليا ..

واضاف المصدر الاتحادي قائلا : بعد انتهاء الندوة سيقوم الاتحاد ببلورة الافكار المطروحة من قبل المختصين لكي تستكمل الدراسة من كافة جوانبها تمهيدا لرفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاقرارها كدليل عمل ينتهجه اتحاد العاب القوى في نشاطاته القادمة ..

الرأي العام الكويتية

خطوة الغاء التعادل في الدوري العراقي هل تنجح في زيادة نسبة الاهداف ؟!

تحت عنوان (بدون مجاملة) نشرت صحيفة (الرأي العام) الكويتية مقالا تساءلت فيه عن خطوة الاتحاد العراقي لكرة القدم الجديدة لاعتماد اسلوب جديد لاحتساب النقاط في مباريات الدوري في محاولة لالغاء التعادل وتحفيز اللاعبين على تسجيل الاهداف حتى عن طريق الاهداف الترجيحية عن طريق ضربات الجزاء ..

وقالت الصحيفة ان النظام الجديد يكاد يكون الاول من نوعه فهل ينجح في رفع نسبة الاهداف في الدوري العراقي وفي تطوير الكرة العراقية لتنافس الدول المتقدمة واضافت ان هذا ماتتمناه وننتظر جميعا ان تسفر عنه التجربة العراقية الجديدة .

المنتخب السوفيتي اختتم موسمه بالفوز على النمسا ويبدأ رحلة الاستعدادات لبطولة العالم بلقاء المانيا الديمقراطية

نوفوستي خاص :

بعد ان فاز المنتخب السوفيتي في كرة القدم على منتخب النمسا ٢ - صفر تعزز تصدره لقائمة الفرق في مجموعته لتصفيات بطولة العالم عام ١٩٩٠ اذ احرز ٣ نقاط في مباراتين ..

عشية اللقاء مع الفريق النمساوي عبر فاليري لوبانوفسكي كبير مدربي المنتخب السوفيتي عن ارتياحه لكون الفريق قد احتضن بعد انتهاء الدورة الاولمبية جميع القوى لاعبي البلد اذ وصل هيتيا توليي وزافاروف الى المباراة من الناديين الفرنسي والايطالي اللذين يلعبان فيهما الآن ولكنه عبر عن اسفه لكون لاعب الدفاع كوزنيتسوف ولاعب الهجوم بيلانوف والظهير دوبروفولسكي الذي لعب جيدا في البطولة الاولمبية لن يستطيعوا المشاركة في المباراة بسبب اصاباتهم ..

في ملعب كيف المركزي تواجد مئة الف مشاهد ليؤيدوا المنتخب السوفيتي واولى النمساوي - كما كان منتظرا - اهتمامه الاساسي للدفاع والاداء الجيد الذي ابداه لاعبو الفريق النمساوي في الدفاع وتمسكهم الصارم باللعب الدفاعي لم يسمحا للفريق السوفيتي بتسجيل هدف في الشوط الاول رغم سيطرتهم على الملعب ، فضلا عن هذا اجبرت تصرفات لاعبي المنتخب النمساوي السريعة والحاذقة لاعبي دفاع المنتخب السوفيتي على اليقظة الدائمة ..

ويبدا الشوط الثاني بنجاح المنتخب السوفيتي اذ سجل ميخائيليتشينكو هدفا بضربة راس رائعة موجها الكرة الى الزاوية العلوية من مرمى الخصم في الدقيقة الـ ٤٦ .

وظهر في المنتخب السوفيتي اداء نشيط جدا لزافاروف ورغم محاولات الخصم منعه من هز شباكه استطاع في الدقيقة الـ ٦٨ من ان يسجل الهدف الثاني بعد التمريرة الناجحة عن التحرك السريع ..

وفي نهاية اللعبة ظلت المبادرة بيد الفريق السوفيتي الا انه لم يتمكن من تسجيل هدف آخر ..

كانت هذه هي المباراة الختامية في موسم ١٩٨٨ للمنتخب السوفيتي وكان هذا الموسم اكثر نجاحا من غيره خلال السنوات الاخيرة .

فقد احرز المنتخب في بطولة اوربا الوسام الفضي بعد ان فاز عليه المنتخب الهولندي ثم الفوز الجميل في المباراة الدولية في برلين الغربية على منتخب الارجنتين بطل العالم واخيرا الفوز على المنتخب النمساوي الذي يعد قويا جدا ..

ينوي المنتخب السوفيتي بداية سنة ١٩٨٩ ان يقيم معسكرا تدريبيا في ايطاليا حيث ستجري في شباط عدة مباريات تجريبية اما المباراة الرسمية الاولى في الموسم القادم فستجري امام منتخب المانيا الديمقراطية في نيسان في اطار تصفيات بطولة العالم ايضا ..

تونس بنهائي كاس اندية افريقيا

كادونا - ٢٣ - ا ف ب : تاهل رينشرز بيز النيجيري الى الدور النهائي لكاس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس بعد فوزه على انتر كلوب الكونغولي ٢/صفر في اياب الدور نصف النهائي . وسجل الهدفين كابيرو محمد وبالارابي في الدقيقتين ٢٩ و ٤٨ ..

وكان انتر كلوب قد فاز ذهابا ١/صفر فتاهل رينشرز بفارق هدف واحد ..

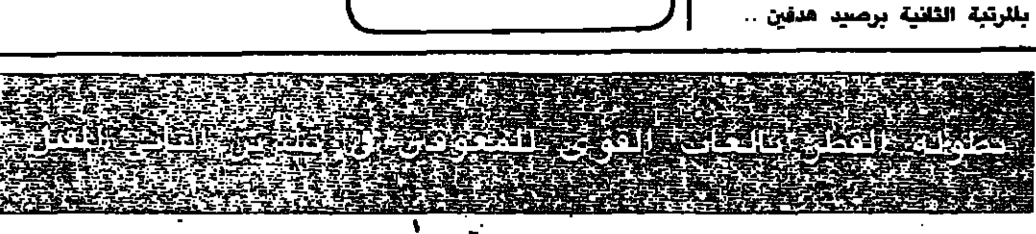
وسيلعب رينشرز في الدور النهائي ضد النادي البنزرتي التونسي الذي فاز في اياب الدور نصف النهائي على ديامان ياوندي الكاميروني ٣/صفر ..

٤٥ الف مارك مكافأة لكل لاعب الماني اتحادي في حالة ترشحهم لنهائي بطولة العالم

فرانكفورت - ٢٣ - رويتر : من المقرر ان يحصل لاعبو منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم على مكافآت مالية تصل الى ٤٥٠٠٠ مارك (٢٥٠٠٠ دولار) لكل لاعب في حالة صعود الفريق الى نهائيات مسابقة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا في عام ١٩٩٠ ..

ووافق اتحاد كرة القدم الالماني الاتحادي في اجتماع عقده بمدينة فرانكفورت يوم السبت الماضي على دفع الاموال في حالة تاهل الفريق باحتلاله المرتبة الاولى في مجموعته . التي تضم ايضا هولندا وفنلندا وويلز ..

وفي حالة عدم تصدر المنتخب الالماني لمجموعته ومجيئه كاحد افضل منتخبين في المرتبة الثانية في المجموعات الاوربية الاربع التي تضم كل منها اربع دول فان كلا من لاعبي الفريق سيحصل على ٣٠٠٠٠ مارك (١٦٥٠٠ دولار) ..



ينظم الاتحاد العراقي المركزي لرياضة المعوقين في السابع من الشهر المقبل بطولة القطر بالعاب القوى للمعوقين وتستمر ثلاثة ايام ..

وتشتمل البطولة على فئة الشلل وتضم فعاليات الجري ورمي الرمح والثقل والقرص ونهائي البريد المنوع تشترك فيه اربع فئات للمسافات ٢٥ م و٥٠م و١٠٠ م و٢٠٠ م كما تشمل البتر احادي سفلي وتتضمن فعاليات جري (٥٠ م) والقفز العالي والعريض ورمي الثقل والقرص والرمح ..

اما البتر الثنائي سفلي فيتضمن فعاليات (١٠٠ م) و (٤٠٠ م) وتتضمن فعاليات البتر الاحادي علوي سباقات (١٠٠ م) جريان و (٢٠٠ م) و (٤٠٠ م) و (٨٠٠ م) والقفز العالي ورمي الثقل والقرص ونهائي البريد المنوع اضافة الى رياضة المكفوفين ..

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة تجتمع ببغداد

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في بغداد وذلك في النصف الاول من آذار المقبل ..



اجتماع الجمعية العمومية المقبل سيتولى انتخاب مجلس ادارة جديدة لقيادة العمل الاتحادي العربي للمرحلة المقبلة ..

ومن جملة المقررات التي اتخذها الاتحاد واتسمت بالصراحة والابتعاد عن المجاملة الاول توجيه اللوم لرئيس الاتحاد ولامين السر لانهما لم يحضرا البطولتين العربيتين للشباب وللآنسات اللتين جرتا في الاسكندرية للفترة من ٤ - ١٢ آب الماضي والثاني قضى بادانة تصرف السيد نصيف سليم مدير ادارة البطولتين والامتناع عن التعامل معه بسبب التجاوزات التي بدرت منه خلال البطولتين ..

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثالثة)

الكاتب محيي الدين اسماعيل

● نبوغ في الصغر يفسره وعي مبكر بالسياسة !
● ناقش العقاد وفند بعض اجتهاداته التاريخية
● اتحدت الوسيلة والغاية في جيل الخمسينات فاثمر تاريخا مشتركا وادبا مبدعا .. !
● هل صحيح : ان الشعر العظيم هو فكر عظيم ! ؟

المتنبي

عندما صدرت جريدة الناس في البصرة لصاحبها المرحوم عبدالقادر السياب بدأ بنشر مقالات فيها .

وفي احد الايام اتصل المرحوم السياب بمحيي الدين تلفونيا في داره وقال له : هل صحيح انهم يسمونك في المدرسة (المتنبي) فضحك وفرح في ان معا :

- نعم فانا اقرأ المتنبي دائما وقد عرف عني مدرسنا بالعربية الاستاذ المحامي عبدالرزاق حسن ذلك فهو يدعوني كذلك ..

قال السياب : اريدك بشأن ان تزورني في الجريدة !

فلما ذهب اليه محيي الدين قال له عبدالقادر السياب : لابد انك قد قرأت في الادب العربي عددا من شعرائه ..

قال محيي الدين : نعم ..

فقال له السياب : اريد ان تكتب لي مقالات عن شعراء بني تميم .. اننا نريد ان ندعم عروبة (المحمرة) فمعظم القبائل التي تسكن هناك ترجع في اصولها الى بني تميم ..

● مع الشاعر خالد الشواف ..

كتب المقالات وذهب وهو مملوء بدهش غريب وقدمها للسياب ، وقرأها ومحيي الدين يتملى قسمات وجهه .. وبعد ان انتهى من قراءتها قال من وراء مكتبه : جيد سأنشرها وفعلا نشرت المقالات ، وهي ثلاث مقالات وكانت فرحته عظيمة وحديث رفاقه في المدرسة ، كان ذلك .. وهو في الصف الثاني المتوسط سنة ١٩٣٩ .. !

الفتى الاستاذ

بعد هذا النشر البكر شجعه والده واراد ان يقرأ المزيد من كتب الادب فاشار عليه ان يقرأ كتب مصطفى صادق الرافعي وان يبدأ بقراءة كتابه (تحت راية القرآن) فقرأه وقرأ كتب الرافعي كلها .. (بل تجرعها كما يتجرع الدواء !) ثم قرأ غير قليل من كتب القدامى ، من اهمها وابرزها في تكوين حياته العقلية والادبية كتاب (البيان والتبين) للجاحظ الذي مازال يحتفظ بنسخته القديمة في مكتبته وهي جزء من محفوظات والده ..

في هذه الفترة قرأ الكثير في اللغتين العربية والانكليزية ولكنه تعرف على اثار العقاد مصادفة ذلك ان صديقه عبدالقادر حسن امين قد قرأ كتاب العقاد عن (ابن الرومي حياته من شعره) وقدم تقريرا عنه في المدرسة فاعجب به ونصح محيي الدين بان يقرأ العقاد وكان كثيرا مايرشده في قراءته للادب .. (ولعل من الطريف ان نذكر ان عبدالقادر حسن امين قد اصابه شؤم ابن الرومي بعد تقديم هذا التقرير فمرض مرضا شديدا اقعده في البيت نحوسنة وكان المرض الما في كعب رجله) .. وكانت قراءة العقاد تأخذ من محيي الدين وقتا طويلا فبعد ان بدأ قراءته شرع يبحث عن كتبه في المكتبات وكانت قليلة في البصرة اهمها مكتبة فيصل حمود الذي كان يأخذ منه الكتب التي يرغب في قراءتها وكان والده يدفع له الحساب في اول كل شهر .. وعندما توفي والده في نيسان ١٩٤١ انتقلت اسرته بعد عام واحد الى بغداد ونقل معه القليل من الكتب .. !

● ● ●

فارق البيت الكبير القديم الذي طافت به كل ذكرياته في الطفولة والصبا ، وتركوا بستانهم الحبيب الى نفوس اسرته ، وفي نسغ كل شجرة منه ذكرى عزيزة غالية وكان في الجنوب بالقرب من « السيبليات » شمال ابي الخصيب .. ولكنه فارق ايضا الفتاة التي احبها وكان حبا طاهرا نقيا صامتا عميقا وطالما حدثها عن احلامه وآماله وطالما حدثته هي عن احلامها وآمالها .. غادر البصرة واستقر به المقام في بغداد ولكن امه كانت ترسله بين حين واخر ليتسلم ايجار الدار ومردود البستان ويسمى (الضمان) فكانت رحلته الى البصرة فرصة لاتقدر بثمن ليلتقي بفتاته ، ويعيد عليها كل احلامه وآماله .. وفي احدى هذه السفرات التقى بها ، فقدمت له نسخة من مجلة (ريدرز دايجست) وكانت تقرأ الانكليزية ونصحته ان يقرأ مقالا بقلم الكاتب الفرنسي اندريه موروا عنوانه : (الى سالك اطول الطرق) وهو بحث يحتوي على نصائح من استاذ فرنسي لتلاميذه ان يسلكوا اشق السبل لتحصيل العلم .. بعد ان قرأ المقال قال لها وبغرور الصبي الغرير : اني سأملي عليك مقالا عن (شلي) الشاعر الانكليزي الرومانسي .. وفعلا املى عليها المقال ثم نقحه وبيضه وارسل به الى مجلة (الرسالة) المصرية للمرحوم احمد حسن الزيات كان ذلك في سنة ١٩٤٣ .. ولم يكن قد نشر في الرسالة قبل هذا المقال سوى كلمة قصيرة فيها رد على الاديب علي الطنطاوي في بعض التصويبات اللغوية .. وكم كانت فرحته غامرة وفرحة فتاته كذلك سيما ان الزيات قد منحه (لقب استاذ) وكانت لهذا قيمته في تلك الايام .. !

● ● ●

ثم انطوى مابينه وبين فتاته واسمها (برتا) وقد غادرت الى مصر وسكنت الاسكندرية وتزوجت هناك من الشاعر المصري صاحب (نشيد الله اكبر) في معركة السويس المرحوم عبدالله شمس الدين .. بعد هذا بدأ وعيه بالنشر يتنامى فاخذ باعداد نفسه للنشر فنشر الكثير من المقالات الموضوعة والمترجمة في كثير من الصحف العراقية منها جريدتا (الدفاع والحياد) للمرحوم صادق البصام وجريدة (الجريدة) للمرحوم فائق السامرائي وجريدة (لواء الاستقلال) لسان حال حزب الاستقلال والملحق الادبي لجريدة (صوت الاحرار) للطفي بكر صدقي والملحق الادبي لجريدة (الاهالي) وجريدة (المبدا) وجريدة (الحرية) وكان قد خصص فيها صفحة ادبية بموافقة صاحبها الاستاذ قاسم حمودي وكتب فيها رهط من الشباب القومي .. !

جدل مع العقاد

وفي مطلع الخمسينات بدأ احساسه بانه قد غدا ملتزما بان يتحدث الى الاخرين عن طريق الكلمة المكتوبة فاخذ ينشر في الخارج في مجلة (الاداب) البيروتية ومجلة (المجلة) المصرية ومجلة (الشهر) المصرية اما في جريدة (الاخبار) المصرية فقد نشر مقالا في بداية الستينات عن كتاب العقاد (الثقافة العربية اقدم من الثقافتين العبرية واليونانية) ، والحقيقة انه قد قرأ هذا الكتيب الرائع للعقاد فبعث اليه برسالة حياه فيها بحماسة شديدة ولكنه اعترض على بعض اجتهاداته اللغوية والتاريخية فنشر العقاد الرسالة في جريدة الاخبار وكان يومئذ يكتب فيها يومياته ثم علق عليها بمقال تحت عنوان : (شكسبير او شيخ الزبير !) .. ومن الثابت ان محيي الدين كان يتخذ في بواكير شبابه من العقاد مثالا اعلى في الكتابة وفي الاطلاع على الاداب الاجنبية وقد فتح العقاد امامه افاقا لم يعهدها من قبل . !

● ● ●

وكان من اعتراضاته على العقاد في هذه الرسالة ان المؤرخ اذا ماعجز في بعض اجتهاداته فعلية ان يستعين باصول اللغات (الفيلولوجيا) للتوصل الى بعض الحقائق التاريخية وقد قال له في رسالته ان اللغة العربية تتحدر من الاصل الام الذي يسمى ب (عقدة القوقاز) ثم قال للعقاد الا تبدو لك ان الالهة الاغريقية هي من سلالة الالهة العربية ثم بدأ محيي الدين يوضح بعض هذه الصلات فكلمة (هبل) الاله الذي عبده العرب الا تظن ان له صلة ب (ابولو) ومن هي ام ابولو : هي (لات) او (لاتونا) وعند العرب (اللات) وهي الالهة الانثى التي عبدها العرب القدامى .. ثم كلمة (صن) الانكليزية اي الشمس الا نعتقد ان لها علاقة بدورة الارض حول الشمس وبالتالي بكلمة (سنة) ثم اننا نقول كم سنة ؟ سنه عشرون سنة ويتوجه الى العقاد ليقول له : افلا تعتقد بهذا التوافق .. ثم تأمل كلمة (سن) الانكليزية ، ومعناها (الخطيئة) افلا تعتقد ان

○ من ثمار الفكرة !

هو مؤمن بان يقول الحقيقة بمستوى الفكرة واذ سالته قال :

س - من الملوم في هذه السمكة التي ناكلها : الشص او السمكة .. ؟
ج - جدلية الحياة تقول : كلاهما .
س - لو بدات الحياة كرة اخرى هل ستسلك السبيل ذاته .. ؟
ج - جربها معي عندئذ ساجيبك .
س - هل تعتقد ان مصير كل انسان هو مايستحقه .. ؟
ج - اذا كان انسانا حقا .
س - ايهما اكبر : عقلك ام قلبك .
ج - كلاهما صغير .
س - هل تؤمن بقول الشاعر : (لابد مماليس منه بد) .. ؟
ج - يستطيع الانسان ان يحل معادلات المستحيل .
س - هل عاديت نفسك يوما ما .. ؟
ج - عندما نطقت كفرا بالحياة .
س - هل تعتقد ان الفضيلة هي دوما (سكة السلامة) .. ؟
ج - نعم .. من عذاب الضمير .
س - مالذي يثيرك في المراة : المراة ام التعليق على المراة .. ؟
ج - تثيرني المراة بلا تعليق !
س - هل من الفضيلة ان نفعل ما (يجب) وحسب .. ؟
ج - النافلة على الواجب هي الفضيلة .
س - ماالتجربة في رايك .. ؟
ج - ان تستخدم مغزى الحدث الذي مر بك ..
س - يقولون ان الفلسفة هي اثبات مالايمكن تصديقه بلغة غير مفهومة .. ؟
ج - اذاً فلاغلق نافذتي !
س - ماافضل جائزة تمنح للمفكر .. ؟
ج - ان تتبنى فكره .
س - هل تتطابق ضربات الحظ مع رغباتك .. ؟
ج - كثيرا ماتلقيت ضربات بلا حظ .. !
س - متى تتالق الحياة .. ؟
ج - عندما يتالق الفكر .. !
س - العملة المزيفة .. ؟
ج - فرحة زائلة .
س - هل تؤمن بالخيال ..
ج - الخيال هو الذي بنى الحضارات .
س - مااقرب طريق الى المجد .. ؟
ج - ان يموت الانسان على صهوة جواده !
س - يقولون ان النصيحة اسهل شيء في الحياة .. ؟
ج - اذا كانت كاذبة .
س - ماالوراثة .. ؟
ج - ان تبدأ من حيث انتهى الاسلاف !



● لندن - مع صديقه خالد القشطيني

لها صلة بكلمة (زنا) العربية وكلمة (نيشن) الانكليزية وهي (ناسيون) الفرنسية الا تظن ان لها صلة بكلمة (ناس) العربية ثم عدد محيي الدين للعقاد الكثير من الالفاظ وارجعها في اصولها الفيلولوجية الى العربية .. رد العقاد رحمه الله على ماجاء في رسالة محيي الدين ولخص رده مع خلاصة من الرسالة في كتابه (يوميات - الجزء الثاني) .. !

● ● ●

وتزامن مع لجوئه السياسي في القاهرة اشتغاله في جريدة الاهرام بناء على طلب من محمد حسنين هيكل رئيس تحريرها انذاك وقد ابلغه بذلك المرحوم فائق السامرائي وقابل في شتاء عام ١٩٦٠ محمد حسنين هيكل فطلب منه ان يشرف على القسم المسؤول عن العراق وعن ارشيف العراق والتعليق عليه .. وكانت حملة الجمهورية العربية المتحدة في ذروتها على النظام القاسمي فالتحق بالعمل وكتب بضعة تعليقات ، وبعد اقل من شهرين رأى ان العمل اقل بكثير مما يستطيع تقديمه فقدم استقالته لهيكل وغادر العمل .. وفي نفس السنة نشر مقالين في الانكليزية غفلا من التوقيع في مجلة (اراب او بزرفر) وهي مجلة باللغة الانكليزية كانت تصدر عن هيئة الاستعلامات في مصر وكان قد عرفه على سكرتير تحريرها الاديب الانكليزي ديزموند ستوارت وكان مقيما في القاهرة انذاك والحق ان محيي الدين كان قد اقلم في القاهرة شهرة مرموقة وبين اوساط كتابها الطليعيين ويصمت ويتواضع لطرازه الخاص في المقالة ولطبيعة افكاره المستحدثة .. !

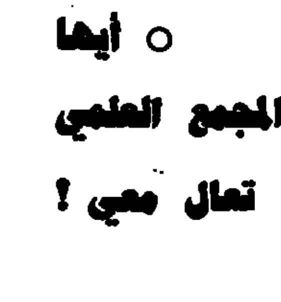
مجالس وجلسات

وايضا بدأ مبكرا يشارك في احياء مجالس الادب والثقافة في بغداد مرة يؤلف تيارا في الثقافة ومرة يؤسس ندوة واخرى يبعث همة في اتجاه ادبي وفي كل ذلك برز دوره : كفاعل في الجدل الثقافي كمصلح في رد الشبهات التي تسود الحياة الثقافية ولاسيما في الاربعينات وحتى بعدها بعدة سنين .

وفي تلك الحقبة كان قلب بغداد الحقيقي هو شارع الرشيد مع بعض الامتدادات في السعدون وشارع ابي نواس كانت كل حركة بغداد هناك وكان محيي الدين ينضم الى (مجموعة) من الادباء يحملون خصائص معينة والاراء المعينة والتطلعات المعينة في الادب والفكر والسياسة وكانت لقاءاتهم هناك لتزجية الوقت او يتظاهرون او يلتقون في فعاليات ادبية وكانت معظم لقاءاتهم في الكازينو البرازيلي الذي يقبع الان منزويا هرما في منطقة (المربعة) في شارع الرشيد ومن مجموعته كان السياب وخالد الشواف وعدنان الراوي وخالد الرحال وحكمة ممتاز الدفتري وعبد الملك العاني وكاظم جواد وصاحب ياسين وكان ينضم اليهم بعض العابرين او من الادباء الجادين وكان مرجعهم في اخر الاصدارات هو عبدالملك العاني الذي كان له هوس شديد في جمع الكتب وهو الان استاذ في جامعة ابن سعود في السعودية وكان من بين الذين يستمعون الى نكاتهم السياسية هو المرحوم جاسم العاني الذي يرسل نكاته (شعرا لاذعا) على غرار مايسميه البعض بـ (الشعر الحلمنتيشي) وفي كثير من الاحيان كانت تنفض جلساتهم اما الى السينما واحيانا يذهب محيي الدين والسياب الى كازينو شارع النهر للشرب والعشاء ، وكان على الاغلب هو كازينو تروكاديرو الذي مازال هرما متداعيا هناك وفي تلك الجلسة كان ينضم اليهما عبدالرحمن فوزي وصالح سليمان وصاحب ياسين واخرون وكثيرا ماكان السياب بعد الكاس الثانية يقرأ لهم اخر قصائده وكان السياب منشدا جيدا للشعر ولشعره على وجه التخصيص وعلى رواية رفيقه المزمن محيي الدين كانت للسياب قدرة على التمثيل كان بوسعه ان يفجر الدموع من عينيه في اي وقت شاء : (واذكر مرة انه قد نظر الى احد اصدقائنا وهو احسان العزاوي وقال له والدموع في عينيه : لماذا يااحسان تهينني .. لماذا ! واخذت الدموع تنهار غزيرة من عيني السياب .. فاعتذر اليه احسان وكرر الاعتذار مرة بعد مرة .. وبعد لحظات قهقه السياب وضحكنا كلنا ..) ضحكوا على ان احسان قد وقع في مصيدة براعة السياب في التمثيل .. !

الشاعر الشواف

ومن اصدقائه الادباء الذين ظلوا على صلة حميمة به هو الشاعر خالد



○ أيها المجمع العلمي تعال معي !

اظن ان المجمع العلمي العراقي مؤسسة اخفقت في اداء واجبها انا لم اطلع على النظام الداخلي لهذه المؤسسة ولكني اظن وقد اكون مخطئا في الظن الى حد الاثم - ان من اولى مسؤوليات هذه المؤسسة الارتقاء باللغة العربية والحفاظ على سلامتها وتراثها .

انا مازلت اتعامل مع اللغة والاداب والفكر منذ اكثر من اربعين عاما وعلى مدى هذه الاعوام لم احس باي دين في رقبتي لهذه المؤسسة باستثناء تحقيقها وطبعها لكتاب « الجامعة الكبير » لابن الاثير .

ولها كتب اخرى حققتها وطبعتها بيد انها لم تزد على مايستطيع ان يفعله اي ناشر مبتدىء .

ازاء هذا لابد ان اسال نفسي وان اسال المؤسسة : ماالذي فعلته بالنسبة لدراسة النحو في المدارس والكليات ؟ .. ماالذي فعلته بالنسبة لدراسة فقه اللغة في المؤسسات العلمية ؟ .. ماالذي فعلته بالنسبة للتعريف بالمصطلح العلمي والمصطلح الفلسفي ؟ .. ماالذي قدمته من مباحث تنير الطريق الى تراثنا العربي الاسلامي ، وهو كنز لايكاد ينفد ؟ .. ماالذي فعلته للتنسيق مع محاولات الترجمة والتعريب في الوطن العربي ؟ .. ماالذي فعلته باسداء المشورة الى الوزارات وشتى المؤسسات للارتقاء باللغة العربية والحفاظ عليها ؟ .. هل سالت هذه المؤسسة نفسها يوما ماكم من المعنيين قد سالوا عنها او احسوا بوجودها ؟ .. هل سالت نفسها يوما ماكم استطاعت ان تتفاعل مع الحركة الثقافية الحية ؟

اني اطالب ان يكون نشاط هذه المؤسسة في الهواء الطلق لابين الجدران والابواب الموصدة !

والمعذرة من الجالسين على مقاعد الخالدين !

(من رسائل محيي الدين اسماعيل الى المطبعي)

الشواف فقد درسا معا في متوسطة البصرة وعاشا في هم ادبي واحد ولم يفترقا في بغداد بل تلازما وجدانيا في كثير من الرؤى وفي كثير من قضايا الحياة وازداد تلازمهما في حقبة الخمسينات وفي تلك الفترة كان يلتقي بالشواف في كازينو البرازيلي واحيانا يزور احدهما الاخر في بيوتهم .. وكان يعرض احدهما للاخر نتاجه الادبي ويتقاسمان القناعة المشتركة في الراي والافكار وفي احد الايام ترجم محيي الدين عن الانكليزية قصيدة لاحد شعراء التصوف الاتراك العظام فقدمها للشواف ليتبادلا الراي في شأن ترجمتها وشأن مضامينها الابداعية فاعجب بها صديقه الشواف ونظمها شعرا (على الفور) مع اصدق حفاظ على الروح والنص ونشرها محيي الدين في جريدة (الحرية) في الصفحة الادبية التي كان يشرف عليها في اوائل عام ١٩٥٦ .

والقصيدة هي :

ايه انتم ياأحبائي افيقوا واذهبوا فقد ان اوان الرحيل عن هذه الدنيا الى الابد .

انصتوا فان قرع الطبول يجلجل عاليا واضحة يدعونا ليوم الرحيل فلا يتلكأن احد عن ذاك

ولقد استيقظ سائق الاضعان وهيا الجمال للرحيل وقد ازف يوم الرحيل .. !

فما بالكم ايها المسافرون نائمين ؟ هاانذا اتوسل اليكم

ومن ورائنا ومن امامنا يتعالى رنين صوت الفراق وقرع النواقيس

وتتطلع الروح المجردة في كل لحظة مشرعة نحو الامد بلا شطان

وتتعالى من هاتيك الاضواء المكوكبة ومن تلك الزرقة ذات الوشاح الغامق

ترتفع اشباح غامضة امام الابصار وشيات ذات اسرار عجيبة .

فمن هذا الفلك الدوار حول قطبه يهبط عليكم هذا النعاس العجيب .

فيا ايتها الحياة المتعبة التي لاتعدل شيئا وياايها النوم الهابط على روحي

وياايها القلب بل ياايها الصديق طر مصعدا الى ذلك الرفيق

وكن يقظا حارسا حتى النهاية فلعل النعاس لايغلب الحراس .

اما القصيدة كما نظمها الشواف فهي :

ياأحبائي افيقوا واذهبوا … فلقد ان الرحيل الابدي
انصتوا ثمة طبل للنوى … قد دعاكم منه قرع ودوي
سائق الاظعان من رقدته … هب واستيقظ يدعو للرحيل
هيا العيس ونادى بكم … فاستعدوا فالنوى بعد قليل
ايها السفر دعوا طيب الكرى … قد تعالى داعيا صوت الفراق
قرع الناقوس والروح التي … رسفت في القيد تسعى لانطلاق
وهفت مشرعة اجنحة … نحو اماد من الغيب مشاح
ودعاها الق من كوكب … ودعتها زرقة ذات وشاح
وبدت غامضة اشباحها … وبدت اسرارها ذات الشيات
هذه الافلاك في دورتها … هي من يزجي اليكم بالسبات
ياحياة جبلت من تعب … ياكرى يغمر روحي ياصديقي
وبهذا القلب طر منطلقا … لرفيق جل عن كل رفيق

● ● ●

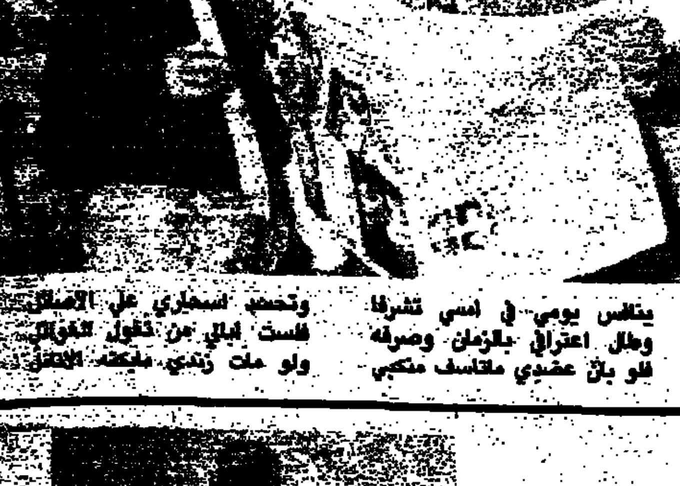
ويحدث ان الشواف كان يغيب عن جلساتهم الادبية في بداية الخمسينات فيكلمه محيي الدين بالهاتف عن سبب غيابه فيجيبه الشواف بانه لايتقرب في جلسة ادبية ينصب على مائدتها الشراب المسكر او الخمرة بل اخذ الشواف يعاتب صديقه محيي الدين على جلسات الشراب بانها جلسات لاتوحي ادبا ولافهما ولاعقلا ، فكتب ذات يوم اربعة ابيات يداعبه فيها ويقول :

اعاتب لو صغيت الى عتاب … والحى لو رجعت الى الصواب
ولكن ضل سعيي حين اسعى … وأوقظ من خطاي الى سراب
وكيف اعود منك بما عزمنا … عليه وانت تمعن في الكذاب
وكانت مغرياتك في كتاب … فباتت مغرياتك في شراب

ومنذ ذاك (التقريع الاخوي اي منذ سنة ١٩٥٤ ومحيي الدين لم يذق كأس الحميا ولم ينعس في رحابها مهما عظمت جلسات الشاربين فقد اخذ بنصيحة صديقه الذي لم يجده طوال حياته الا ناصحا متوازنا ، فالشواف مذ عرفه محيي الدين متوازن في كل شيء متوازن في فهمه للاشياء متوازن في مهمة للاخرين متوازن في تعامله وصلاته متوازن في شعره متوازن في كل مايأخذ ومايدع : (والشيء الوحيد الذي نعرف انه غير متوازن فيه ، بل يبلغ فيه حد (التطرف والسرف) هو الاستقامة .. وكنا كثيرا مانتندر انا والسياب ونقول عنه انه مستقيم .. ولكن الى حد الازعاج ..) ومن نماذج اتزان الشواف انه هو الذي اغرى محيي الدين بالتدخين فصار يدخن اكثر من علبتين من السكائر اما هو فكما بداها اول مرة لم يتجاوز طوال كل هذه السنين الخمس او الست سكائر .. !

● ● ●

وكجزء من وفائه الى اصدقائه كتب محيي الدين عن صديقه الشواف في فترات متباينة واستشهد بشعره وباسمه وبصفاته الشعرية وبريادته في المسرح الشعري كتب عنه مقالة قيمة في القاهرة وذاع صيتها لانه كشف عن (شاعر كبير) لم يدخل اسمه بين شعراء كبار في قائمة القراء المصريين ولانه اعطى للشواف ميزة الاصالة العربية وميزة الجزالة العربية وميزة الفنائية العربية وهذه كلها بتاثير من ثقافته العربية الاصيلة ثم نوه عن ابداع الشواف في المسرح الشعري في مقالات واعدة كلما سنحت له فرصة الكتابة في هذا اللون الادبي وكان يقول في هذه المقالات ان اقدام الشاعر الشواف على كتابة المسرحية الشعرية يعد حدثا مهما في الشعر العراقي المعاصر بل اسمى هذا الحدث (بالمحاولة الجريئة) في ارتياد هذا الجنس من الادب عندما كتب الشواف مسرحية (شمسو) ومسرحية (الاسوار) وكلتاهما منتزعتان من حضارة العراق القديم ، واعجاب محيي الدين بمحاولة الشواف في كتابة المسرحية الشعرية انما يأتي لاسباب عديدة اهمها : غياب المسرح الشعري في الحياة الثقافية العراقية .. فليس في تاريخ شعرنا العربي في العراق اية محاولة مسؤولة لكتابة مسرحية شعرية ترقى الى مستوى المناقشة الجدية قبل اقدام الشواف على كتابة هاتين المسرحيتين .. وثانيا ان الشواف لم يعان من اية ازمة من ازمات اللفظة الشعرية تلك الازمات التي نعهدها في شعرنا الحديث ولانه لم يعمد الى العناصر الصورية في شعره كنهج اساسي في البناء الشعري وثالثا ان الشواف كتب مسرحيته الشعرية باسلوب الشواف نفسه وهو الاسلوب الذي عرف به من شعره الغنائي من غير اهتزازات متباينة متداخلة كشرط لعملية خلق الشخصيات



يناقش يومي في امسي تشرفا … وتحسب اسحاري على الاصائل
وطال اعترافي بالزمان وصرفه … فلست ابالي من قول القوائل
فلو بان عضدي ماتاسف منكبي … ولو مات زندي مافقته الانامل

● من تاملات القاهرة !

والكشف عن مواقفها واطوارها .. وعندما اصدر الشواف مسرحيته الشعرية الثالثة (الزيتونة) في اواخر الستينات كتب محيي الدين يقرظها معجبا بان الشواف في هذه المسرحية يبدو شاعرا كبيرا من شعراء الفكرة منطلقا من نظرية ان الشعر العظيم هو فكر عظيم وعلى كل حال فمازال الشواف (صديقا كبيرا) لمحيي الدين يزوره في بيته اكثر من مرة في الاسبوع وهو في شبه عزلة في محيط الناس .. ؟

خالد الرحال

وكان ينضم الى جلساتهم الادبية فنانون ونحاتون هم ايضا من جيل محيي الدين الباحث العاشق المتطلع الى غد مليء بالاسرار ، وكان من بينهم النحات خالد الرحال الذي طالما عرض افكاره في النحت على محيي الدين فيتناقشان ويتفحصان هذه الافكار معا بروح المعاصرة وكثيرا ماكان محيي الدين يرشد الرحال الى افكار جديدة في الشكل واللون والتعبير عن التراث فكانت علاقتهما علاقة فن جديد وبحث مستمر عن الحياة وملء الفراغ في عمق الحياة ..

ومما يروى عن عطش الرحال الى الفن ومحاولته اشراك صديقه بهذا العطش فقد جاءه في ربيع عام ١٩٥٠ وكان محيي الدين جالسا في مكتبه في وزارة العدل (وكان قد عين توا اول ماعين هناك) والرحال يتحدث بلهجة عصبية وعجلة :

- هل لديك عشرة دنانير .. ؟

قال له محيي الدين : لا املك سوى (خردة دينار) ..

فقال الرحال : لابد ان تدبر الان عشرة دنانير باي شكل ..

وعندما ساله عن السبب ، قال بعصبية وتوتر : لاتسأل .. عشرة دنانير فورا .. فاستدان محيي الدين من احد الموظفين عشرة دنانير ، فقال له الرحال : ضعها في جيبك وتعال معي وانطلقا مشيا على الاقدام من مبنى السراي حيث كانت وزارة العدل العدلية سابقا ووصلا الى مدرسة المامونية التي كانت في ظهر سياج وزارة الدفاع وكانت هناك بضعة مقاه قديمة فادخل الرحال محيي الدين الى احداها وهو يقول له : انت لاعلاقة لك بالموضوع .. لاتتدخل في اي شيء .

قال له : طيب .. وما ان جلسا وطلبا الشاي حتى قال خالد : انظر يامحيي الدين الى تلك اللوحة .. انها صورة السيد المسيح وهو يحمل حملا بين ذراعيه ولما ساله محيي الدين عنها ، قال : هذه ثروة لاتقدر بثمن الان نقوم ولاتعلق باي شيء وعندما جاء لدفع الحساب ، قال خالد لصاحب المقهى : هذه الصورة قديمة جدا وهي وان ليست بذات قيمة الا اني اريد ان اشتريها .. انا اجمع صورا قديمة فتردد صاحب المقهى اول الامر في بيعها وقال : (هذه قديمة من اب وجد لاابيعها) وبعد تردد الرجل والحاح من خالد الرحال دفع محيي الدين فيها احد عشر دينارا فانزلها الرجل من الجدار فلفها الرحال ولفها بجريدة قديمة وعندما خرج كاد الرحال يجن جنونه وقال فورا نذهب الى الاستاذ جواد سليم فاستقلا سيارة الى داره في الوزيرية وشاهداه يعمل في حديقته وقال بصوت ودود : (اهلا بالشباب) ولكن خالدا الرحال كان يطفر من الفرح وهو يصيح :

- انظر .. انظر .. يااستاذ جواد ..

وعندما فتح الرحال اللوحة على بعد بضعة امتار من المرحوم جواد سليم كان هذا الفنان الوقور يقف ويقفز على قدميه

- من اين هذه اللوحة . عجيب !

له احساس الفنان الكبير باشيائه فان جواد سليم قد القى عليها نظرة خاطفة فعرف هويتها وعلى بعد ثم دخل الاثنان مكتب جواد سليم فتأمل الصورة وقال :

- انها لوحة اصيلة للفنان ويرو الرسام الالماني ويرجع تاريخها الى اوائل القرن السادس عشر وسال عن قصتها فروى محيي الدين له القصة قال بعد تأمل طويل للوحة .

- عليكما ان تحتفظا بها وعليكما ان تدبرا مبلغا من المال لتنشرا اعلانا عنها في مجلة (لايف) الاميركية بالطبع سيشتريها احد المتاحف .. اللوفر .. الكوز .. ميتروبوليتان الناشنال غاليري .. وعندما ساله عن ثمنها حسب تقديره قال : لااستطيع ان اقول قد تساوي نصف مليون دولار مليون دولار لاادري تعتمد على المتحف الذي يرغب في شرائها .. وخرجا من دار المرحوم جواد سليم وهما يناقشان اين سيحتفظان بها ابيعها بعد نشر الاعلان واتفقا ان يكون سعرها مناصفة بينهما فاقترح الرحال واصر ان يودع اللوحة عند ذي النون ايوب وكان في تلك الفترة مديرا لمعهد الفنون الجميلة فقال له محيي الدين انا لااعرف ذا النون ايوب فاصر خالد الرحال ان يودعها عنده فذهبا اليه وروى الرحال له القصة كلها فقال ذو النون ايوب : سأضعها هنا تحت (الكنبة) في غرفة الضيوف فهو مكان امن لها وخرجا .. وهكذا انتهت القصة لقد ضاع الامل وضاعت اللوحة في غرفة ذي النون ايوب ..

● ● ●

ويحتفظ محيي الدين بروايات طريفة عديدة عن الفنان المرحوم خالد الرحال ومنها ان الرحال كان في تلك الفترة قد كلفته الاسرة المالكة والوصي عبد الاله بالذات ان تنحت له تمثالا من الرخام وان الوصي قد جلب له كتلة من الرخام الايطالي وبدأ الرحال ينحت فيه تمثال عبدالاله وكان محيي الدين يتردد عليه لماما في معهد الفنون الجميلة مقابل البلاط في الطريق الى الاعظمية حيث كان يسكن وكان يرافقه في بعض الاحيان المرحوم الشاعر كاظم جواد فكانا يتندران على خالد الرحال ويقولان له :

- قريبا سنحطم كل الاصنام حتى هذا الصنم الذي تصنعه وفي احد الايام الحا في مزاحهما معه فثار الرحال ينشج بالبكاء وهو يقول : اتركوني .. اتركوني .. ثم تناول مطرقة كبيرة وهشم بها الراس التمثال يقول محيي الدين : ولااعلم كيف كان موقف الرحال من الاسرة المالكة بعد ذلك ولكني اعرف ان الامير زيد قد اعطاه خمسين دينارا ومنعه من دخول البلاط .. !

● ● ●

بعد ايام من اشاعة خبر شراء لوحة السيد المسيح في الجلسات الادبية جاء الشاعر حسين مردان الى محيي الدين ليقول له : - وجهك خير وساله محيي الدين ماالخبر قال مردان - لتعرف ان بغداد مليئة بالكنوز الفنية تجد هذه الكنوز (الچاي خانات) القديمة كما وجدت تلك القطعة الثمينة انت وخالد الرحال .. اتعرف اين عند الحلاقين وفعلا اقنعه بوجود كنوز فنية اخرى فاخذا يتجولان في الرصافة والكرخ في (الچاي خانات) كما كانا يطلان براسيهما عند الحلاقين واستمر بحثهما عن الكنوز الضائعة يومين او ثلاثة .. وفي احد الايام جلسا في (چاي خانة) في السوق الذي يقع بالقرب من المامونية والمؤدي الى السراي والى (سوق هرج) .. وهناك وجدا لوحة ملكية تمثل (الحيدر خانة) قبل مايزيد عن نصف قرن فوخز مردان محيي الدين : اذاً هذا هو الكنز الضائع وبدأ مردان يساوم صاحب المقهى فقبل ان يبيعها بدينار واحد فاعطى محيي الدين الدينار وحملها مردان تحت ابطه .. والى المرحوم الفنان جواد سليم فدخلا عليه فاذا به يستقبلهما وهو يضحك ويقول : ها .. مرة اخرى ؟ !

فتناول حسين مردان اللوحة بين يديه وقال : انظر استاذ جواد .. نظر اليها الفنان جواد سليم دون ان يتناولها بيده وسالهما بكم اشتريتموها .. قالا له : رخيصة دينار واحد فاجاب وهو يبتسم جيد هي فعلا تسوى دينار .. وخرجا وكانت خيبة حسين مردان كبيرة في هذا الكنز المردود اذ رده الى صاحبه واخذ الدينار الذي كان محيي الدين قد دفعه ! ..

● ● ●

ليس العبرة في انهم كانوا يخطئون في اكتشاف الكنوز وانما العبرة في هذا البحث المستمر عن ذواتهم كانوا جيلا ينهض بالاسئلة ويكتوي بالاسئلة في جلسات مفتوحة صميمية فيها كانوا يتحدثون عن انفسهم وعن ذلك العالم الذي كان يدور حولهم وعن مواقفهم وعما يريدون ان يفعلوه كانوا تاريخا .. !

لجنة الاعلام التابعة للمجلس الاسلامي تبدأ خطواتها التنفيذية لنتائج اجتماعات بغداد

الكويت – ٢٣ – واع : بدأت لجنة الاعلام التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى خطواتها التنفيذية لنتائج اجتماعاتها التي اختتمت في بغداد الاسبوع الماضي .

وقال السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ممثل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في هذه اللجنة ان هذه الخطوات تمثلت في الاتصالات والمراسلات بهدف التنسيق بين المراكز والجمعيات الاسلامية الشعبية المنتشرة في العالم ودعمها من الجانب الرسمي للقيام باداء اهدافها وواجباتها في توحيد الصفوف ونصرة قضايا الامة العربية والاسلامية والتصدي للاعلام المضاد الذي يستهدف تشويه صورة الاسلام الحقيقية ومبادئه النبيلة الانسانية السامية .

واوضح ان اجتماعات دورية متتابعة ستعقد لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماع لجنة الاعلام الاسلامي التابعة للمجلس الاعلى .

وحيا احمد بزيع الياسين العراق وقائد الانتصارات السيد الرئيس صدام حسين وجيشه وشعبه وقال ان تزامن هذه الانتصارات مع ذكرى مولد النبي محمد (ص) لدلالة واضحة على بشارة خير ومستقبل مشرق زاهر لامة العربية والاسلامية .

واضاف ان انتصار العراق على المعتدين هو انتصار الحق على الباطل وانتصار مبادىء رسالة الاسلام والسلام على الشر والكفر .

ويذكر ان لجنة الاعلام التي تتخذ بغداد مقرا لها بحثت في اجتماعاتها الاسبوع الماضي كل مايهم العرب والمسلمين في شؤون الاعلام وسبل التصدي للاعلام المضاد الذي يهدف الى تمزيق وحدة الامة العربية والاسلامية .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بعد عودته الى الكويت امس ان لجانا ستتولى تأليف كتاب مدرسي هادف يوضح الحقائق ويفند اباطيل المغرضين المتربصين بهذه الامة من خمينيين ومن على شاكلتهم .

صحيفتان مصريتان
حافظ اسد خادم مطيع للاهداف الصهيونية
ادار ظهره للجولان ويحاول تقسيم لبنان

القاهرة – ٢٣ – واع : اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان نظام حافظ اسد وقف نفسه خادما مطيعا لتنفيذ الاهداف الصهيونية على الساحة اللبنانية متنكرا لكل مشاعر الامة العربية ومصالح ابناء الشعب العربي اللبناني .

وعكس رسم كاريكاتيري نشر في صحيفة الجمهورية اليوم وجه حافظ اسد وهو يرفع بيده شعار التقسيم وهو يصرخ بجنون (ليس لاحد دعوة بلبنان انها مسألة داخلية بيني وبين « اسرائيل ») .

وقالت الصحيفة ان نظام حافظ اسد لم يكتف بتوقيع صك بيع الجولان وانما تعداه الى الانغماس في اعماق الخيانة الآسنة والتآمر على الامة العربية الذي جسده بابشع صوره بالتحالف مع الصهاينة في دعم العدوان الخميني على العراق وتولي مهمة ذبح الفلسطينيين في لبنان تحقيقا للامن الصهيوني وتقسيم التراب الوطني اللبناني الى دويلات طائفية لارضاء نزعته الشريرة واسياده العنصريين في طهران وتل ابيب .

على الصعيد نفسه اكدت صحيفة (الوفد) القاهرية ان اللبنانيين يقاومون الصفقة الخسيسة التي ابرمها عبدالدجالين مع الكيان الصهيوني لتقسيم لبنان .

وقالت في مقال لها اليوم ان حافظ اسد ادار ظهره للجولان ويمم وجهه شطر لبنان لينصب نفسه ملكا متوجا وليعوض الفشل الذي مني به في الداخل وظن انه سيعود ومعه نصف لبنان بديلا عن الجولان .

ووصفت الصحيفة احلام عبدالدجالين تلك بانها سمة كل الحكام الطغاة الذين يقدمون على ذلك حين يستشعرون الفشل في الداخل فيمدون ابصارهم عبر الحدود للقيام بمغامرات غير محسوبة النتائج .

لبنان في فراغ دستوري مخيف
المطلوب موقف عربي حازم تجاه مؤامرات النظام السوري

بيروت – ٢٣ – واع : منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في الثالث والعشرين من شهر ايلول الماضي .. يعيش لبنان في فراغ دستوري مخيف بحيث اصبح شبح التقسيم والفوضى والانهيار يخيم على هذا القطر العربي الشقيق .. وبات ضحية مؤامرة صهيونية نفذها بكل خبث حافظ اسد .

فبعد ١٢ سنة من دخول القوات السورية الى لبنان تحت شعار حماية وحدته واستقلاله وبحجة ان امن سورية من امن لبنان .. نجد لبنان الان بدون رئيس للجمهورية وبدون مجلس للنواب ونجد ان مؤسساته الدستورية اصبحت معطلة وهو يغرق في اوضاع اقتصادية واجتماعية مأساوية اضافة الى احتلال صهيوني للشريط الحدودي مع فلسطين وميليشيات عميلة لاطراف وجهات معادية لوحدة لبنان وعروبته واستقلاله .

فقد اكدت الاحداث الاخيرة مسؤولية النظام السوري عن هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان حاليا .. واكثر من ذلك دفعت الخيانة بنظام عبدالدجالين لان يشرك دولة اجنبية معروفة بعدائها للامة العربية وقضاياها القومية في تقرير مستقبل دولة عربية عضو في الجامعة العربية .. ويتفق مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية على تنصيب رئيس للبنان .

وعندما افشل اللبنانيون الخيار السوري بتسمية رئيس للجمهورية تابع له واحبطوا الخيار السوري الاميركي وارادوا ان ينتخبوا رئيسهم بارادتهم الوطنية طبقا للدستور وبعيدا عن التدخل والهيمنة الخارجية سارع النظام السوري الى تلغيم الاستحقاق الدستوري والعمل على تعطيله قبل انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل وذلك بطريقة تجعل جلسة الانتخاب معطلة .

وبدأت قصة الدور السوري المشبوه في تعطيل انتخابات الرئاسة اللبنانية في الثاني عشر من ايلول عندما تسلطت بضع قذائف من مرابض المدفعية السورية في محيط المقر المؤقت لمجلس النواب اللبناني في قصر منصور ..

وكانت تقصد في هذا الحادث المفتعل الاشارة الى ان منطقة قصر منصور ليست امنة لعقد جلسة انتخاب رئاسية .

وبعد ذلك بدأت الخطوة الثانية عندما وجه حسين الحسيني رئيس مجلس النواب دعوة الى المجلس للاجتماع قبل ظهر يوم ٢٢ ايلول في المقر القديم للمجلس في ساحة النجمة حيث تسيطر على هذه المنطقة قوات النظام السوري .

وكان الهدف السوري من تحديد يوم ٢٢ ايلول لعقد جلسة الانتخاب اي قبل يوم واحد من انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل هو حصر الرئيس الجميل في الوقت لكي لايبقى لديه مجال لتشكيل حكومة جديدة في حال عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

اما بالنسبة لاختيار المبنى القديم للمجلس في ساحة النجمة فكان من قبيل التحسب السوري لاحتمال عدم امكانية تامين الاكثرية المطلوبة لمرشحه وفوز المعارضة له .. ففي هذه الحالة يستطيع النظام السوري من خلال وجود قواته في المنطقة تعطيل الجلسة بمنع النواب في المنطقة الشرقية من العبور وبالتالي لن يكتمل النصاب .. وتنتهي فترة ولاية الرئيس امين الجميل ويصبح لبنان كما يريده نظام حافظ اسد ارضا مشاعة ينهش فيها كما يريد بالاشتراك مع الكيان الصهيوني وعملاء خميني .

غير ان الرئيس امين الجميل استخدم صلاحياته الدستورية وفوت الفرصة على النظام السوري عندما اعلن عن تشكيل حكومة انتقالية مؤقتة برئاسة العماد ميشال عون .. وهذه الحكومة وفق الدستور اللبناني حكومة شرعية تملأ الفراغ الدستوري الذي خلقه غياب رئيس الجمهورية .

ولم يرق للنظام السوري تشكيل الحكومة الانتقالية وملء الفراغ الدستوري في لبنان الى ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية فراح يشيع اجواء الاضطراب ويدفع بالموقف الى الغامض المجهول منفذا بذلك مخططا صهيونيا قديما يستهدف تقسيم لبنان وتجزئته الى كيانات طائفية بغيضة .

وهكذا اصبح شبح التقسيم يخيم على لبنان ويهدد عروبته واستقلاله .. ان المطلوب الان موقف عربي حازم تجاه تجاوزات النظام السوري ووضع حد لمؤامراته وتحالفاته مع اعداء الامة العربية من خمينيين وصهاينة .

نجيب الله مستعد لاجراء محادثات مع المعارضين الافغان

القاهرة – ٢٣ – اشا : ابدى الرئيس الافغاني نجيب الله استعداده لاجراء محادثات مع المعارضين الافغان بهدف انهاء الحرب الاهلية .

وقال انه مستعد للاجتماع معهم في اي مكان مقترحا ان تكون مكة المكرمة مكانا لهذه المحادثات اذا وافقت السعودية على ذلك .

وذكر راديو لندن ان الرئيس الافغاني قال في خطاب القاه امام مؤتمر دولي للعلماء المسلمين في كابول ان افغانستان دولة مسلمة وان مشكلاتها لايمكن حلها عن طريق الحرب .

حريق في الحي اللاتيني

باريس – ٢٣ – اف ب : افادت حصيلة مؤقتة اعدتها قيادة اركان اطفائية العاصمة الفرنسية ان عشرة اشخاص جرحوا او اصيبوا بالاختناق في حريق شب امس حوالي منتصف الليل في صالة سينما في الحي اللاتيني في باريس .

ضمن احتفالات السفارة العراقية في الاردن :
معرض البيت العربي في الامس القريب

عمان – مراسل «الثورة»

ضمن احتفالات الدائرة الصحفية في سفارة الجمهورية العراقية في الاردن بالانتصارات العراقية افتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي يوم الخميس الماضي معرض « البيت العربي في الامس القريب » للفنانة العربية هناء صادق في قاعة المعارض الكبرى بالمركز الثقافي الملكي بعمان .

وضم المعرض الذي استمر لمدة اربعة ايام عددا من القطع الفضية ومستلزمات البيوت العربية من اواني واوان متعددة الاشكال التي جمعتها الفنانة من مختلف الاقطار العربية طوال عشرين عاما .

وقالت الفنانة العراقية لمراسل «الثورة» ان محتويات المعرض ليست الا نماذج بسيطة لبعض الصناعات والحرف العربية المهددة بالانقراض امام التطورات الكبيرة التي عمت المنطقة .

واضافت تقول بان هذه المراجع الحية من الادوات المنزلية المستعملة في البيوت العربية الاصيلة لحد الان تلهم الابداع وترسخ الشعور بالقومية وتعكس هويتنا كشعب اصيل له ثقافته القومية .

وحول رسالة المعرض ومانود الفنانة هناء قوله من خلال معروضاتها اجابت اردت مخاطبة ودعوة كل مواطن عربي اصيل للاسهام في بناء مجتمع خلاق بعيد عن التبعية والتقليد

في رسالة الى مؤتمر المدن العربية – الاوربية :
عرفات يطالب بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

مراكش – ٢٣ – واع : طالب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر المدن العربية – الاوربية الذي اختتم اعماله في مدينة مراكش المغربية الليلة الماضية بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة .

ودعا السيد عرفات في رسالة وجهها الى المؤتمر ضرورة ممارسة الضغوط على سلطات الاحتلال الصهيوني من اجل تطبيق المواثيق الدولية .

كما دعا السيد عرفات المشاركين في هذا المؤتمر الاول الى شجب عمليات ضم الاراضي والاستعمار وتدمير المنازل والممتلكات الفلسطينية التي يقوم بها الكيان الصهيوني .. وطلب ايضا من المدن الاوربية والعربية منح مساعدات عاجلة للمدن والقرى الفلسطينية في المجال الاقتصادي

وفي ختام اعمال المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي مئة مندوب عن مدن عربية واوربية بتعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات بين اعضائه .

وفي بيانه الختامي دعا المؤتمر الى دعم عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة لضمان اقامة سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة .

كما اقر المؤتمر عقد اجتماعه المقبل في مدينة باليرمو الايطالية في موعد يحدد لاحقا .

وكان الامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبدالعزيز العنبساني قد حيا في كلمة له صمود مدينة البصرة مدينة المدن بوجه العدوان الوحشي الايراني والمدن العراقية الاخرى التي تعرضت لجرائم القصف الهمجي الايراني وراح ضحيتها الاطفال والشيوخ والنساء .

وشجب العنبساني في كلمته المحاولات الصهيونية الرامية الى تغيير معالم المدن الفلسطينية بهدف مصادرة وسلب تاريخها العربي وحضارتها .

وشاركت في اعمال المؤتمر وفود تمثل ٢٧ دولة عربية واوربية من بينها العراق الذي تكون وفده من ممثلين عن مدن بغداد والبصرة والموصل وتكريت والرمادي ودهوك .

وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر عقد تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين منظمة المدن العربية ومجلس اقاليم وبلديات اوربا عام ١٩٨٤ .

انفجاران في بلفاست

بلفاست – ٢٣ – اف ب : افادت شرطة اولستر ان ثلاثة مدنيين وجنديا بريطانيا جرحوا مساء امس في غربي بلفاست في انفجارين منفصلين لدى مرور دوريات للجيش .

وافاد شهود عيان ان الجندي اصيب بساقيه بانفجار عبوة عند مرور دوريته .

الصين – اليابان ..
الاحتفال بمرور عشر سنوات على اتفاقية السلام

بكين – ٢٣ – رويتر : احتفلت الصين واليابان اليوم بمرور عشر سنوات على توقيع معاهدة صداقة بينهما اسهمت في تعزيز علاقاتهما السياسية والاقتصادية .

ونشرت صحيفة الشعب الصينية برقيتي التهنئة التي تبادلها رئيسا وزراء البلدين بمناسبة مرور عشر سنوات على معاهدة السلام والتعاون التي وقعتها الدولتان في ١٢ اب عام ١٩٧٨ واصبحت سارية المفعول في ٢٣ تشرين الاول من نفس العام .

وقال رئيس الوزراء الصيني لي بينغ في رسالته الى رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ان المعاهدة اسهمت في اقامة علاقات الصداقة بين الصين واليابان وفي ضمان السلام والاستقرار في منطقة اسيا والمحيط الهادي .

وقال تاكيشيتا ان العلاقات بين الدولتين حققت انجازات رائعة في كافة المجالات منذ اعادة العلاقات الى طبيعتها وبصفة خاصة منذ توقيع معاهدة ١٩٧٨ .

وقالت صحيفة الشعب ان سفيري البلدين في طوكيو وبكين اقاما مأدبتين احتفالا بذكرى توقيع المعاهدة .

وقال مسؤول ياباني ان احتفالات اخرى كانت مقررة اقامتها في عاصمتي الدولتين قد الغيت بسبب مرض امبراطور اليابان هيروهيتو .

وقال المسؤول الياباني ان العلاقات السياسية طيبة بين البلدين واضاف قوله (لاتوجد مشكلات سياسية رئيسية بين الصين واليابان) .

وكانت ابرز الانجازات التي حققتها المعاهدة انجازات اقتصادية فقد اصبحت اليابان ثاني اكبر شريك تجاري للصين بعد هونغ كونغ واكبر دولة مانحة للقروض للصين باسعار فائدة منخفضة لتمويل موانىء ومشروعات لخطوط السكك الحديد ومناجم الفحم ومحطات للطاقة .

ولكن الاستثمار الخاص للشركات اليابانية في الصين ضئيل وتاتي اليابان في هذا الميدان في المركز الثالث بعد هونغ كونغ والولايات المتحدة .

وتظهر الاحصائيات اليابانية ان الاستثمار الياباني في الصين في العام الماضي كان يمثل ٣ر٧ في المئة فقط من اجمالي استثمارات اليابان الخارجية وربع الاستثمارات اليابانية في جنوب شرق اسيا .

ولتغيير هذا الوضع وقعت الدولتان اتفاقية لحماية الاستثمارات في اب الماضي اثناء زيارة قام بها تاكيشيتا للصين .

وقال مصرفي ياباني ان الشركات ماتزال تلزم جانب الحذر بالنسبة للاستثمار في الصين واضاف قوله تبقى ماليزيا وتايلاند وتايوان اكثر جاذبية .

ونقلت صحيفة الشعب اليوم عن السيد هان نيانلونغ الذي اشترك في المفاوضات التي ادت لتوقيع المعاهدة كنائب لوزير الخارجية قوله انه ماتزال توجد مشكلات على الرغم من ان العلاقات بين البلدين طيبة .

وقال السيد هان ان الميزان التجاري يميل بوضوح الى صالح اليابان التي لاتتحرك بحماسة كافية في مجال نقل التكنولوجيا الى الصين .

وقال السيد هان ان التبادل السياحي بين البلدين كان في العام الماضي ٤٠ مثلا لما كان عليه عام ١٩٧٢ . واضاف قوله ان الصين اوفدت الوف الطلبة الى اليابان وان اكثر من ١٠٠٠ طالب ياباني ذهبوا الى الصين .

الرفيق – بقية

الدستور اللبناني وان الرئيس سليم الحص معروف بتمسكه بالدستور والقوانين لكنه اضطر للاستمرار تحت ضغوط النظام السوري .

وندد الدكتور الرافعي بالحملة الصهيونية المعادية للعراق وتزامنها مع حملة اخرى روجها النظام السوري على الساحة اللبنانية وقال ان الذين يحملون على مواقف العراق في اثر حملة افتراءات سياسية يعملون ضد مصلحة لبنان والامة العربية وهم يريدون اصلا استمرار الازمة اللبنانية .

وندد بالدور التآمري للنظام السوري على الساحة اللبنانية وقال ان النظام السوري اصبح طرفا في اتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية مستكملا الاتفاقات المحددة لدور النظام السوري في المخطط المؤامرة على الامة العربية .

وقال ان هدف (اسرائيل) في لبنان هو تقسيمه الى دويلات طائفية وان تنفيذ مشروع التقسيم يستلزم ازالة العوائق المادية ومحاصرة العوائق السياسية التي تحول دون تمرير المشروع واهمها الحكم الثوري في العراق الذي قام في ١٧ – ٣٠ تموز والمقاومة الفلسطينية .

واكد ان احد اسباب التفجير في لبنان هو تصفية المقاومة الفلسطينية عسكريا وسياسيا وان المؤامرة تستند الى مناخات واجواء داخلية تشكل التربة الخاصة بتهيئة تنفيذ العديد من حلقات المؤامرة وان الازمة اللبنانية لم تخضع للتعريفات التقليدية المعروفة ولا تنطبق عليها تماما ضوابط الحروب الاهلية او النظامية او النزاعات المسلحة .

وشدد على ان الحل الذي يضمن مستقبل لبنان يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ تطبيقا فعليا ومن خلال انسحاب العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية وخروج النظام السوري من لبنان وبما يمكن الدولة اللبنانية بكافة سلطاتها وخاصة سلطتها الامنية من بسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني .

وعبر الدكتور عبدالمجيد الرافعي عن امله في عقد مؤتمر عربي على مستوى عال يخصص لازمة لبنان وحلها وان تكون بدايته مخصصة لانهاء مشكلة الفراغ الدستوري الناتجة عن عدم انتخاب رئيس جمهورية ورئيس مجلس نيابي خصوصا وان مجلس النواب هو المؤسسة الشرعية الوحيدة التي بقيت متماسكة حتى الان والذي يريد له المتامرون وعلى راسهم النظام السوري ان يتحلل ويتفكك كما تحللت باقي المؤسسات الدستورية .

واكد الدكتور الرافعي ان جماهير الشعب في لبنان باكثريتها الساحقة وفي جميع المناطق ضد التوجه التقسيمي ورغم عدم قدرتها على التعبير بحرية في المناطق كافة عن توقها الى وحدة لبنان وسيادته فانها لابد ان تجد الوسيلة الكفيلة برفض التقسيم والشرذمة وانهاء الواقع الذي فرضه الاحتلال الصهيوني للجنوب والتواجد السوري على ارض لبنان .. ودخول النظام الايراني لبنان والادلاء بدلوه في مخطط تفتيته .

وتطرق الدكتور عبدالمجيد الرافعي الى التنسيق بين النظام السوري والكيان الصهيوني والادارة الاميركية والذي يستهدف لبنان ووحدته واستقلاله .

وقال ان النظام السوري اصبح طرفا في اتفاق معقود مع المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مستكملا للاتفاقات المحددة لدور النظام السوري في المخطط المؤامرة على الامة العربية .

وقال ايضا لقد وصل النظام السوري في دوره على الساحة اللبنانية الى المأزق القاتل لان هذا كان حصيلة طبيعية لهذا الدور المتآمر لبنانيا وفلسطينيا وعربيا .. فمنذ بداية الاحداث وزبانية هذا النظام يحاولون تفكيك لبنان وانهاء كل اثر للمؤسسات الشرعية فيه .. فهدموا واعتقلوا وعذبوا واذلوا واغتالوا وقتلوا وشردوا وفرقوا ابناء الوطن الواحد .

وافقروا البلد وكمموا الافواه وعطلوا دورة الحياة ونظامهم الان امام عجزه عن فرض هيمنته الكاملة على كافة المؤسسات الدستورية سيعاود من خلالها تشريع وجوده يعمد الى تعطيل هذه المؤسسات واحداث الفراغ الذي يمكنه من ابقاء سيطرته كامر واقع وفي هذا الاطار جاءت عملية تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية وبعدها انتخابات رئاسة المجلس النيابي .

وندد الرفيق امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بشدة بالدور التآمري للنظام السوري في لبنان والذي يأتي انسجاما مع موقفه من القضية الفلسطينية ومن الحرب العدوانية التي شنت على العراق والتي كان له الموقع البارز في الاصطفاف مع القوى المعادية .

وقال اننا ونحن ندين موقف النظام السوري التآمري على الساحة اللبنانية ومن القضية الفلسطينية ومن العراق فاننا في الوقت نفسه نعلن شجبنا وادانتنا لشريط المواقف التي اطلقتها بعض الاطراف اللبنانية من العراق ويرى فيها ارتهانا للنظام السوري وتطبيقا لمساحة قدرتها على ممارسة استقلاليتها في تحديد المواقف السياسية واسقاطها ذاتيا لدور هذه الاطراف في معادلة الوضع اللبناني وقصورا فاضحا يلحق بالقضية الوطنية اللبنانية بما هي قضية تحرير وتوحيد .

الخميس المقبل ..
اجتماع وزاري لبحث وحدة المغرب العربي

الرباط – ٢٣ – رويتر : صرح مصدر رسمي مغربي اليوم بان وزراء خارجية دول المغرب العربي الخمس سيجتمعون في مدينة فاس المغربية يوم الخميس المقبل لوضع استراتيجية لاقامة وحدة بين بلادهم .

وكان من المقرر اصلا عقد الاجتماع غدا (الاثنين) ولكنه اجل لمناسبة المولد النبوي .

وقال المصدر ان الدول الخمس اكدت انها ستشارك في الاجتماع عندما استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سفراء الجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس امس .

وسيكون هذا اول اجتماع للجنة السياسية للمغرب التي انشئت في حزيران الماضي عندما اجتمع زعماء الدول الخمس لاول مرة بعد حضور مؤتمر القمة العربي في العاصمة الجزائرية .

ومنذ حزيران تقوم خمس لجان فرعية بوضع مقترحات لسياسات مشتركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والاعلامية والثقافية .

وقال مسؤولون ان وزراء الخارجية سيستعرضون عمل اللجان الفرعية ويضعون توصيات لبحثها في اجتماع قمة اخر لزعماء الدول الخمس .

صحيفة المشرق العربي :
تدهور خطير في سورية

مدريد – ٢٣ – واع : وصفت صحيفة المشرق العربي نظام حافظ اسد بانه نظام فئوي يعتمد على سياسة القمع والارهاب من اجل البقاء ماسكا بزمام السلطة في سورية .

وقالت الصحيفة التي صدر العدد الاول منها باللغة العربية في مدريد اليوم ان مخابرات نظام حافظ اسد تتمتع بصلاحيات واسعة لا مثيل لها لتنفيذ سياسة النظام القائمة على قمع وقهر ارادة الشعب السوري .

واكدت ان سورية في ظل الدكتاتور حافظ اسد تشهد تدهورا خطيرا في كافة المجالات وخصوصا المجال الاقتصادي وهو امر ادى الى تصاعد النقمة الجماهيرية في سورية .

وقالت المشرق العربي ان لديها معلومات من مصادر موثوق بها تفيد بان سورية مرشحة لتطورات مذهلة وان للتغيرات الاقليمية والدولية كلها تصب في مجرى تلك التطورات المرتقبة .

ووصفت الصحيفة نظام حافظ اسد والكيان الصهيوني بانهما الخاسران الوحيدان نتيجة توقف الحرب العراقية الايرانية وذلك بعد ان راهنا على النظام الايراني وامكانية خرقه الجبهة العراقية .

ونددت الصحيفة بعمليات الابادة التي يشنها النظام السوري ضد الوجود الفلسطيني في لبنان وقالت ان نهج النظام السوري هذا ما هو الا حلقة في استراتيجية الكيان الصهيوني التي يعمل على تنفيذها بالمنطقة العربية .

جولة للجميل

بيروت – ٢٣ – واع : قال راديو صوت لبنان ان الرئيس اللبناني السابق امين الجميل غادر لبنان على متن طائرة عمومية عسكرية امس لبدء جولة في عدد من العواصم العربية والاجنبية .

وقال الراديو عن مصدر مطلع في بيروت قولها ان الرئيس السابق وصل في وقت لاحق الى مطار لارنكا القبرصي وغادره على متن طائرة خاصة الى باريس .

وقال الراديو ان الجميل اجرى قبل سفره اتصالا بالعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة في لبنان حيث تم التشاور في الاوضاع اللبنانية الراهنة .

صدام حسين – بقية

منها يساند السلام ويتمنى ويرجو دائما السلام للشقيقة المخلصة العربية الاصيلة العراق .. كلنا مع السلام وكلنا نبذل اقصى جهد حتى في جولاتنا في الدول العربية او الاوربية او الدول الاجنبية الاخرى لا بد اننا نساند السلام نساند الشقيقة العراق وخاصة انها مدت يد السلام بعد بدء الحرب مباشرة ولم تتأخر وما دامت تمد يد السلام نحن معها وسنساندها بكل قوة ونتمنى من ايران ان تكون بنفس مرونة العراق حتى يستتب الامن والامان في المنطقة وحتى نسعى جميعا لتنمية شعوبنا للازدهار لرفع مستوى الانسان في منطقتنا .

س – سيادة الرئيس لو تفضلتم باعطائنا فكرة ولو مختصرة عن النتائج التي خرجت عن مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في العقبة ؟

ج – هو الحقيقة اللقاء في العقبة كان لقاء انا حضرته طبعا وجلالة الملك حسين والاخ ابو عمار لاننا على قناعة واعتقد ويوافقني اخي الرئيس صدام حسين انه لا بد ان يكون هناك تنسيق اردني فلسطيني حتى يمكن ان نصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ومن هذا المنطلق وبمشاركة من جلالة الملك حسين الذي لم يتأخر وبمجرد ان اتصلت به والاخ ابو عمار ايضا عندما كان عندي في القاهرة وعندما ذكرته ان نذهب لم يتردد لحظة واحدة واتفقنا على الموعد حقيقة لم نعلن عنه الا في يوم السفر تقريبا .

التنسيق الاردني الفلسطيني مهم .. العلاقة الاردنية الفلسطينية مهمة حتى نتغلب على الصعاب وحتى نسير في طريق السلام وحتى يجد المؤتمر الدولي طريقه حتى ننتهي من هذه المشكلة ونتفرغ لانفسنا .. من لا يريد ان يتماشى مع هذا الفكر وهذا المنطق فهو حر لكن نحن من ناحيتنا نبذل اقصى جهد .. نتعاون مع اخي الرئيس صدام .. مع الاخوان في الامة العربية بقدر ما نستطيع لانني شأني وشأن اخوتي الاخرين اريد السلام ولا نبغي غير السلام ونبغي رفعة الانسان العربي ورفاهيته لذلك كل جهودنا موجهة في هذا الاتجاه اتمنى لنا جميعا التوفيق .

س – شكرا سيادة الرئيس ولو تسمح .. سؤال اخير ما هو تعليق سيادتكم حول الزيارة التي تمت اليوم للعراق ولقائكم مع اخيكم الرئيس صدام حسين ؟

ج – زيارتي لاخي الرئيس صدام حسين هذا موضوع له جذور عميقة انا اعرف اخي الرئيس صدام حسين منذ كنت نائبا وهو كان نائبا مررت عليه عدة مرات وقبل هذا تربطني بالعراق علاقة حب وتقدير منذ اكتوبر سنة ١٩٦٧ لقد جئت ومكثت في مطار الحبانية مدة شهر .. ثلاثين يوما كاملة اتذكرها يوما يوما وكانت علاقة طيبة علاقة اخوة وتعاون ما بين الاخوة الذين مكثت معهم في مطار الحبانية وما زلت اذكر الثلاثين يوما هذه يوما يوما لابنائنا واخوتنا كنت حتى اتكلم مع اخي الرئيس صدام حسين .

فلقاءاتي مع اخي الرئيس صدام حسين دائما اعدها لقاءات دورية ولقاءات اخوية مخلصة نتبادل الاراء ونبحث في المشاكل واحسن الطرق في التعاون لصالح الامة العربية وليس محورا ضد اي احد على الاطلاق ولم يكن الرئيس صدام من ذوي المحاور ولست من اصحاب المحاور وهذا يوضح اننا كلنا نعمل باتجاه واحد هو رفعة الامة العربية ووئام الامة العربية واصالتها واعتقد ان مثل هذا العمل سوف يؤدي الى راحة نفسية لكل مواطن عربي ويعطي قوة للامة العربية امام العالم الخارجي .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اننا من خلال لقاءاتنا الاخوية نبني اسسا قوية لمجد امتنا العربية ورفعتها .

وفي ما يلي نصوص الاسئلة واجوبة السيد ياسر عرفات :

س – جرت مباحثات امس في العقبة واليوم جرت مباحثات في بغداد .. ماذا يمكن ان نرى نظرتكم للمستقبل بالنسبة لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط ؟

ج – اولا يسعدني ان اكون مع اخي الرئيس حسني مبارك واخي الرئيس صدام حسين في هذا اللقاء الاخوي العربي الاصيل وكما كنت امس في لقاء عربي اصيل كذلك انا والاخ الرئيس حسني مبارك مع جلالة الملك حسين مما يبني اسسا قوية لمجد ورفعة امتنا العربية وانتصارها وليس من قبيل الصدف انه كنا امس في العقبة واليوم نحن في بغداد الثورة بغداد العروبة بغداد التي حمت الامة العربية بدمائها بارواح ابنائها والنصر الذي سجلته على البوابة الشرقية ليس نصرا لبغداد فقط وليس للشعب العراقي ولا للجيش العراقي ولا لفارس الامة العربية صدام حسين فقط ولكنه هو نصر لكل امتنا العربية من المحيط الى الخليج .. من هذه المنطلقات القوية لدي ايمان كبير بمستقبل هذه الامة برفعتها بانتصارها بمستقبل ابنائها ومستقبل اجيالنا القادمة ان شاء الله .. نلتقي قريبا جميعا كامة عربية وكقادة عرب في القدس الشريف لنصلي سوية في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مهد المسيح ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

تعديل وزاري محدود في موريتانيا

نواكشوط – ٢٣ – رويتر : اعلنت موريتانيا تعديلا وزاريا محدودا امس السبت تضمن تغيير وزير الخارجية .

وتولى المقدم محمد سيدينا ولد سيديا منصب وزير الشؤون الخارجية والتنسيق خلفا للرائد محمد الامين .

وكان المنصب السابق للمقدم ولد سيديا هو السكرتير الدائم للجنة الخلاص الوطني العسكرية الحاكمة .

وتم في التعديل تشكيل وزارة جديدة للنساء والحرفيين والسياحة تولتها السيدة خديجة عبدالرحمن بنت احمد التي كانت تشغل من قبل منصب وزيرة الصناعة والتعدين .

وعين السيد احمد ولد خليفة ولد جدو الذي كان وزير دولة وزيرا للصناعة والتعدين .

وزير النفط يجتمع مع نظيره السعودي

مدريد – ٢٣ – واع : اجتمع السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط العراقي في مدريد صباح اليوم مع السيد هشام الناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي .

وتمت في الاجتماع مناقشة النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى ولجنة الاسعار الوزاريتين التابعتين لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) .

وبحث الوزيران في الاجتماع ايضا الخطوات والاجراءات الواجب اتباعها خلال الفترة المقبلة لحين عقد الاجتماع الوزاري المشترك لكلا اللجنتين في فيينا في السابع عشر من الشهر المقبل .

اول ندوة علمية بمركز الادريسي

تبدا صباح اليوم في قاعة المحاضرات بمركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير الندوة العلمية الاولى حول منظومات الانذار عن الحريق .

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين من كوادر المركز والمدعوين من المختصين في هندسة الكهرباء من تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بالمنظومات التالية : منظومة الانذار ومنظومة تحسس الغاز ومنظومة الامان .

ومن الجدير بالاشارة ان المركز يتبنى ضمن خطته الحالية في هذا المجال عقد ندوات اخرى لاحقة لكوادره في مختلف الاختصاصات وكوادر الادارة لتعميم الفائدة .

وفد طلبة فلسطين يزور معرض النصر

زار معرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمة حاليا هيئة التصنيع العسكري وفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين .

واطلع الوفد خلال الزيارة على نماذج من الاسلحة والاعتدة والمكائن والمعدات التي ابدع في صنعها مجاهدو التصنيع العسكري في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين .

عضو – بقية

واشاد بول فندلي بالانتفاضة الفلسطينية وقال انها عرفت كل من لايعرف بان هناك شعبا فلسطينيا له قضية وعليه مواصلة الانتفاضة حتى ينال حقوقه .

ويذكر ان بول فندلي الف عدة كتب تفضح اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة .

تظاهرة المهزومين – بقية

ان الحرب العربية – الفارسية هي حرب حضارتين وحرب بين الخير والشر وقد انتصرت الحضارة العربية بكل قيمها الخيرة الطاهرة على الحضارة الفارسية بكل شعاراتها المجوسية الملوثة . وانتصر الخير العربي على الشر الفارسي وماعدا هذا فكلام لامحل له من الاعراب .

خير لرفسنجاني ان لايتحدث عن السلاح الجديد او القديم ، وان لايذكر حرب المدن او حرب الصحراء او حرب الجبال او حرب البحر او الجو ، فقد هزم بكل هذا ونحن لانعيره بالهزيمة بقدر مانؤكد له ان الصلح خير وان عليه ان يترك الشعوب الايرانية تعيش بسلام .

واذا كان العراق قد انتصر فقد انتصر بقيمه وانسانيته وحضارته وقبل ذلك بعروبته ، وانه لايمكن الا ان ينتصر بسبب كل هذا .

فليقفل رفسنجاني باب الاستعراض فلم يبق لديه شيء يعرضه او يستعرض به فقد فقد كل مظاهر القوة قولا وعملا ورحم الله المرء الذي عرف قدر نفسه .

استلهام الخط العربي في الفن التشكيلي



● الفنان جميل حمودي يتحدث مساء غد الثلاثاء عن (استلهام الخط العربي في الفن التشكيلي) وذلك ضمن الموسم الثقافي لقصر الثقافة والفنون .. موعد المحاضرة الساعة السادسة مساء وسيتحدث خلالها المحاضر عن استلهام الفنانين التشكيليين للحرف العربي في اعمالهم الفنية .

مارسيل بروست يبحث عن ناشر

● فرانك لومو والان كولو قاما بتاليف كتاب يحمل عنوان (مارسيل بروست يبحث عن ناشر) وفيه يتحدثان عن مشاكل بروست مع دور النشر حيث اتجه بروست الى نشر نتاجه في الصحف لعدة سنوات لعدم وجود دار نشر تتبنى اعماله مما سبب له قلقا نفسيا وشعورا بالوحدة اضافة الى معاناته من قلة الموارد المالية .

اليوم تبدأ ..











محمد غني حكمة — عامر العبيدي — اسماعيل الشيخلي

تحت شعار (الفن للانسانية) تبدأ اليوم فعاليات مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي بمشاركة (٦٠) دولة جاءت لتقدم اعمال رساميها ونحاتيها ومبدعيها في مجال الفن التشكيلي ..

المهرجان يستمر لغاية الحادي والثلاثين من الشهر الحالي نشاهد خلال هذه الفترة المعرض الشامل للمهرجان الذي سيقام في قاعة صدام للفنون مكان اقامة التظاهرة .

ستون دولة تشارك هذا العام بزيادة ملحوظة عن العام الماضي حيث شارك في مهرجان العام الماضي حوالي (٤٠) دولة قدمت مايقارب (٥٠٠) عمل فني وكان اكبر تظاهرة عالمية للفن التشكيلي ..

هذا العام بدات الاستعدادات مبكرة لتنظيم فعاليات هذا المهرجان العالمي حيث تشكلت لجنة عليا برئاسة السيد وزير الثقافة والاعلام وعضوية السيدة ليلى العطار وفائق حسن وجبرا ابراهيم جبرا وعامر العبيدي وسعدي الكعبي واسماعيل فتاح الترك ومحمد غني حكمة والدكتور علاء بشير وسالم الدباغ ونوري الراوي ومخلد المختار .. كما تشكلت لجنة تحكيم مؤلفة من عامر العبيدي ود . علاء بشير وسهيل سامي نادر ومحمد غني حكمة وسالم الدباغ واسماعيل فتاح الترك ومحمد مهر الدين وسعدي الكعبي ومهمة هذه اللجنة اختيار اكثر من (١٠٠) عمل عراقي للمشاركة في المهرجان .

وعلى الصعيد ذاته ستشكل لجنة لغرض منح الجوائز مؤلفة من تسعة فنانين ونقاد اختيروا من مختلف انحاء العالم

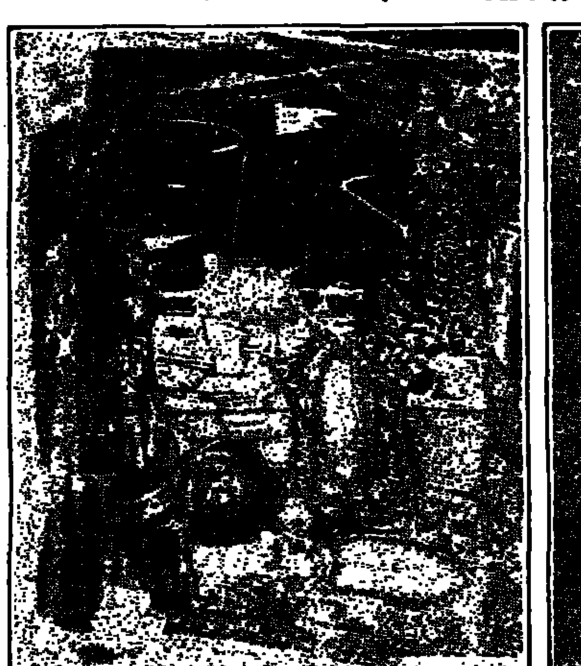
ويذكر ان جوائز العام الماضي بلغت (١٥) جائزة قيمة الجائزة الاولى (٣٠) الف دولار واربع جوائز قيمة الواحدة منها (١٥) الف دولار والعشر الباقية بقيمة (٥) الاف دولار لكل واحدة ويذكر ان الفائزين بجائزة صدام للفنون في العام الماضي هم كل من الفنانين علي طالب (العراق) رافع الناصري (العراق) شاكر حسن ال سعيد (العراق) ويوسف احمد (قطر) كما نال الفنان الايطالي فريدريكو جسموندي جائزة تقديرية ..

وعلى هامش ايام المهرجان الثمانية ستقام ندوات للوفود المشاركة ولضيوف المهرجان زيارات الى نصب الجندي المجهول وضريح نصب الشهيد والى دار التراث الشعبي ومدينة بابل الاثارية وغيرها من معالم العراق الحضارية الاخرى ..

كما ستنظم ادارة المهرجان محاضرات وندوات ثقافية خاصة بالفن التشكيلي مع عرض سلايدات ملونة .. وتختتم جمعية التشكيليين العراقيين فعاليات المهرجان بدعوة الوفود المشاركة الى الجمعية للتعرف على الفنانين العراقيين والاطلاع على الحركة الفنية في عراق النصر والسلام .

● المنوعات ●

معرض الكتاب الثقافي العراقي







● لمناسبة انعقاد مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي تقيم دار الشؤون الثقافية العامة معرضا « للكتاب الثقافي العراقي » ويضم المعرض اكثر من (٩٠٠) عنوان في شتى حقول المعرفة العلمية والادبية .

وقد خصص المعرض جناحا لكتب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وفي مقدمتها كتاب « المختارات » الذي يقع في عشرة اجزاء بالاضافة الى الدراسات والكتابات التي تناولت الفكر القائد في العلم والتكنولوجيا والقيادة والادارة والراي العام .

اما اجنحة المعرض الاخرى فقد احتوت على سلاسل الدار وبخاصة كتب ثقافة الحرب وسلسلة المئة كتاب للمترجم والتراث والفلسفة والعلوم الطبيعية والتطبيقية ، والفنون الادبية والتشكيلية

وقد منحت الدار رواد المعرض خصما مقداره ٢٥ ٪ احتفاء بهذه التظاهرة الفنية العالمية .

يوميات الثورة

بلا اثم .. بلا جريمة

يكتبها : حسين الشهربلي

هناك معادلة معلومة .. وبديهية معروفة تتلخص في ان نسبة الجرائم بمختلف انواعها تزداد في المجتمعات التي تخوض حروبا ..

والدليل ، تلك الجرائم الغريبة والعجيبة التي شهدها المجتمع الاوربي بعد الحربين العالميتين .. الاولى والثانية .. والتي تحولت في ما بعد الى افكار للقصص البوليسية او حتى تلك الانسانية والى افلام سينمائية ومسلسلات للتلفزيون ..

وايضا فان تلك المجتمعات شهدت نمطا مدهشا يعبر عن حرفة وعن محترفين في فن الجريمة بعد ان وضعت الحرب اوزارها .. مازال يطحن المجتمع الاوربي ومازال الانسان هناك مسلوبا ومستلبا امنها ..

وفي ايران عادت الجريمة الى منبعها واصولها .. لان طبع الحكم هناك هو الاجرام ..

فبدا العالم يشهد نمطا ليس له مثيل في الجريمة كانت ساحته وبؤرته كل ايران ..

وتحت مظلة الحرب .. اباح هؤلاء المجرمون لانفسهم .. ما لم تقره قيم السماء وقوانين البشر على الارض ..

استهتروا بكل شيء .. قتلوا علنا وعمدا .. سرقوا علنا وعمدا اغتصبوا علنا وعمدا ونشروا الارهاب في كل مكان ..

ومازال العالم يتذكر ماحدث للاسير العراقي الممزق بين سيارتين .. ابشع جريمة في هذا القرن ..

واتذكر ايضا اني سمعت حكما عليها من احد الصحفيين الاجانب حين قال .. ان عقوبتها الاعدام الف مرة ..

وحين صارت الجريمة عندهم هي القاعدة والقانون .. مضافة اليها هزيمتهم القاسية في الحرب .. فان ايران اليوم مهددة من الداخل بكل شيء ..

ليست هناك ركائز وبنى اجتماعية ولاقيم واعتبارات للناس .. وان تتقنع كل اغطية الكذب والدجل بعد ذلك .. والايام القادمة حبلى بالاحداث والجرائم كما يقولون ..

المهم في الامر اني اذكر كل ذلك .. وانا اقرا معكم واشاهد واسمع عن تلك الجهود الحثيثة والكبيرة التي تنهض بها الجهات المعنية عندنا .. حتى تبقى مدننا واحة للسعادة والاحلام .. ومنبعا للطمانينة والامان .. ويبقى هدوء الصباح .. كما هو .. يطرق ابواب البيوت بحنوه ..

مصدر في وزارة الداخلية يقول لقد كان المقياس شهر ايلول عام ١٩٨٧ والى ايلول من هذا العام .. فقد انخفضت نسب الجرائم على محدوديتها وبكل انواعها الى النصف تماما .. ونحن هنا نتحدث بلغة الارقام في هذا المجال ..

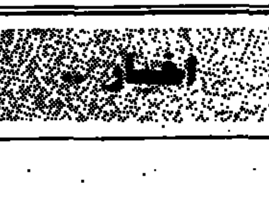
حتى حوادث المرور انخفضت بنسب كبيرة ..

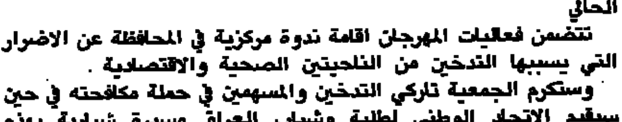
وعرفت ان خطة بدات تنفذها هذه الجهات منذ بداية العام الدراسي الحالي .. وبكل همة .. تسمى خطة حماية المدارس .. تتلخص بتوفير سيارة نجدة وشرطي للمرور امام كل مدرسة في القطر .. ! حتى تحمي اولادنا وبناتنا من كل حوادث الطرق .

سالت نفسي .. ماهذا الذي يحصل عندنا ..

حقا ان معادلة العراقيين .. معادلة ليس لها مثيل بين الشعوب .. بلد يحارب .. وتنخفض نسبة الجريمة فيه ..

وشعب ينتصر ويحسم الحرب .. لكن روح نصره تسري في عروق الجميع .. وحتى بعض الذين في نفوسهم مرض .. فربما يكون الشفاء الاخير ..





تقيم جمعية مكافحة السرطان العراقية فرع الموصل مهرجانا علميا بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين والذي يصادف ٢٨ من الشهر الحالي

تتضمن فعاليات المهرجان اقامة ندوة مركزية في المحافظة عن الاضرار التي يسببها التدخين من الناحيتين الصحية والاقتصادية .

وستكرم الجمعية تاركي التدخين والمسهمين في حملة مكافحته في حين سيقيم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مسيرة شبابية بهذه المناسبة

ويذكر ان تدخين السكائر يعد احد الاسباب المباشرة في امراض الجهاز التنفسي وامراض القلب والاوعية الدموية وغيرها من اجهزة واعضاء الجسم .



● ضمن المنهاج الثقافي لقصر الثقافة والفنون يلقي الفنان جميل حمودي محاضرة بعنوان « استلهام الخط العربي في الفن التشكيلي » في الساعة السادسة من مساء الاثنين على قاعة القصر .

وسيرافق المحاضرة التي ستركز على استلهام عنصرين مهمين في الفن التشكيلي هما الخط والكتابة عرض للصور والسلايدات ويستشهد المحاضر ببعض القطع الموسيقية والشعرية

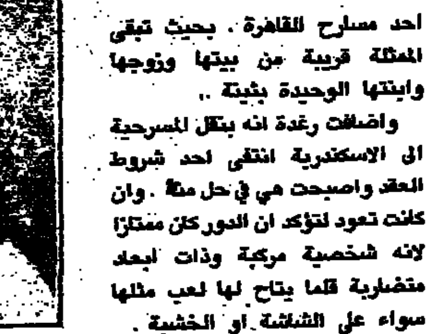
● سجل المطرب احمد نعمة مجموعة جديدة من اغانيه منها ردتك نجيتة . افراح وتهاني يابني ادم وغيرها .

من المؤمل ان تسجل اغانيه الجديدة لحساب شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي .

● حصلت الطالبة راهبة عباس العادلي على شهادة الماجستير من جامعة بغداد ، كلية التربية ، عن رسالتها الموسومة « تقديم الرعاية اللاحقة للأحداث الجانحين المطلق سراحهم في ضوء اهدافها » .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة منى يونس بحري ، رئيسا ، وعضوية الدكتور عادل عبدالحسين شكارة ، والدكتورة امال احمد يعقوب ، والدكتور ماجد حمزة الدفاعي « مشرفا » .

البحث عن بديل لرغدة ..



اعتذرت الفنانة رغدة عن الاستمرار في بطولة مسرحية « سالومي » التي من المقرر عرضها في الاسكندرية ، مما اضطر المخرج الى البحث عن ممثلة اخرى يسند اليها الدور .

وكانت رغدة قد بررت اعتذارها بان العقد ينص على تقديم المسرحية لفترة تجريبية فقط لاتتجاوز الشهرين . شريطة ان يتم عرضها في احد مسارح القاهرة . بحيث تبقى الممثلة قريبة من بيتها وزوجها وابنتها الوحيدة بثينة ..

واضافت رغدة انه بنقل المسرحية الى الاسكندرية انتفى احد شروط العقد واصبحت هي في حل منه . وان كانت تعود لتؤكد ان الدور كان ممتازا لانه شخصية مركبة وذات ابعاد متضاربة قلما يتاح لها لعب مثلها سواء على الشاشة او الخشبة .

عودة اخرى الى ازياء خريف وشتاء ٨٨/٨٩



● خلال عروض الازياء التي اقيمت في باريس مؤخرا زار الاف من متابعي الموضة والمعنيين البيوتات التي قدمت فيها العروض .

وقد برزت الازياء التالية :

● فستان من الحرير الاسود الستان وبفتحة جانبية كبيرة .

● فستان حرير باللون الاحمر ملفوف من الاعلى بشال من الشيفون (الاحمر الغامق) وعلى الخصر حزام عريض يرتفع الى الاعلى .

● فستان مشغول بنقش ويعلو الشيفون ليغطي الكتفين .

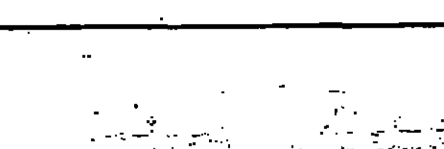
● معطف باللون الابيض مشغولة بنقش على شكل عنب واوراقه .

● فستان من الستان من تاثيرات العصور الماضية .









اعداد خالد ناجي

كلمات على الشاشة

هو : لو ان عصر الاساطير مازال .. لكان حبنا اجمل اسطورة ..

هي : وان تكون حكايتنا هي اجمل حكاية ..

الراوي : لقد عاش العاشقان حبا لا حدود لروعته كانا يلتقيان مع اول الليل واخر الليل .

من فيلم « قوس قزح »

هل تستطيع استعادة حرارة الايام الاولى لحظة قلت لك .. احبك ..!

من فيلم « رحلة النسيان

عندما اكون امامك انسى انني تقدمت في العمر .

من فيلم « الملاك الازرق »

الممثل .. كتلة من الاعصاب !!

يحلم الكثير من الناس بالنجاح الذي يحققه الممثل السينمائي وهو حلم جميل يساعد على تحقيق من المطالب والرغبات التي يتمنى اغلبنا الحصول عليها .. فالممثل السينمائي يكافأ على نجاحه .. وامامه الشهرة والمال .

واقول الى الذين يحلمون والمصممون على تحويل الحلم الى حقيقة ان التمثيل يتطلب قدرا كبيرا من الموهبة والعزم والمثابرة .

يعتقد الكثيرون ان اهم الصعوبات التي تقابل الممثل السينمائي هي حقيقة ان الفيلم يتم تصويره على عدة مشاهد قصيرة وفي لقطات كثيرة .

لنتتبع ما يحدث فعلا اثناء تنفيذ الفيلم .. يصل الممثل الى الاستوديو ويجب عليه ان يكون مستعدا لتادية دوره في الوقت المحدد له « مستعد باحاسيسه لتادية دوره في الوقت الذي قد يكون المصور مشغولا بمشكلة المنظر الموجود امام الكاميرا لاشك ان يكون سببا في تعطيل الممثل لساعات وساعات وعليه ان ينتظر وخلال هذا الانتظار ربما يفقد احساسه بالدور .. وكذلك حماسته ..

وفجاة يجد ان المخرج يناديه .. يرسم له الدور ويصيح تصوير .. يصرخ المخرج .. اعادة تصوير .. يصرخ المخرج بوجه الممثل ويطلب منه الاحساس بالدور بشكل اكثر .. ليس هكذا .. قف (تصوير) اعادة سكوت ويعلن حامل الكلاكيت .. (فيلم ..) تصوير للمرة السادسة كل ذلك هو مشهد صغير في اقل من دقيقة .. والممثل عليه السمع والطاعة وحتى لو وقف امام الكاميرا يتصبب عرقا والى كتلة من الاعصاب يقف ساعتين لمرة واحدة ..

خاص

سيتاح لمشاهدي الافلام الجيدة في التلفزيون متابعة فيلم « زوربا اليوناني » بطولة انتوني كوين الفيلم يستغرق في عرضه اكثر من ساعتين وسيكون نصيب سهرة الاحد او الاربعاء الى سهرة مع احد الافلام الاجنبية .

في فيلم « بديعة » امرأة تتحدى

بين فيلمه الاول « عروس الفرات » وفيلمه الثاني « بديعة » اكثر من ٣٢ عاما وهي فترة عمر فني طويل .. لكن رغم هذا المشوار بقي الفنان عبدالهادي مبارك .. مخلصا للفن السابع وحاول مرارا طيلة الاعوام الماضية ان يلج هذا العالم الرحب ولكن دون جدوى حيث ظل موصدا امامه طيلة الثلاثين عاما الماضية و « مبارك » اتيحت له الفرصة مؤخرا من قبل شركة بابل لاخراج احدث افلامها « بديعة » الذي كتب السيناريو له معاذ يوسف ويمثل فيه الفنانون طعمة التميمي وفوزية عارف وسناء عبدالرحمن ومجموعة اخرى .

الفيلم يحكي قصة سيدة قوية الشخصية تتعرض الى هزة عنيفة في علاقاتها مع زوجها الذي يفكر بالزواج من فتاة اخرى بعمر ابنته ..

فتتعامل مع الموضوع بطريقة مثيرة ونكية وبريئة .. وتثمر هذه السياسة التي تتبعها الزوجة الذكية عن افشال الزواج الجديد والاحتفاظ بزوجها .

والفيلم يعد محاولة جريئة ـ من المخرج « مبارك » لانه يتناول قضية المراة العراقية في مجال حساس لايروق لغيره من المخرجين .. لكنه دخل هذا المجال وحاول ان يفلح .. ونحن بانتظار عرض الفيلم لنفرح معه بهذه التجربة السينمائية الثانية بعد ثلاثين عاما من الفراق مع عالم السينما الذي تركه بعد ان قدم له ولده البكر « عروس الفرات » عام ١٩٥٦ ومثل بطولته الكاتب « عبدالوهاب الدايني »

والفيلم يعد النقلة الخامسة في المسيرة السينمائية لشركة بابل بعد ان قدمت فائق يتزوج و العاشق و عمارة ١٣ وحمد وحمود ..

و « بديعة » فيلم فيه مسحة كوميدية خفيفة نابعة من المواقف وليس من الحوار .. وتتمنى له الشركة والمخرج ان يترى انضج تجاربها في السينما العراقية .



حكايات سينمائية

دعوة متأخرة .. ولكن

هل فكرت يوما ان تكوني انت « صاحبة الدعوة للسينما .. وان تكوني صاحبة الخيار في اختيار الفيلم .. يكون قد حدث مرة وانا اتقبل الدعوة .. فما زلت اذكر تلك الايام الباردة والممطرة . حيث يصعب الانتظار امام صالة السينما .. اكثر من عشرة دقائق فكيف الحال وانا اقف طوال ساعة ونصف الساعة .. وانت صاحبة الدعوة .. كنت افقد اعصابي واعتذر عن هذه الدعوة ولكن اكنت اكثر من مرة انك لاتملكين اي تصرف مناسب امام الظروف والحالة التي تمرين بها ..

واقتطعت تذكرتين وانا اضغط و (اتلمس) التذكرتين كل ثانية ودقيقة .. حتى غدت اشبه بالورقتين القديمتين .

واقبلت وهي تعتذر كعادتها ودخلنا لصالة السينما المظلمة .. ووجدنا الفيلم قد مضى منه ساعة ونصف الساعة .. لم افهم من الفيلم شيئا واحسست بشعوري بالضيق من هذا التاخير ومع ذلك قلت .. لتكن المرة القادمة الدعوة مني .. فهل اتقبل الدعوة مرة اخرى ام اعتذر !!!